جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية / قسم التربية الفنية

# أثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية

رسالة تقدمت بها الطالبة

رواء حمدي رشيد حبيب

إلى مجلس كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية)

بإشراف

أ.د. مها إسماعيل الشيخلي

1434هـ بغداد 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

صدق الله العظيم

سورة يوسف/ آية 76

## أقرار المشرف

اشـهد ان هـذه الرسـالة الموسـومة بـ (**أثـر التـدريس باسـتخدام الفلـم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمـادة المنظور لـدى طلبـة قسـم التربية الفنية**) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (**رواء حمدي رشيد حبيب**) قد جرت تحت اشرافي وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية).

المشرف

الاستاذ

**الدكتورة مها اسماعيل الشيخلي**

التاريخ: / / 2013

بناء على التوصيات المتوافرة ،أرشح هذه الرسالة للمناقشة

**ا.م.د احمد عبد الزهرة سعد العكيلي**

**رئيس قسم الدراسات العليا**

التاريخ :

## اقرار الخبير اللغوي

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية**) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (رواء حمدي حبيب رشيد) وقد جرى مراجعتها من الناحية اللغوية بإشرافي، بحيث أصبحت مكتوبة بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية، ولأجله وقعت.

**الخبير اللغوي :**

التوقيع :

الاسم :

التاريخ:

## اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (أثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية) وناقشنا طالبة الماجستير (رواء حمدي حبيب رشيد) في محتوياتها وفي ماله علاقة بها ونرى انها جديرة بالقبول بتقدير (امتياز) لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية ).

| | |
|---|---|
| التوقيع | التوقيع |
| أ.د. نشعة كريم عذاب | أ.د.ماجد نافع الكناني |
| (رئيسا) | (عضوا) |

| | |
|---|---|
| التوقيع | التوقيع |
| أ.م.د.عبد الرضا جاسم | أ.د.مها اسماعيل الشيخلي |
| (عضوا) | (عضوا ومشرفا) |

وافق مجلس كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية على الرسالة

التوقيع :

الاسم : أ.د.جميل موسى النجار

التاريخ :

# الإهداء

إلى والدتي الغالية التي غرست في نفسي حب العلم والمعرفة، وشجعتني عليهما منذ الصغر، ولازمتني بالدعاء، أمدها الله بالصحة والعافية . . . . . .

إلى روح أبي الطاهر تغمده الله بواسع رحمته، واسكنه فسيح جناته، الذي لم يغادر صورته مخيلتي منذ رحيله غفر الله له وألهمني الصبر في فقده. . . . . .

إلى شريك حياتي، ورفيق دربي، الذي ضحى وصبر و وفر لي الأجواء المناسبة منذ قبولي ببرنامج الماجستير. . . .

إلى أحبائي وفلذات كبدي (آية، أسراء، احمد ، أيان) الذين فقدوا الشيء الكثير أثناء دراستي، اقر الله عيني بهم . . . . . .

إلى اللذين وقفا بجواري يمداني بعونهما ودعائهما وتشجيعهما ،أخي الغالي والى أختي العزيزة

رواء

# {شكر وعرفان}

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم،والشكر له على عظيم كرمه وامتنانه الذي وفقني لانجاز هذا البحث،والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير سيدناً ونبياً محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،وبعد:

قال عز وجل:

**" رب أوزِعنِي أنْ أشكر نعمتك الَّتي أنعمت علَي وعلَى والدي وأَنْ أعملَ صالحاً ترضاه وأدخلْنِي برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل آية(١٩) .**

ورداً للفضل إلى أهل الفضل، وعرفاناً بالمعروف والجميل، أتوجه بالشكر والعرفان لمن أحمل لها في قلبي كل الحب والتقدير إلى الدكتورة البروفيسورة: مها إسماعيل الشيخلي ..أطال الله في عمرها التي أتشرف بأن أكون إحدى خريجات مدرستها ...وهي المدرسة التي تعطي لكل مجتهد نصيب من النجاح والتقدم ...هي كالأم لا ينتهي عطاءها لكل أبناءها دون أن تفرق بينهم... واسأل الله أن يجعل ما تعلمته منك في ميزان أعمالك... ويرزقك ووالديك جنات الفردوس الأعلى... وأتوجه بالشكر والعرفان لكل من الدكتور ماجد نافع الكناني الذي ساعدني في تصوير الفلم التعليمي وامدني بمصادر من مكتبته العريقة لكونه باحث في مجال التربية الفنية واختصاص في مادة المنظور، والدكتور حيدر خزعل والدكتورة زهور جبار العطواني اللذان ساعداني وشجعاني وأرشداني إلى الطريق الصحيح في سير هذا البحث جعله الله في ميزان حسناتهم ..

وأتوجه بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة السمنار( السيد رئيس اللجنة أ. د كامل الكبيسي واعضاء اللجنة أ. م. د عبد الرضا جاسم ، أ. د رياض خماط، أ. م. د عمر المطلبي رئيس قسم التربية الفنية والذي افادني في الكثير مما يتطلبه الفلم التعليمي) ، وكذلك الدكتور هاشم حمزة و الست لميس سعدون على ما قدموه لي من

مساعدة جلية فيما يتعلق بالجانب الإحصائي للبحث، والأستاذ هاشم ألنعيمي لمساعدته في طباعة رسالتي فجزآهم الله خير الجزاء، ومتعهم بالصحة والسلامة.و لا انسى صديقتي العزيزة (الست ساهرة) التي وقفت بجانبي وامدتني بالقوة والدعم وزودتني بالمصادر جزاها الله الف خير وصديقتي (نور عبد الوهاب) الموظفة في مكتبة التربية الاساسية لما قدمته لي من عون بتزويدي بالمصادر لكتابة رسالتي، وختاماً خالص الشكر والدعاء لمن سبق ذكرهم، ولكل من وقفن بجواري من زميلاتي (هبه ،عهود، اوراس، احلام، افراح، ياسمين ) أن يجعل الله ذلك في موازين حسناتهم ،ويجزيهم عني خير الجزاء، و آخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثـة

## ملخص البحث

لقد أدت التطورات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها العملية في ميادين الحياة المختلفة بشكل عام وميدان التربية والتعليم بشكل خاص إلى البحث عن احدث الأساليب وطرائق التدريس والتقنيات والبرامج التعليمية لمواكبة متطلبات العصر الحديث بالشكل الذي يتلاءم والمدركات العقلية لمختلف المراحل الدراسية، لذا ارتأت الباحثة استخدام الفلم التعليمي ليسهم في التغلب على بعض المشكلات التي يعاني منها تدريسيو مادة المنظور سواء أكانت مشكلات تتعلق بالمنهج أم بطريقة التدريس، وعليه شرعت الباحثة للدخول في هذا الميدان في بحثها الحالي الذي حدد عنوانه بالاتي:

**(اثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية).**

**ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في:**

الدور الذي تؤديه الأفلام التعليمية في مجال التعليم بوصفه رافداً علمياً ومعرفياً يسهم في دفع عجلة التعليم إلى الأمام .

**وبناءً على ما تقدم يهدف البحث الحالي إلى:**

معرفة اثر تدريس مادة المنظور باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لطلبة التربية الفنية في مادة المنظور.

وللتحقق من هذا الهدف وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين لقياس الجانب المعرفي والجانب المهاري لمتطلبات هذه المادة.

وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – بغداد–الدراسة الصباحية، إذ بلغ حجم العينة بعد الاستبعاد (52) طالبا ، موزعين بالتساوي بين قاعتين هما : قاعة (1) المجموعة التجريبية ، و قاعة (2) المجموعة

الضابطة، وقد أجرت الباحثة تكافؤا بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي ، والمعلومات السابقة، والجنس) .

وقد شمل البحث أربعة فصول هي:

**الفصل الأول:** هو الإطار المنهجي الذي تضمن مشكلة البحث التي تبلورت بالتساؤل التالي:

**هل إن تدريس مادة المنظور باستخدام الفلم التعليمي تؤدي إلى الارتقاء بالتحصيل المعرفي والمهاري لطلبة قسم التربية الفنية ؟**

فضلا عن ذلك يحتوي هذا الفصل تعريف المصطلحات التي وردت في العنوان.

**اما الفصل الثاني** الذي شمل الإطار النظري والدراسات السابقة عبر ثلاثة مباحث كان المبحث الأول بعنوان: نشأة الأفلام التعليمية ودورها التعليمي ، اما المبحث الثاني فقد تناول علم المنظور نشأته وتطوره ، بينما المبحث الثالث فكان بعنوان التحصيل.

**وفي الفصل الثالث** تم عرض إجراءات البحث وخطوات إعداد الفلم التعليمي، وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية.

بعد تحديد المادة العلمية المتضمنة مفردات مادة المنظور المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية من قبل اللجنة القطاعية ، أعدت الباحثة الفلم التعليمي لمفردات المادة، واعدت خططا تدريسية لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية، ولغرض تطبيق التجربة درّست الباحثة مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت عشرة أسابيع ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء نوعين من الاختبار الأول تحصيلي معرفي يتعلق بالجانب المعرفي للمنظور طبقته قبليا وبعديا من نوع الاختيار من متعدد، وملء الفراغات، والمزاوجة، و الأخر مهاري يتعلق بالجانب المهاري ويقاس بوساطة استمارة تقويم الأداء المهاري

للطلبة طبقته قبليا وبعديا أيضا، وقد اتسم الاختبار بالصدق، والثبات، وقوة التمييز، بعد عرضه على لجنة من الخبراء والمتخصصين.

**وفي الفصل الرابع** تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

ولإظهار نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل فعالية البدائل، معادلة ألفا كرونباخ ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التمييز) ، وبعد تحليل النتائج إحصائيا ، توصلت الباحثة إلى : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفلم التعليمي ، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

وفي ضوء نتائج البحث ، أوصت الباحثة الاعتماد على الطريقة التدريسية المعدة في البحث التي تدرس ( على وفق الفلم التعليمي ) في مادة المنظور لطلبة قسم التربية الفنية ، وذلك لثبوت فاعليتها في إكساب الطلبة المعلومات وإتقان المهارات الفنية .

واستكمالا لهذا البحث ، اقترحت الباحثة إجراء بحوث أخرى عن هذه الطريقة على عينات في صفوف مختلفة ، ومراحل ومواد أخرى ، وإجراء دراسة مقارنة بين طريقة الاستكشاف والفلم التعليمي.

# ثبت المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الآية القرآنية | أ |
| اقرار المشرف | ب |
| اقرار الخبير اللغوي | ج |
| اقرار لجنة المناقشة | د |
| الاهداء | هـ |
| شكر وتقدير | و–ز |
| الملخص | ح–ط–ي |
| ثبت المحتويات | ك–ل–م |
| ثبت الجداول | م–ن |
| ثبت الملاحق | س |
| الفصل الاول: التعريف بالبحث | 1–14 |
| أولاً: مشكلة البحث | 2 |
| ثانياً: أهمية البحث | 8 |
| ثالثاً: أهداف البحث | 10 |
| رابعاً: فرضيات البحث | 10 |
| خامساً: حدود البحث | 11 |
| سادساً: تحديد المصطلحات | 11 |
| الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة | 15–73 |
| المبحث الأول<br>نشأة الأفلام التعليمية ودورها التعليمي | 16 |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| خطوات استخدام الأفلام في التدريس : | 24 |
| أنواع الأفلام التعليمية | 26 |
| استخدام الفلم التعليمي في الفصل: | 37 |
| المبحث الثاني<br>علم المنظور نشأته وتطوره | 41 |
| انواع المنظور وخصائصه وعناصره: | 46 |
| المبحث الثالث :<br>التحصيل ( Achievement ) | 56 |
| تعريف التحصيل الدراسي: | 57 |
| أغراض قياس التحصيل الدراسي | 61 |
| أدوات قياس التحصيل الدراسي: | 62 |
| أنواع الاختبارات التحصيلية: | 63 |
| تصنيف الأسئلة وفقاً لتصنيف بلوم: | 64 |
| الدراسات السابقة | 66 |
| الفصل الثالث<br>اجراءات الدراسة | 107-74 |
| التصميم التجريبي | 75 |
| مجتمع البحث | 76 |
| عينة البحث | 76 |
| تكافؤ مجموعات البحث | 77 |
| تحديد متغيرات البحث | 82 |
| تحديد الأهداف التعليمية | 88 |
| أدوات الدراسة | 90 |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| ثبات اختبار التحصيل المعرفي | 95 |
| التحليل الأحصائي لفقرات الأختبار التحصيلي المعرفي | 95 |
| صدق اختبار التحصيل المهاري (بطاقة الملاحظة ) | 101 |
| ثبات اختبار التحصيل المهاري (بطاقة الملاحظة) | 102 |
| تطبيق الخطط الدراسية : | 103 |
| الوسائل الإحصائية | 104 |
| الفصل الرابع<br>نتائج البحث | 113-108 |
| الاستنتاجات | 111 |
| التوصيات | 112 |
| المقترحات | 113 |
| المصادر | 125-114 |
| الملاحق | 215-126 |
| ملخص الدراسة الانكليزي | A-C |


## ثبت الجداول


| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي | 75 |
| 2 | توزيع طلبة عينة البحث الى مجموعتين ( ضابطة وتجريبية ) | 77 |
| 3 | يوضح عينة البحث حسب متغير الجنس | 78 |
| 4 | تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني | 79 |
| 5 | تكافؤ الاختبار المعرفي القبلي لمجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة | 80 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 6 | تكافؤ الاختبار المهاري القبلي لمجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة | 81 |
| 7 | الخلفية العلمية لعينة البحث | 82 |
| 8 | مفردات مادة المنظور: | 85 |
| 9 | يوضح الأهداف التعليمية المحددة في الخطط النموذجية | 88 |
| 10 | توزيع فقرات الاختبار بحسب الموضوعات ومستويات بلوم المعرفية والوزن النسبي لها يوضح الخارطة الاختيارية للأهداف السلوكية | 93 |
| 11 | يبين معامل صعوبة الفقرات | 97 |
| 12 | يبين معامل تمييز الفقرات | 98 |
| 13 | يوضح فعالية البدائل الخاطئة للسؤال الاول | 100 |
| 14 | يوضح فعالية البدائل الخاطئة للسؤال الثالث | 100 |
| 15 | استمارة لتقويم الأداء المهاري | 102 |
| 16 | يوضح معامل الثبات للاعمال الفنية المصححة من لجنة التصحيح على وفق استمارة تقدير الدرجات للاداء المهاري | 102 |
| 17 | يوضح تطبيق الخطط الدراسية الذي أجرته الباحثة | 103 |
| 18 | القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المعرفي القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية | 110 |
| 19 | القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المهاري القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية | 111 |

## ثبت الملاحق


| ت | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح العمر الزمني ودرجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري | 127 |
| 2 | اراء مجموعة الخبراء حول الاختبار والمتخصصين بالفلم التعليمي(الذين استشارتهم الباحثة ) | 131 |
| 3 | خطط تدريسية نموذجية للمجموعة التجريبية | 133 |
| 4 | استمارة تقويم الاداء المهاري | 193 |
| 5 | الاراء التي ابداها السادة الخبراء حول صلاحية محتوى الفلم التعليمي والاختبار التحصيلي واستمارة تقويم الاداء المهاري | 194 |
| 6 | اختبار تحصيلي معرفي مهاري في قواعد مادة المنظور | 195 |
| 7 | صلاحية أدوات البحث | 212 |
| 8 | مفاتيح الاجابة | 213 |

# الفصل الأول
# التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- هدف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

**مشكلة البحث :**

**المقدمة :**

شـهدت التربيـة مجموعـة مـن المتغيـرات شـملت مفهومهـا وأهـدافها وأسـاليبها وبرامجهـا وذلـك نتيجـة للتقـدم العلمـي فـي مختلـف العلـوم ولاسـيما العلـوم الإنسـانية والسلوكية وكان من الطبيعي أن تشمل هذه المتغيرات إعداد المعلم الذي بقى تقليدياً حتى وقت قريب من هذا القرن (إمام ، ١٩٩٦م: ٢٥) .

ونتيجـة للثـورة العلميـة والتقنيـة التـي يشـهدها العصـر الحاضـر ، التـي أدت إلـى إحـداث تغيـرات هائلـة فـي مجـالات الحيـاة المختلفـة ، أصـبح مـن الضـروري علـى المؤسسـات التربويـة والتعليميـة أن تـأخذ بالوسـائل الحديثـة لتحقيـق أهـدافها ومواجهـة تحديات العصر، (الحيلة ، ٢٠٠٠م:١٩) .

ويكاد يتفق التربويون بمدارسهم المختلفة على مبدأ أساس تسعى العملية التربوية إلـى تحقيقـه ، هـو الوصـول بالطالـب إلـى حالـة مـن التعلّم المنشـودة ، إذ تسـخر فـي سبيله جميع الامكانات انطلاقاً من الفلسفة أو الأهداف التربوية للمناهج

(ابراهيم، ٢٠٠٢ م: ١٧٧) .

وبالنظر إلى المعرفة العلمية المستمدة من مجال التربية ومجال العلوم السلوكية وكـذلك نتـائج الأبحـاث فـي هـذين المجـالين نجـد أنهـا قـد وصـلت إلـى درجـة تسـمح بتطبيقها والاستفادة منها لأغراض تطور العلم ، (المقدم، ١٩٩١م: ٣٦).

وقد أدى ذلك إلـى ظهـور اسـتراتيجيات جديـدة وأسـاليب مبتكـره تحـاول التصـدي للمشـكلات التعليميـة وتقـدم المسـاعدة الفعالـة للمـدرس أثنـاء القيـام بمهامـه العلميـة وبصورة أكثر فعالية وكفاءة.

وقد حظيت برامج تطوير المـعلم قبل الخدمـة باهتمام العديد من المسؤولين فعقد عدد من المؤتمرات على المستوى المحلي والدولي بشأن إعداد المعلم وتركزت توصيات المؤتمرات حول النقاط الآتية :

١- ضرورة تطوير نظم وأساليب وبرامج تكنولوجيا التعليم بصفة مستمرة في ضوء التطورات المعاصرة عند إعداد المعلم .

٢- ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات .

٣- العناية بالجوانب العلمية والتطبيقية بالمقررات الدراسية في برامج إعداد المعلم.

٤- التأكيد على التعليم المستمر وتدريب المعلمين أثناء الخدمة .

٥- التأكيد على جوانب التعلم الثلاثة ( المعرفية – المهارية- الانفعالية ) في برامج إعداد المعلم.

٦- العناية بالجانب الثقافي في برامج إعداد المعلم ووضع سياسات واضحة له (المقدم ، ١٩٩١م:٤) .

" ويؤكد الكثير من العاملين في الميدان التربوي على ان اعتماد التقنيات التربوية يجعل التدريس علما له اصوله واسسه و مرتكزاته، الى جانب كونه فنا يؤدي الى تحديث التربية وتحسين نواتج التعلم.وتعد التقنيات التربوية فاعلة لعرض المفاهيم ،والتكيف المستمر مع صعوبات التعلم لدى الطالب ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية وتسلسل تقديم الخبرة " (ابو زعرور،٢٠٠٣م: ٧) .

وقد كانت الأفلام التعليمية في مقدمة تلك التقنيات التي لجأت إليها أنظمة تربوية كثيرة في مختلف أنحاء العالم لاستعمالها في حقل التربية والتعليم فقد قامت الباحثة بالبحث في طرق حديثة للتعلم تواكب الانفجار المعرفي و ألمعلوماتي فوجدت ان تقنية الفلم التعليمي تساعد التلاميذ في اعتماد وسائل حديثة لفهم مادة المنظور والنهوض بها نحو التقانة الحديثة.

وعلى هذا الأساس يؤكد الصالح (٢٠٠٠) بقوله: "فدمج إمكانات التقنية الحديثة من جهة والتطبيقات التعليمية المعتمدة على أطر نظرية جديدة من جهة أخرى ، يمكن أن يقدم فرصا حقيقة لتغيير الوجه التقليدي للتعليم من بنية جامدة تعتمد أركانها

على المعلم والكتاب وتتعامل مع المعرفة على المستوى التجريدي، وهي معرفة تسكن عقل المتعلم، ولا تجد طريقها إلى التطبيق بتلقائية وفاعلية بسبب سطحيتها وتجزئتها وانفصالها عن الواقع إلى بيئات تعلم تفاعلية تتعامل مع المشكلات التعليمية في سياقات واقعية "

( الصالح،٢٠٠٠م :٢).

ومن الجوانب العلمية التطبيقية في إعداد المعلم تدريبه على استخدام الوسائل التعليمية في مواقف تدريسية متباينة ليحقق أهدافاً معينة وأشار(محمود خورشيد،١٩٨٥م)" إلى ضرورة العناية بالجانب العلمي في الوسائل التعليمية وذلك بتدريب الطلاب على استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة أثناء الدراسة الجامعية وتوفير الإمكانيات المادية لاستخدامها وتيسير استعارة الوسائل والأدوات وتجريب الجديد وغير المألوف منها بحيث تشجع الطالب المعلم على استخدام هذه الوسائل فيما بعد كمعلمين"( محمود خورشيد، ١٩٨٥م: ٩).

وأوصى( رضا القاضي،١٩٩١) في مؤتمر " نحو تعليم افضل باستخدام تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي " بالعناية بمقررات تكنولوجيا التعليم في برامج إعداد المعلم في كليات التربية واعطائها الوقت الكافي لممارستها علمياً"

( رضا القاضي ، ١٩٩١م: ٢٢) .

وقد أدى التقدم التكنولوجي في ميدان الافلام التعليمية إلى العناية المتزايدة باستخدامها كأداة تعليمية ووسيلة للاتصال في التربية وقد تبع ذلك عناية المربين والباحثين بدراسة إمكاناتهم التعليمية وأسس استخدامهم لتحقيق الأهداف التعليمية حيث أننا نعيش الآن عصر التكنولوجيا العلمية التي لا تقبل العفوية أو الجهالة والتي تحتم علينا وبشدة استثمار كل ما في الكون من حولنا بعقول متفتحة تغذيها المعرفة .

وقد حظى الفلم التعليمي من نصيب كبير من البحوث والدراسات إلا أن هذه الدراسات – فضلاً عن قلتها – أسفرت عن نتائج متعارضة فيما يخص فعالية استخدام الافلام التعليمية في الناحية التعليمية وكما يتضح مما يأتي :

أثبتت بحوث " هيلين " ( Helen ,١٩٧٢) :" وشرام ولبر وجودوين " ( Chu, Godwin and Wilbur, ١٩٦٧) التي أجرت في هذا المجال أن ما يتعلمه التلاميذ باستخدام الفيديو أو التلفزيون التعليمي يعادل ما يتعلمونه بالطرق الأخرى أو يزيد بينما وجد " لوكيت " ( Lackett, ١٩٨١) في دراسته بهدف مقارنة تحصيل التلاميذ لمفاهيم محددة باستخدام الفيديو وتحصيلهم للمفاهيم نفسها باستخدام كتاب القراءة أن التعلم من خلال الفيديو أكثر فاعلية عن الطريقة التقليدية وأن تحصيل الطلاب ذوي القدرات القرائية العالية والمنخفضة للمفاهيم باستخدام الفيديو أعلى من تحصيلهم لها باستخدام كتاب القراءة .

وقام " دوير " بثلاث دراسات استخدم فيها التلفزيون كوسيلة لتقديم التعلم البصري وتحليل التباين توصل إلى نتائج مؤداها ان استخدام العروض البصرية المكملة للعرض اللفظي ليس فعالاً في زيادة التحصيل عندما تتم المشاهدة على فترات متساوية في كل مرة يلتقى فيها المدرس بالطلاب وأن استخدام هذه العروض البصرية بشكل فعال في زيادة التحصيل يعتمد على نوع المعلومات التي يحتاج إليها الطلاب ( Dwyer, ١٩٧٢،p٧) .

وأشار (علي عبد المنعم،١٩٩١)" إلى أهمية الافلام التعليمية سيما عند التفكير في إدخال الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم الجامعي سواء جاء ذلك على مستوى التعليم الجامعي النظامي أم على مستوى التعليم المفتوح أم التعليم عن بعد بشرط أن ينظر إلى الافلام التعليمية كمكون من مكونات منظومة متكاملة تتأثر بباقي مكونات هذه المنظومة وتؤثر فيها" (علي عبد المنعم علي ، ١٩٩١م :١٦ ).

وربما يرجع ذلك إلى ما تتميز بها لافلام التعليمية من خصائص وإمكانات منها :

١- أنه يمكن استخدام المواد والوسائل التعليمية الأخرى بداخلة ولذلك يطلق عليه المربون " الوسيلة الجامعة " .

٢- أنه يمكن استخدامه مع المواد والوسائل التعليمية الأخرى في استراتيجيات التعليم بالوسائط المتعددة .

٣- أنه أمكن بنجاح إدماجه مع الحاسبات الإلكترونية ( الكمبيوتر ) مما أدى إلى تصميم وانتاج نظم تعليمية جديدة مثل " الفيديو التفاعلي " وغيرها.

٤- التطور في صناعته حيث تم تصغير حجمه ودمج الكاميرات به مما يجعله في متناول المعلم أن ينتج برامج على درجة مناسبة من الجودة إذا توفر له التدريب الجيد والإمكانات اللازمة.

ولهذا السبب اعتمدت الباحثة على الأفلام التعليمية في طريقة تدريس مادة المنظور فالطريقة التدريسية جزء من منظومة متكاملة من العملية التعليمية ، فنجاح التعليم يرتبط – إلى حد كبير – بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من ضعف المنهج ، وضعف الطلاب، وصعوبة الكتاب المدرسي ، وغير ذلك من مشكلات التعليم، فالطريقة عملية فنية ، تحتمل اختلاف الآراء ، وتعدد الاراء، فليس عجيبا أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة، فالطريقة ليست قالبا ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم ، أو إنها نظام مطرد ينبغي اتباعه في كل موضوع ومع كل طالب ، بل ينبغي أن تكون الطريقة مرنة طيعة ، تختلف باختلاف الأحوال ، بمعنى أنها تتطور مع التطور العلمي ، وكذلك تختلف باختلاف الغرض من التعليم، وتبعا لطبيعة الطلاب، فلا شك في أن بين الطلاب فروقا فردية ينبغي أن يكون لها اثر في اختيار الطريقة الملائمة.

وقد ذكر بعض المربين "( أن منهجا فقيرا في محتواه وجيدا في طريقة تدريسه، أفضل بكثير من منهج غني في محتواه ، إلا أن طريقة تدريسه غير موفقة)" (الخماسي، ١٩٨٧م :٢٠) .

إذن فطرائق التدريس وأساليبه ليست واحدة في كل عصر ، وفي كل مجتمع، بل هي وليدة حاجات وظروف ، ومطالب اجتماعية ، فهي تتغير والأهداف التعليمية ، والاهتمامات التربوية ، لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته.

و تعد التربية الفنية جزءاً مهماً من العملية التعليمية في مراحل التعليم العام ومكملة لها، إذ تقوم بمهمة تطوير ونمو القابليات الفنية الإبداعية عند الطلبة لتكسبهم اتجاهات فنية جديدة تتكيف وظروف عملهم وبيئتهم وتمنحهم الفرص في أن يعبروا عن خصوصياتهم في الرؤية والتفكير والاكتشاف، وتنمي عندهم حرية التعبير الفني عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم وانفعالاتهم بما يلبي حاجاتهم ورغباتهم، كما ان لها دورا مهما في تنمية الوعي الجمالي لدى الطلاب ،حيث انها تمثل محورا كبيرا للتربية عن طريق الفن ، في مجالاته كافة، وانشطته المختلفة، وتمنح الفرصة أمام كل طالب في ممارسة الأسلوب الفني الذي يرغبه، وهذا المجال لا ينمي المهارات أو يقوم على التدريبات فقط، بل تربية الإنسان فنياً، فهي ليست شيئاً يمكن ان نلمسه وانما نستدل على اثارها.

وبما إن مادة المنظور تعد احد الموضوعات المهمة في برنامج إعداد المعلم الجامعي لتدريس التربية الفنية كونها تعمل على ترصين العمل الفني، قد نبعت مشكلة البحث الحالي خلال مدة دراسة الباحثة بقسم التربية الفنية بعد ان لاحظت وجود صعوبات لتعلم مهارة المنظور لدى طلبة القسم لذلك قامت الباحثة بأعداد وتقديم فلم تعليمي من قبلها في تعليم القواعد الاساسية لمادة

المنظـــور يتضـــمن (المكعـــب والمربـــع والســـلم القياســـي...) وقـــد لخصـــت مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

**هل إن تدريس مادة المنظور باستخدام الفلم التعليمي تؤدي إلى الارتقاء بالتحصيل المعرفي والمهاري لطلبة قسم التربية الفنية ؟**

**أهمية البحث**

لقد اصبح التركيز على المتعلم وتعرّف خصائصه الشخصية ومستوى قدراته وحاجاته واهدافه واساليب تعلمه اساساً لتخطيط تلك البيئة والعمل على تهيئة انماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلمه لاكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات الفنية المتخصصة، ويؤكد (الكناني، ١٩٩٨) "اهمية التخطيط لتدريب وتنمية جميع الحواس لتأهيلها للاشتراك الناجح في عمليتي التعليم والاتصال، لكونها تعد ابواب المعرفة عند الانسان ومنافذه للاتصال بالعالم الخارجي التي تستقبل الرسائل المحملة بالمعلومات الموجهة للفرد المتعلم"

(الكناني، ١٩٩٨م: ٥).

كما يشير (موسى، ١٩٨٤) بهذا الصدد الى انه "يعد التعليم عملية منظمة هادفة تسعى لتحقيق غايات ترتبط بحاجات المتعلم من جهة واهداف المؤسسة التربوية التي يتعلم فيها من جهة اخرى، وهو يتوخى التخطيط الى زيادة خبرة المتعلمين لاغناء حياتهم، وذلك من خلال اختيار المواد التعليمية الملائمة لقدراتهم العقلية ومدركاتهم الحسية والتي تبنى على طرائق واساليب حديثة"

(موسى، ١٩٨٤م: ٢) .

وقد اشارات بعض الدراسات والبحوث العلمية التي اجريت في ميدان العملية التعليمية الى "ان المتعلم يصبح اكثر اقبالاً على التعلم عندما يعمل المدرس على تنمية التوجه الذاتي لديه، وذلك لانه يعطي للمتعلم فرصة لاختيار نوع النشاط التعليمي الذي يرغب بادائه ويعطيه فرصة لتقيم ادائه بنفسه"

(حمدي وعثمان، ١٩٩٩م: ١٧٧).

وانطلاقاً من هذا الاهتمام بعملية التعليم والتعلم فقد "تعددت الاساليب وطرائق التدريس بصيغتها الحديثة المعاصرة التي تتناغم في مجملها مع روح العصر، كما تتصف بخصائص ووظائف تربوية شاملة قادرة على تغذية حاجات المتعلمين والاستجابة المستمرة لطموحاتهم ومتطلباتهم النفسية والسلوكية"

(حمدان، ١٩٨٨: ١٤٢).

بناء على ما تقدم فقد لوحظ ان خير تعلم يتم الافادة منه هو ما اشتركت او اسمهت به فعلاً اكثر من حاسة واحدة، اذ يكون التعلم اثبت وايسر للتذكر، وقد قيل:- اخبرني سأتذكر ← أرني سأعرف ← دعني اعمل سأفهم

(موسى، ١٩٨٤م: ٣).

وقد كشفت الدراسات والبحوث العلمية عن ان الحواس تسهم بالنسب المئوية في عملية التعلم وهي، حاسة البصر ٨٣%، وحاسة السمع ١١%، وحاسة الشم ٣,٥%، وحاسة اللمس ١,٥%، وحاسة الذوق ١%، وقد توصلت هذه الدراسات الى ان الفرد المتعلم يتمكن من تذكر ١٠% مما قرأه، و٢٠% مما سمعه، و٣٠% مما شاهده، و٥٠% مما شاهده وسمعه في الوقت نفسه، ٧٠% مما رواه او قاله، و٩٠% مما رواه في اثناء ادائه عملاً معيناً، وتبقى ١٠% للنسيان

(موسى، ٢٠٠١م: ١٤١).

ويشير (قطامي، ١٩٩٧) الى اهمية اشراك اكبر عدد من الحواس في عملية التعلم بقوله "ان اشراك اكبر عدد من الحواس في الخبرة التي يواجهها الفرد في حياته التعليمية يساعد على الاحتفاظ بتلك الخبرة، وهذا يعني تعدد المصادر التي اشتركت في اثناء عملية الادراك وهذا يوسع الخبرة ويزيد من تفصيلاتها، وهذه العمليات هي عبارة عن العمليات العقلية التي تعددت لتنقية الخبرة وتسجيلها ومن ثم الاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة. (قطامي، ١٩٩٧م: ١٠٨).

**وتبرز أهمية البحث في النقاط الاتية:**

- الدور الذي تؤديه الأفلام التعليمية في مجال التعليم بوصفه رافداً علمياً ومعرفياً يسهم في دفع عجلة التعليم إلى الأمام
- إمكانياته في تقليل الجهود والكلفة واختصار الزمن في مسيرة العملية التعليمية والتربوية
- فضلا عن ذلك تبرز اهمية البحث إلى تحفيز الطالب لإشراك أكثر من حاسة لديه بغية إيصال المادة له وفهمها.

**هدف البحث:**

**يهدف البحث إلى معرفة اثر تدريس مادة المنظور باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لطلبة التربية الفنية في هذه المادة.**

**فرضيات البحث :**

وللتحقق من هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

**الفرضية الصفرية (١):**

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً".

**الفرضية الصفرية (٢):**

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول ادائهم المهاري بعدياً".

**حدود البحث:**

**الحـدود المكانيـة :** الجامعـة المستنصـرية / كليـة التربيـة الأساسـية / قسـم التربيـة الفنية/بغداد.

**الحدود البشرية :** طلبة المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية

**الحدود الزمانية :** العام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣

**الحدود الموضوعية :** اعتماد تقنية الفلم التعليمي في تدريس مادة المنظور والذي كان مـن اعـداد وتقـديم الباحثـة نفسـها وقـد تضـمن الفلـم التطبيقـات الاساسـية لقواعـد المنظور(المربع، المكعب. السلم القياسي ..).

**تحديد المصطلحات**

**١. التدريس :عرفه كل من**

**عطية (٢٠٠٨) :**

"هـو الظـروف والإمكانيـات كافـة التـي يوفرهـا المـدرس فـي موقـف تدريسـي معـين، وكافـة الإجـراءات التـي يتخـذها فـي سـبيل مسـاعدة المتعلمـين علـى تحقيـق الأهداف المحددة لذلك الموقف" (عطية، ٢٠٠٨: ص٣٣٧) .

**التميمي(٢٠١٢)**

"هـو عمليـة اجتماعيـة انتقائيـة تتفاعـل فيهـا الأطـراف كافـة التـي تهـتم بالعمليـة التربويـة ومـن إداريـين وعـاملين ومعلمـين وتلاميـذ لغـرض نمـو المتعلمـين والاسـتجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهـم وتنسـجم فـي الوقـت نفسـه مـع روح العصـر ومتطلبـات الحيـاة الاجتماعيـة"( التميمي ٢٠١٢ : ص٢).

**الكناني والكناني(٢٠١٢) :**

"الظـروف والإمكانيـات كافـة التـي يوفرهـا المعلـم فـي موقـف تدريسـي، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على بلوغ الأهداف المحددة لذلك الموقف من اجل بلوغ غاية هي التعلم ، أو تعديل السلوك تعديلا يساعد الطلاب على نمو جميع جوانب الشخصية المتكاملة" ( الكناني والكناني، ٢٠١٢: ص٥).

**التعريف الإجرائي للباحثة :**

هو مجموعة متكاملة من المدرس او المعلم والطلاب والادوات والمعدات والاجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في انجاز متطلبات مادة المنظور المقررة لطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية وتحقيق الاهداف التعليمية المحددة لها على نحو فعال.

**٢. الفلم التعليمي*: عرفه كل من**

**مرسي ومجدي(١٩٧٣):**

"نوع من أفلام المعرفة والثقافة العامة، يقدم المعلومات والبيانات والحقائق العلمية بشيء من التفصيل والإسهاب، مع شيء كثير من التبسيط بطريقة دراسية بحتة، يتخصص في تعليم المهارات ويستخدم عادة في المدارس أو مراكز التأهيل، أو أي مراكز تعليمية أخرى"( مرسي ومجدي، ١٩٧٣: ص٣٥٧).

**خليل وعيسى(١٩٨٧) :**

"أحد التقنيات التربوية الحديثة المهمة إذ انه يجمع بين حاستي السمع والبصر ويبرز دوره في عملية التدريس والتدريب للطلبة والأساتذة لاكتساب المهارات والخبرات"( خليل وعيسى، ١٩٨٧: ص٣٥).

**عبد الحافظ (١٩٩٢)**

" مجموعة من الصور الشفافة المتسلسلة المتحركة مرئية صامتة أو مرئية ناطقة توضع على هيئة شريط سينمائي عرضه ٨ ملم، ١٦ ملم، ٣٥ ملم"

(عبدالحافظ، ١٩٩٢: ص١٤).

**و التعريف الإجرائي للباحثة :**

هو الفلم التعليمي المنتج من قبل الباحثة في البحث الحالي يتظمن محتوى تعليمي لقواعد المنظور(المكعب ،المربع ،السلم القياسي..) يتم استعماله في تدريس طلبة الصف الثاني لقسم التربية الفنية.

**٣ -التحصيل الدراسي: عرفه كل من**

**صبري (٢٠٠٢) :**

بأنه " مقدار ما يتم إنجازه من التعلم لدى الفرد أو مقدار ما يكتسبه من معلومات وخبرات نتيجة دراسته لموضوع أو مقرر أو برنامج تعليمي والتحصيل أيضًا هو مقدار ما يتحقق فعليًا من الأهداف التعليمية ، ويقاس التحصيل عادًة بواسطة اختبارات تعرف بالاختبارات التحصيلية " **(صبري، ٢٠٠٢ م : ص ١٧١).**

**شحاتة والنجار(٢٠٠٣):**

بأنه " كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتاب المدرسي ويمكن قياسه باختبار معد لذلك "

**( شحاته والنجار، ٢٠٠٣ م : ص ٨٩ ).**

**السدحان (٢٠٠٤):**

فيراه بأنه" المعرفة التي يتم الحصول عليها والمهارة التي تتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبينها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات " . **(السدحان، ٢٠٠٤م : ص ٣١ )**

**وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائيًا**

بأنه ناتج النشاط التعليمي الذي يقوم الطالب من خلاله باكتساب المعارف والخبرات وفهمها وتحليلها ثم تطبيقها في مواقف حياتية مشابهة، ويقاس بعدد الإجابات الصحيحة التي يجيب بها الطالب عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد سلفًا من قبل الباحثة لقياس ذلك.

**٤- مادة المنظور :**

هي مادة دراسية تطبيقية تدرس للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية والمقرة من قبل اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمعتمدة أساسا في كليات التربية الأساسية جميعها في العراق.**(د.مها اسماعيل الشيخلي)**

**ويعرف المنظور كل من:**

**الشيخلي (١٩٧٨):**

"مجموعة من القواعد أو الحلول التي توصل إليها الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية التي بواسطتها نتمكن من تحقيق البعد الثالث (العمق) للأشكال والأجسام التي نشاهدها ونحسبها حسب موقعها وبعدها الذي نسميه (اللوحة)"

**(الشيخلي ، ١٩٧٨م:١٠) .**

**مالنز(١٩٩٣):**

"عملية تمثيل الأبعاد الثلاثة للأشكال والأجسام على سطح مستوي ذي بعدين يسمى (اللوحة)" **(مالنز، ١٩٩٣م:٧٣).**

**محمد (١٩٩٤):**

"الأشكال المرسومة على سطح الورقة بأبعاد ثلاثة (طول، عرض، عمق)"

**(محمد،١٩٩٤م:٢١)**

**(الكناني، ١٩٩٨ )**

"مجموعة من القواعد التي تحقق البعد الثالث ( العمق) للاشكال والاجسام المحيطة بالمتعلم التي يشاهده حسب موقعها و بعدها عنه، والتي يطرأ عليها تغير في هيئتها و ينبغي عليه ادراكها من خلال ما يمارسه ( بصرياً وعملياً) على سطح مستوٍ في بعدين يسمى ( اللوحة)". (الكناني، ١٩٩٨ م:٢٣)

**التعريف الإجرائي للباحثة:**

هو تطبيق الطلاب مجموعة القواعد الاساسية للمنظور بتمثيل الأجسام والأشكال (المكعب والمربع والسلم القياسي ) بأبعادها الثلاثة بالرسم على اللوحة بعد مشاهدتهم الفلم التعليمي المعد من قبل الباحثة.

# الفصل الثاني

# أطار نظري ودراسات سابقة

## المبحث الأول

## نشأة الأفلام التعليمية ودورها التعليمي

## المبحث الأول

## نشأة الأفلام التعليمية ودورها التعليمي

### نشأة الأفلام التعليمية ودورها التعليمي :

الأفلام التعليمية تمتاز بكونها تخاطب حواس المتعلم في جو من الإثارة والتشويق فتساعده على إدراك الحقائق وفهمها واستيعابها، فالفلم التعليمي محتوى تعليمي تعلمي يقدم المعرفة بشكل جذاب وتسلسل يثير الشوق للمتابعة بعيدا عن الجهد، أي إن الفلم يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم في آن واحد، ولم تكن هذه الأفلام وليدة العصر ولكن لها جذور تطورت تاريخيا حتى وصلت إلى ما هو عليه الان.

وستتناول الباحثة هنا نشأة الفلم التعليمي و أهميته والدور التي تؤديه في العملية التعليمية.

فقد فكر الإنسان بوسيلة يتعامل بها، فاهتدى إلى الرسوم والرموز ، واخذ يبسط هذه الرسوم والرموز إلى أن أصبحت الحروف والكلمات التي نتعامل بها في عصرنا الحاضر هي رموز للتعامل والتعبير (اسكندر وغزاوي، ١٩٩٤م:ص٧) .

فمنذ العصور الأولى كان للإنسان ميل في التعبير عن مظاهر الطبيعة بصور متعددة ، فالعراقيون القدماء في بلاد الرافدين كانوا يستعملون النماذج الفخارية والحجرية والرسوم والنقوش ، سواء في الصخور أم الجلود لتساعدهم في عملية التعلم (حمد، ١٩٧٧م:١) .

كما استعمل المصريون القدماء إلى جانب الرموز بالكتابة والصور، التماثيل التي أدت دورا كبيرا في التفاهم بين الناس فمنها ما كان يرمز إلى الإله، وما كان يوحي للقوة والجبروت (سليم، ونادر،١٩٦٨م:٣) .

وفي عهد أفلاطون ٣٢٧-٣٤٧ ق.م أكد سقراط بان المدرس في تعليمه الكتابة يحفر بسكينة على الألواح من الخشب ويطلب من المبتدئين تتبع ما حفره من خطوط وهذا ما نسميه اليوم بالنماذج (كاظم، ١٩٨٢م:٣٤٠) .

ويعد ابن الهيثم هو مخترع الافلام كونه اعتمد على نظرية استدامة أو ثبات الرؤية للأشياء بالنسبة للعين (كاظم، ١٩٨٢م :١٩).

وهي ظاهرة استدامة أو ثبات الرؤية للأشياء على العين مدة ١٠:١ من الثانية بعد زوالها (الكلوب،١٩٨٧م : ٣٧) .

وجاء كومينوس ١٥٩٢-١٦٧٠ التشيكوسلوفاكي الذي نادى بوجوب"أن يوضع كل شي أمام الحواس طالما كان ذلك ممكنا ولتبدأ المعرفة دائما من الحواس"

(Jiemens,١٩٦٢ p١٤٩) .

وقد أكد الفرنسي جان جاك روسو ١٧١٢-١٧٧٨ على الملاحظة المباشرة للأشياء المادية والظواهر الطبيعية بدلا من استخدام الكلمات وحدها

(William,١٨٦٥, P ١٣٧) .

والبداية الحقيقية لإنتاج الأفلام تمت ما بين عامي ١٨٢٥م- ١٨٣٩م، على يد كلا من Louis Daguere و Joseph Neipce في فرنسا (خليفة، ٢٠١١م :١٦٥)

ويميل العديد من المهتمين بتاريخ تطور العلم والمخترعات إلى إسناد فضل اختراع الأفلام المتحركة إلى المخترع الأمريكي **(توماس إلفا أديسون)** في منتصف العقد التاسع من القرن الثامن عشر الميلادي . والحق فأن اختراع الأفلام المتحركة شأنه في ذلك شأن العديد من المخترعات الحديثة ،إنما هو ثمرة جهود علمية وفنية مضنية أسهم في تحقيقها وتطويرها أشخاص مختلفون وفي دول مختلفة وعبر فترات زمنية طويلة ،وتظل كلمته الشهيرة التي تنبأ بها بمستقبل تعليمي أفضل من خلال الأفلام التعليمية،محل اهتمام المعنيين والمربين،وحتى لدى رجال صناعة الأفلام التعليمية والسينمائية. (فلاته، ١٩٨٨م :٢٦٥)

ففي عام ١٩١٤ تم استخدام مجموعة من الأفلام التعليمية والتدريبية في المؤسسات التربوية لتدريب الكبار (البالغين)، إلا إن هذه التجربة نالت انتباه بعض الدول المتقدمة. فما حدث في بريطانيا أدى إلى انبثاق لجنة لبحث موضوع أهمية

الأفلام التعليمية، وفي روسيا وضع قانون عام ١٩١٩ بموجبه تم الطلب من شركات الإنتاج السينمائي إن تخصص بعض إنتاجها من الأفلام السينمائية إلى أن تنتج أفلاماً تعليمية.

وفي فرنسا أنتجت بعض الأفلام التعليمية عام ١٩٢٠ لاستعمالها في المدارس الفرنسية، وفي ألمانيا وبمساعدة من بعض الشركات في برلين وميونخ تم شراء مجموعة من الأفلام السينمائية وأجهزة العرض لاستخدامها في المؤسسات التربوية.

وفي لندن أوصت اللجنة الملكية للتربية عام ١٩٢٤ أن تكون أجهزة عرض الأفلام التعليمية في جميع المدارس البريطانية بعد ذلك بعدة سنوات تأسس معهد الفلم البريطاني وكانت هذه الخطوة مهمة جدا في إنتاج الأفلام التعليمية.

وفي عام ١٩٣٠ تم إعداد تقرير لاستخدام الأفلام التعليمية في النمسا وبلجيكا وجيكوسلوفاكيا وهولندا وأسبانيا وأمريكا وبريطانيا وخلص في هذا التقرير أن يحظى إنتاج الأفلام التعليمية اهتماماً خاصاً من التربويين والعاملين في مجالات التعليم. (Smith، ١٩٧٦, p٢٥)

وفي عام ١٩٣٤-١٩٣٩ تم عرض مجموعة من الأفلام التعليمية في بعض المدارس البريطانية وقام معهد الفلم البريطاني بعقد مجموعة من الاجتماعات حول هذا الموضوع بهدف وضع خطة إنتاج لتزويد المدارس بالأفلام التعليمية.

وتم إجراء بحث في الثلاثينات وكانت من نتائجه أن نسبة ٥٧% من إنتاج هوليود (JohnBaxter,١٩٧٠, p.١٤)خصص لإنتاج الأفلام التعليمية للجامعات الأمريكية.

مما تقدم يمكن القول بان البحث العلمي تم في عقد الثلاثينات لذا فان هوليود تعد هذه الحقبة من أهم الحقب الزمنية لصناعة الأفلام التعليمية في العالم إذ إن النسبة التي شكلت أكثر من نصف إنتاجه للأفلام التعليمية لتزويد الجامعات

ومؤسسات التعليم العالي تدل دلالة كبيرة على أهمية الفلم التعليمي ومدى الاهتمام بإدخاله إلى أعلى المستويات في المراحل التعليمية.

وأجريت بحوث أخرى للأفلام التعليمية "فبالرغم من إن هيئة خدمات القوات المسلحة الأمريكية لم يكن لها متسع من الوقت خلال الحرب العالمية الثانية لكي تجرب في موضوع تصميم الأفلام ، فقد انغمرت عقب الحرب مباشرة في برنامج ضخم من البحوث التي تستهدف بصفة أصلية تحديد العناصر التي تجعل الفلم فعالا" (بول،١٩٧٦م :٨٠-٨١) .

وتعد الأفلام التعليمية من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا .وهي من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية التي يصل تأثيرها إلى أعداد كبيرة من المشاهدين كما انه يمكن أن تشاهدها أعداد صغيرة أيضا ، وبالمثل يمكن أن تستعمل للتعليم الفردي عندما يقوم طالب بمفرده بمشاهدة الفيلم ودراسته (الطوبجي،١٩٧٨م : ١٤٧).

وفي عام ١٩٧١ تم طبع أول كتالوك للأفلام التعليمية ، وقد كانت مدرسة روشستر الحكومية في نيويورك ، أول مدرسة تتبنى استعمال الأفلام بصورة منتظمة في مجال التعليم ( الفنيش،١٩٩١ م :٥٤) .

والأفلام التعليمية من أهم الوسائل في إثارة انتباه المتعلمين وخلق الرغبة لديهم لما لها من مميزات مثيرة في محاكاة العقل والعاطفة ،وإظهار الحقائق المجردة ،والأمور التي يصعب فهمها.وان الأفلام التعليمية أثبتت تميزها على أية وسيلة إيضاحية ،لان الفلم التعليمي يتميز بالمرونة التعبيرية في إظهار الأفكار والتجارب المختلفة بأسلوب واقعي عن طريق الصور المتسلسلة ، كما انه يعرض الحياة الواقعية بما فيها من فعل وحركة يوصلها إلى المتعلم عن طريق المؤثرات الحسية (الشبوط، ١٩٨٦م : ٦).

ويذكر كاظم و جابر بأن الأفلام وسائل لها إمكانيات متعددة ومتنوعة فهي تساعد الطلبة على إدراك الحقائق بوضوح وتساعد في تنمية الميول العلمية وتزودهم

بخبرات غنية متنوعة والتي يصعب في بعض الأحيان الحصول عليها عن طريق وسائل أخرى. (كاظم، ١٩٨٢م : ١٤٧)

وقد اكد كردوس بان الأفلام التعليمية تؤدي دورا جيدا في تحسين العملية التعليمية (كردوس،١٩٩١م:٥٠).

ويتوقف الاستخدام السليم لها على فهم دورها بوصفها وسيلة تدعم عمل المدرس وتساعده في تحقيق أهدافه في عملية التدريس (عميرة، ١٩٧٢م : ٤٠٣) .

ولا يقتصر دور الفلم التعليمي على مساعدة الطلبة على زيادة كمية التعلم وتحسين نوعيته وإنما يمكن أن يسهم في تنمية اتجاهات مهمة إذا يشير "علي" إلى إن الأفلام تعمل على تكوين اتجاه ايجابي نحو المادة التعليمية

(علي،١٩٩٠م : ١٢٧).

ويتفق كل من مطاوع والشيخ بأن الأفلام التعليمية لها القابلية في السيطرة على سرعة الظواهر والعمليات وسيما إذا كانت الحركة سريعة أو بطيئة جدا ،ويشيران إلى إن الأفلام التعليمية لها القابلية على تصوير حركات غير مرئية وهذا يجعل لها وقعا أكثر في ذهن الطالب (مطاوع،١٩٧٦م :٢٩) .

أما كاظم فقد بين إن الأفلام التعليمية لها القابلية في شرح الخطوات وتتابعها في عمليات علمية معينة حيث توضح هذه العمليات ولا سيما التي تحتاج إلى وقت طويل أو إن خطواتها متداخلة ويصعب على المدرس توضيحها في حدود الوقت الذي يقدمه الفلم (كاظم وسعد،١٩٨٢م : ٣١٠) .

وتظهر الدراسات أيضا أهمية استخدام الأفلام التعليمية ودورها في إنجاح العملية التعليمية ، اذ أكدت هذه الدراسات أن المتعلم يحصل على٤٠% من معلوماته عن طرق حاسة السمع و٣٠% عن طريق حاسة البصر و٣٠% عن طريق باقي الحواس (فتح الله، ٢٠٠٤م : ١٦٢) .

ويذكر عبد السميع وآخرون(٢٠٠٤) "بعضا من مميزات المواد التعليمية في إثراء الموقف التعليمي عبر عدة نقاط من أهمها أن المواد التعليمية تساعد في الربط بين اللفظ ومعناه ، فهي تقدم الأساس السليم لبناء المدركات والمفاهيم عن طريق ما توفره من خبرات حسية تكسب المعاني للألفاظ التي يحتويها الدرس وتعالج العيوب التي تنتشر بين المعلمين في اعتمادهم على اللفظية التي تجعل الطلاب في كثير من الأحوال لا يدركون ما تعنيه الألفاظ في البيئة الخارجية ، وكذلك المساعدة على نمو المعاني والمفاهيم ، التي ندركها لا تتوقف عند حد معين أو مدلولات ثابتة أو مطلقة، ولكنها تنمو بقدر ما يضاف إليها من خبرات حسية جديدة، وكذلك تساعد المواد التعليمية على فعالية التعليم وبقاء أثره، فقد أثبتت البحوث إن التعلم القائم على الحفظ والتلقين يذهب بسرعة ، أما التعلم الذي يتم عن طريق المواد التعليمية المتنوعة يظل في الذاكرة مدة أطول" (عبد السميع واخرون٢٠٠٤م :٢٢).

وتجد الباحثة أهمية خاصة للأفلام التعليمية في مادة المنظور إذ تعتقد أنها قد تكون لها أثرها في التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلبة وإنها قد تشجع مدرسي مادة المنظور على كسر القيود التقليدية ،وإتباع أساليب حديثة تسهم في تطوير مادة المنظور التي تعد من المواد المهمة في ترصين العمل الفني.

ويتضح مما سبق إن فعالية الأفلام التعليمية في التدريس أكدت لنا إن الأفلام بما فيها من مميزات مفيدة وخصائص تعليمية متعددة النطاق لها اكبر الأثر في حقل التربية والتعليم . واهم هذه المميزات هي :-

١-موسيقى تصويرية، إن تسليط الضوء على الشاشة (الصفحة) والحركات التي يعرضها وجمال التصوير والمؤثرات الصوتية واختيار الألوان تعد جميعها عوامل تجعل الطالب يركز انتباهه على الفلم (مطاوع ، إبراهيم ،١٩٧٦م :٢١٠) .

٢-إنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة فتشرك حاستان في استقبال المعرفة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم من خلال ماتؤديه كل حاسة من تعزيز التعلم الذي يتم عن طريق الحاسة الثانية ( فرج، ١٩٨٠م : ١٧٥) .

٣-إمكانية عرضها عدة مرات وبذلك تقلل من جهد الأساتذة في إعادة المحاضرة الواحدة لعدد من الشعب ،كما يمكن للطالب الرجوع إلى مشاهدتها في حالة تغيبه عن المحاضرة ، وإمكانية تبادلها مع الكليات ذات الاختصاصات المتقاربة للاستفادة منها في داخل القطر أو مع الأقطار العربية الأخرى أو الدول الأجنبية الصديقة ( العريان، ١٩٧١م : ٨١) .

٤-إنها تثير الانتباه والشوق للمتابعة وحيث إن ما يحتويه الفلم التعليمي من عناصر مترابطة للموضوع الواحد مكونة من صور ملونة أو عادية مع تعليق علمي يرافقه لربط المشاهد بموضوع الفلم أكثر من انتباهه للمدرس في أثناء الشرح بالاعتماد على الكلمة المجردة للموضوع نفسه (الكلوب، ١٩٨٥م : ٣٧) .

٥-تساعد في التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض عملية التعلم حيث أن لغة الصور لغة عالمية لا تعتمد _ بالضرورة _ على قدرة المشاهد على القراءة فالطالب الذي تصعب عليه إدراك بعض المفاهيم العلمية (( كالتيار الكهربائي )) و(( المفاعل الذري )) بالقراءة عنها ، يسهل عليه الحصول على هذه الخبرة من مشاهدة فيلم توضيحي يعرض الموضوع بأسلوب فني جميل

(الطوبجي،١٩٧٨م : ١٤٧) .

٦-نقل البيئة إلى الفصل ،قد يكون موضوع الدرس عملية جراحية في القلب تجرى في غرفة العمليات بالمستشفى ،وقد يتعذر على مدرس المادة أن يأخذ طلبته إلى حيث تجرى العملية ربما بسبب كثرة عددهم ،أو بسبب حساسية العملية أو لأي سبب أخر (فلاته ، ١٩٨٨م : ٢٦٨) .

٧-تعليم المهارات ،قد يهدف الفلم تعليم الطلاب مهارة معينة، فيكون وسيلة لتعليم أداء الحركات، ويمكن تغيير سرعة التصوير أو العرض فتظهر الحركة بطيئة، فيرى الطلاب بعض التفصيلات التي تفوتهم ملاحظتها بالسرعة الاعتيادية (مطاوع إبراهيم ، ١٩٧٦م : ٢١١) .

٨-التحكم في السرعة ، يمكن من خلال الأفلام المشاهدة والمتابعة لبعض الظواهر والعمليات التي يصعب على الطالب تتبعها وفهمها . أما لأنها تحدث بسرعة مثل التفاعلات الكيميائية أو ببطء شديد مثل نمو الأشجار أو مراحل نمو الإنسان فيمكن إبطاء التصوير في الحالة الأولى أو التصوير على مراحل في الحالة الثانية (مطاوع إبراهيم ، ١٩٧٦م : ٣٧) .

٩-تثير بين صفوف الطلبة روح المناقشة والمتابعة الدقيقة للمادة المعروضة في الفلم (العريان ،١٩٧١م : ٨١) .

١٠-توفير الوقت، فبواسطتها يعرض لنا أي موضوع ببضع دقائق بينما تستغرق قراءته أو الاطلاع عليه بصورة حقيقة وقتا طويلا (العابد، ١٩٧٨م : ٣٣٨) .

١١-يكتسب التلميذ الميل نحو دراسة احد الموضوعات بعد مشاهدة فلم ملون عنه سبق إعداده بطريقة مشوقة وبذلك تؤدي مشاهدة الأفلام إلى توسيع دائرة ميول التلاميذ واهتماماتهم (الطوبجي، ١٩٧٨م : ١٤٩) .

١٢-تعمل على إعادة صياغة وتصوير الأحداث بطريقة مثيرة تكسبها صفة الواقعية. حيث يمكن عن طريق الإخراج الدرامي تصوير الأحداث القديمة أو المعاصرة بطريقة تجعل المشاهد ينفعل معها ويستجيب إليها الأمر الذي يجيب إليه موضوع الدراسة ومتابعة البحث والاطلاع (الطوبجي، ١٩٧٨م : ١٤٩) .

١٣-قلة التكاليف ، إذا قيست نفقات إنتاج الفلم التعليمي مع عرضه كل سنة ومع عدد الطلاب الذين يشاهدونه ومدى استفادتهم منه فسيظهر إن الفلم زهيد الثمن (مطاوع، ١٩٧٦م : ٢١٧) .

١٤-إن عملية إنتاج الفلم التعليمي والمأخوذ مادته من المنهج الدراسي المقرر في الكلية أو المؤسسة التربوية يعطي نتائج جيدة من حيث الخبرات التعليمية المتنوعة ويحسن طرق التدريس والتدريب لارتباطه المباشر في بيئة المدرس والطالب .

**خطوات استخدام الأفلام في التدريس :**

**أولا : مرحلة اختيار الفيلم : -**

ينبغي على المعلم في هذه الخطوة أن يقوم ببعض الإجراءات ومنها :

١- **تحليل خصائص التلاميذ :**

تعد الخطوة الأولى التي يقوم بها المعلم في وضع خطته لاستخدام الأفلام التعليمية داخل الفصل ، وتشمل النواحي الثقافية والعلمية ، والاهتمامات والاتجاهات، وكذلك يضع في حسبانه العمر السني للمتعلمين

٢- **تحديد الهدف بدقة :**

يجب تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح قبل اختيار محتوى الفيلم التعليمي، والتأكد من مدى ارتباط محتوى الفيلم بأهداف الدرس ، إذا كان أهداف الدرس في المجال المعرفي يجب التركيز على الحقائق والمفاهيم في مادة الفيلم ، أما إذا كانت أهداف الدرس تقتصر علي تعليم المهارات اليدوية فينبغي أن يركز محتوى الفيلم على تعليم هذه المهارات.

٣- **اختيار الفيلم :**

حتى يكون اختيار مادة الفيلم مناسبا يجب الرجوع إلي الفهارس المتخصصة لذلك وهي موجودة بالمكتبات العامة وإدارات الوسائل التعليمية بالمناطق التعليمية وتعد هذه الخطوة سهلة إذا تم تنفيذ الخطوتين السابقتين بدقة

(الطوبجي ،١٩٧٨م :١٥٢-١٥٤).

**ثانيا: مرحلة التخطيط لاستخدام الفيلم**

**أ- قبل العرض :**

١- يقوم المعلم بمشاهدة الفيلم قبل عرضه للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق الأهداف السلوكية للدرس .

٢- كتابة ملخص لمحتويات الفيلم وطريقة عرضه لعناصر الموضوع .

٣- إذا كان الفيلم صامتا ، ينبغي على المعلم تحديد الأجزاء التي تحتاج إلي شرح أو تعليق .

٤- يجب أن يعد المعلم عددا من الأسئلة التي تلقى على المتعلمين قبل العرض ، التي يجيب عنها الفيلم.

٥- يجب على المعلم أن يتأكد من مناسبة الفصل الدراسي لعرض الفيلم .

٦- يجب على المعلم مناقشة موضوع الفيلم وبيان العلاقة بينه وبين موضوع الدرس وتحديد ما نتوقعه من التلاميذ بعد مشاهدة الفيلم .

٧- إعداد جهاز عرض الأفلام وتركيب الفيلم وضبط الصورة والصوت وتحديد مكان وضع شاشة العرض .

**ب- أثناء العرض :**

١- يجب أن يقتصر دور المعلم علي توجيه انتباه المتعلمين نحو النقاط الرئيسية في الفيلم .

٢- يجب على المعلم حث المتعلمين على عدم تسجيل ملاحظاتهم أثناء عرض الفيلم.

٣- يجب على المعلم أن يشجعهم على تلخيص المفاهيم الموجودة في الفيلم ويحتفظوا بذلك في أذهانهم استعدادا للمناقشة التي تعقب عرض الفيلم .

٤- يمكن للمعلم أن يوقف عرض الفيلم عند نقطة مناسبة ويناقش تلاميذه فيما شاهدوه .

٥- يمكن للمعلم إعادة عرض الأجزاء المهمة من الفيلم مع حجب الصوت ، ويطلب من تلاميذه التعليق على الأحداث التي شاهدوها

(الطوبجي، ١٩٧٨م: ١٤٧).

**ج-بعد العرض:**

١- يجب بعد عرض الفيلم ضرورة الإجابة عن الأسئلة التي أثيرت قبل العرض ومناقشتها وتقييم تحصيل التلاميذ لمعرفة ما تحقق من أهداف الدرس .

٢- يمكن للمعلم أن يعد اختبارا معرفيا أو مهاريا حسب نوع مادة الفيلم ويلاحظ أداء المتعلمين لهذا الاختبار حتى يقف علي مدى نجاح الفيلم في وظيفته .

**أنواع الأفلام التعليمية**

هناك العديد من التقسيمات التي تحدد أنواع الأفلام التعليمية من بينها:

**النوع الأول:**

لقد قام (الكلوب،١٩٨٥) بتقسيم الأفلام حسب موضوعاتها وعلى النحو الأتي:

**١- أفلام علمية:**

وتشمل مواضيع متعددة منها: الفيزياء والكيمياء والأحياء وهي تحتوي على تجارب علمية وشرح لنظريات علمية كإظهار أجزاء دقيقة بوساطة التصوير الميكروسكوبي أو تصوير حيوانات منقرضة أو بيئات مختلفة مثل:

أ-نظرية الذرة (Atomic Theory).

ب-ما هو الكهرباء (what is Electricity).

ج-الترشيح (The Filter).

**٢- أفلام تربوية:**

يشرح هذا النوع من الأفلام نظريات تربوية في التربية والتعليم وطرائق إتباعها ووسائل تطبيقها وهي بأنواع متعددة كل حسب حاجته. مثل :

أ-التعلم المميز والمهارات (Learning Discrimination and a skill ).

ب- مساعدة المدرسين على فهم الأطفال

(Helping Teacher to understand children)

ج- إدارة المدرسة (School Master)

د-عاطفة الأطفال (Children's Emotions )

**٣- أفلام تاريخية:**

يصور هذا النوع من الأفلام عصوراً مختلفة من التاريخ أو أحداثاً مهمة كالمعارك والفتوحات وهذا النوع من الأفلام يكثر إنتاجه في القطاع التجاري ويعرض في دور السينما العامة. مثل :

أ-العصر الحجري (Stone Age).

ب-فتوحات الاسكندر الكبير( The Triumph of Alexander the Great).

ج-الاستكشافات الاسبانية (Spanish Explorers).

**٤- أفلام جغرافيّة:**

ويصور هذا النوع من الأفلام جميع مواضيع الجغرافيا من طبيعية وفلكية وسياسية واقتصادية أو لبعض البلدان أو المدن. مثل :

أ- خطوط الطول والعرض (latitude and longitude).

ب- النهار والليل ( Day and night ).

ج-الهند و باكستان (India and Pakistan).

د- السويس (Suez).

**٥- أفلام زراعية:**

وهي الأفلام التي تعالج مواضيع زراعية لشرح فوائدها والتعريف بطرق إتباعها، أو تجارب زراعية مهمة. مثل :

أ-تعليم الرجل الزراعة (Man learns to Farm).

ب-إيضاحات الزراعة (Demonstration Farm).

ج-الذرة والزراعة (The Atom and Agriculture).

**٦- أفلام صحية :**

وهي أفلام تبين أجزاء الجسم البشري وعمل كل منها وتشرح الكثير من أجهزته كالقلب والدماغ والدورة الدموية والجهاز الهضمي وجهاز التنفس. مثل :

أ-التنفس (Breathing).

ب-الجهاز الهضمي (Digestive system).

**٧- أفلام فنية:**

ولتشعب هذا الموضوع فان أفلامه كثيرة فمنها ما يبحث في حياة بعض الفنانين أو يشرح أساليب وطرق الرسم ومزج الألوان وغيرها. مثل:

أ-ليوناردو دافنشي (Leonardo Da Vinci).

ب-اكتشاف الألوان (Discovering Color).

ج-طريقة الرسم بالإصبع (Finger Painting Method).

د-الرسم بقلم الرصاص (Drawing with a Pencil).

بما ان العينة تمثلت بطلاب المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية فقد استخدمت الباحثة هذا النوع من الافلام لانه يلائم بحثها .

**٩- أفلام التربية البدنية:**

وتشرح بعض اللعبات أو تعطي تفصيلا لبعض الحركات بالتصوير البطيء، أو طرق تجهيز الملاعب أو إعداد الفرق. مثل:

أ-أساسيات كرة السلة للأولاد (Basket Ball for boys fundamentals ).

ب- العاب البنات الميدانية (Girls Filed Games ).

ج-السيارات (Carriage).

**١٠- أفلام اللغة:**

وقد أنتج الكثير منها لتعليم كثير من اللغات فمنها لتعليم القواعد والقراءة وتكوين الجمل والتعريف بمخارج الحروف... الخ. مثل :

أ-تعليم الانكليزي الاعتيادي (Teaching English Naturally ).

ب-تعليم قواعد الانكليزي (Teaching English Grammar) .

ج-محادثة (Conversation).

**١١- أفلام القصص:**

وهي شبيهة بالأفلام الكبيرة التي تعرض في دور السينما إلاّ إنها على مستوى اقل ويستغرق عرضها وقتاً اقصر ومعظم المنَتَجْ منها للأطفال، وعلى شكل دمى متحركة أو بالرسوم المتحركة مثل:

أ-قصص وليم (WILLIAM TELL).

ب-الحسناء النائمة (Sleeping Beauty).

ج-سندريلا (Cinderella). (الكلوب،١٩٨٥م : ٤٨-٥٢)

**النوع الثاني:**

فيورده (الطوبجي،١٩٧٥) إذ يرى في الفلم التعليمي أربعة أنواع والتي هي على النحو الأتي:

**١- الأفلام التعليمية القصيرة:**

وهي الأفلام التي تستغرق في عرضها مدة زمنية تتراوح بين (٤-٢٠) دقيقة. ويمكن أن يكون دقيقة أو دقيقتين، والفلم عادة ما يحتوي على مشكلة أو مفهوم من المفاهيم أو تجربة معينة أو يكون ناطقاً أو صامتاً.

**٢- الأفلام التسجيلية:**

وهي الأفلام التي تسجل الأحداث والوقائع والناس والأماكن كما هي في الحياة الواقعية، ولا يعني هذا أن مخرج الفلم يلتزم بالواقع حرفيا وإنما يتخير من مواقف الحياة أهم جوانبها ويبرزها أي يترجم حقائق الحياة من وجهة نظر معينة لكي يستدل بها على حقائق ومفاهيم يرى أهميتها بالنسبة للدارس. وهذا النوع من الأفلام غالبا ما يسجل على فلم ١٦ ملم ويكون أطول زمن من الأفلام القصيرة إذ يستغرق عرضه ما بين ١٥-٣٥ دقيقة.

**٣- الأفلام الترفيهية:**

وهي الأفلام التي تعرض في دور السينما غالباً، وتهدف إلى الترويح عن جمهور المشاهدين والتأثير في عواطفهم وانفعالاتهم، وبعض هذه الأفلام يحتوي على حقائق ومعلومات مفيدة، أو يعبر عن نظرة معينة إلى الحياة كالأفلام التاريخية التي تصور روائع الأدب العالمي، وبعض الأفلام تقوم على حقائق علمية مثل أفلام

ظهور الإسلام. ويمكن الاستفادة من هذه الأفلام في الأغراض التعليمية المختلفة خاصة وإنها تتوفر لها إمكانيات مادية وفنية ضخمة تجعلها على جانب كبير من التأثير (الطوبجي،١٩٧٥م :٧٠ ).

**والأغراض التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها من عرض هذه الأفلام كثيرة ومتنوعة نورد منها الأغراض التالية التي أثبتت الأبحاث العلمية فاعليتها في تحقيق هذه الأغراض:**

١. إثارة دافعية الدارسين ورغبتهم في القيام بنشاط ينتج عنه التعلم وإجراء التجارب أو ممارسة مهارة من المهارات.
٢. إعطاء خبرات عامة مشتركة.
٣. مراجعة الموضوعات الدراسية وتلخيصها.
٤. نقل الحقائق التاريخية والعلمية والاجتماعية.
٥. توضيح الأفكار والمفاهيم الصعبة والمعقدة.
٦. شرح كيفية ممارسة المهارات المختلفة وإتقانه.

**وهناك عوامل تساعد على زيادة تأثير الفلم وفاعليته في تحقيق كل هذه الأغراض التعليمية واهم هذه العوامل هي:**

١.دعم الفلم لحقائق ومفاهيم سبق وان حصل عليها الدارس وذلك أفضل من تقديم مفاهيم وحقائق جديدة على الدارس، لكي لا تتكون لديه مفاهيم خاطئة عن الحجم أو الزمن أو المسافات.
٢.تحديد المشكلة أو المعوقات التي يعرضها الفلم تحديدا يوضحها في ذهن المشاهد إذ إن سرعة الفلم الثابتة تحول دون أن يقوم الدارس بهذا التحديد في سعة من الوقت.

٣.التركيز على تقويم الصورة الدالة واستغلال الإمكانيات التي توفرها آلات التصوير من تكبير وتصغير وسرعة وإبطاء.. الخ بدلا من تقديم أشخاص يتكلمون ويحاضرون.

٤.عرض الفلم بسرعة مناسبة، فتتابع الأحداث والوقائع بسرعة، لا تتيح للدارس فرصة الإلمام بها واستيعابها، والبطيء يفقد اهتمام الدارس بها وينصرف عن مشاهدتها.

٥.تهيئة المشاهدين لاستقبال المعلومات التي يعرضها الفلم والتركيز على النقاط المهمة كان يعرض ذلك بتحديد المشاكل التي يحاول الفلم أن يجد حلولا لها أو المهارات التي يبينها. (الطوبجي،١٩٧٥م : ٧١)

**النوع الثالث**

هو ما يورده هنري دبتا( ١٩٧٥)في كتابه الفلم والتربية تحت عنوان الأفلام العلمية وعلى النحو التالي:

١- الفلم البحثي:

هو استعمال الفلم بوصفه وسيلة من وسائل البحث العلمي.

٢- الفلم التعليمي (المدرسي):

يقصد به الأفلام التي تستعمل وسائل للتعبير عن المعرفة في الدروس التعليمية للمدارس لمختلف المراحل الدراسية.

٣- الفلم العلمي العام:

هو الفلم الذي يوظف كوسيلة لنشر وإشاعة المعرفة في أوسع دائرة من المتلقين.

٤- الفلم البنائي:

هو الفلم الذي يهتم بعرض المهارات والقدرات.

و تنحصر وظائف هذا النوع بالاتي:

١. تجمع بين حاستي البصر والسمع مما يساعد على توضيح المفاهيم العلمية بصورة أكثر ايجابية وتزيد من تفاعل الطالب معها وتؤثر في اتجاهاته العلمية ايجابيا وتساعده على التفكير الناقد.
٢. عرض الحركات غير المرئية: وهي الحركات التي يصعب على العين مشاهدتها مثل تصوير حركة الأمعاء داخل الجسم أو ضربات القلب وفيها يتم التصوير باستعمال أشعة اكس إضافة إلى عرض حركة الأشياء البعيدة مثل حركة النجوم وسطح القمر ويستعمل فيها التصوير باستخدام التليسكوب لتقريب المسافات، وكذلك عرض حركة الأشياء الدقيقة مثل حركة الميكروبات في الدم ويستخدم فيها التصوير باستخدام الميكروسكوب لتكبير الأجزاء الدقيقة.

(Henry Depta,١٩٧٥,s١٥٣-١٥٤)

**أنـــــواع الأفلام التـــعليمية :**

تختلف الأفــلام التعليمية فيما بينهما من حيث نوع الفيلم ومن حيث مدة الاستخدام، وتسمى الأفلام التعليمية طبقا لعرض الفيلم ولذلك فهناك ٣٥مم ،١٦مم ، ٨ مم، ولكن الأفــلام الشائعة الاستـــخدام هي أفلام ٨ مم, أفلام ١٦مم. وتقســم الأفــلام التعليمية على وفــق مقياس عرض الفـــلم على ما يأتي:

**١. أفلام ٨ ملم وتتضمن الأنواع آلاتية:**

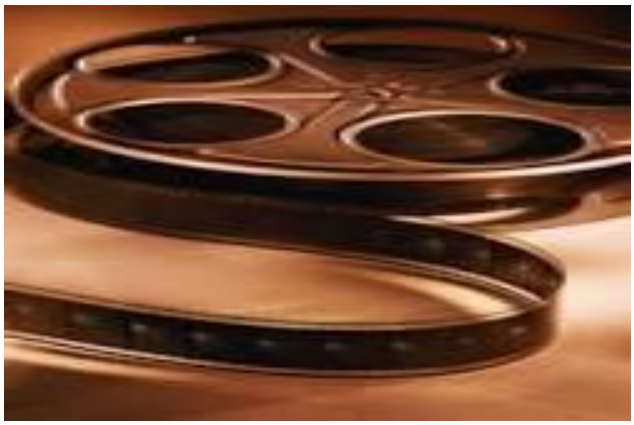

أ-**أفلام ٨ ملم العادية:** ظلت أفلام ٨ ملم، لمدة طويلة قاصرة على أفلام الهواة وتستخدم في الأغراض العائلية الخاصة ثم بدأ الاهتمام بها في مجالات التعليم نظرا لسهولة إنتاجها ورخص ثمن أجهزة العرض الخاصة بها وسهولة تشغيلها ويبلغ عرض الفلم ٨ ملم وهي في معظمها أفلام صامتة ويتراوح زمن عرض الفلم من ٤-٦ دقائق ويستعمل في تدريس المهارات المحددة ذات المحتوى البسيط، وتستخدم في التمهيد للدروس وعرض القصص العلمية(الحيلة، ١٩٨٨م : ١٠٧).

ب-**أفلام ٨ ملم السوبر:** وفيه تزيد مساحة الصورة بمقدار ٥٠% عن أفلام ٨ ملم العادية ومعظم أفلام هذا النوع يصاحبها الصوت.

٢. **أفلام ١٦ ملم:** وتتوافر في نوعين صامت وناطق إذ يعرض الفلم الصامت بسرعة ( ١٦ صورة في الثانية) بينما يعرض الفلم الناطق بسرعة(٢٤ صورة في الثانية)، يستعمل بكثرة في العملية التعليمية.

٣. أفلام ٣٥ ملم: تعرف هذه الأفلام بكبر حجمها، وهي أفلام ناطقة وتستعمل في القاعات الكبيرة والمسارح وفي بعض دور السينما (الطوبجي،١٩٧٨م: ١٤٧) .

ولم تقف تطورات التسجيلات المرئية عند حد أفلام الفيديو ، وإنما تعدتها إلى استخدام الأقراص (الاسطوانات) للتسجيل المرئي،

وبدأ ظهور الفيديو ديسك في أواخر ١٩٧٨، ولكنه لم ينتشر إلا في الثمانينات من هذا القرن عندما تم تطوير الأجهزة لتشغيله. ويصنع قرص الفيديو من خامة بلاستيكية مغطاة بطبقة من مادة ذات حساسية عالية ويبلغ قطره ١٢ بوصة، ويتولى شعاع الليزر قراءة المادة المسجلة على القرص التي تعرض على شاشة التلفزيون. ويتميز قرص الفيديو بسهولة استخدامه وحمله فضلا عن إلى انه يمكن تسجيل البرامج التليفزيونية المتنوعة عليه زيادة عن الأفلام والصور الثابتة والشرائح وصفحات الكتب والمجلات، مما يجعله ماده مميزة من مواد المكتبات ومراكز المعلومات، كما أمكن ربطة مع الحاسب الآلي للوصول الى المعلومات المسجلة في سرعة، حيث عن طريق وحدة تحكم رقمي مثل الحاسب الآلي يمكن البحث عن أي إطار منها أو جملة إطارات ثم عرضها على شاشة جهاز التلفزيون

(عبد الهادي، ١٩٩٤م:١١١،١١٢) .

ولذلك ارتأت الباحثة استخدام هذا النوع من الأفلام الليزرية لسهولة استخدامه وتداوله وكونه يلائم بحثها .

**المراحل الأساسية التي تعين المدرس عند اختياره فيلما تعليميا**

١-أن تكون هناك حاجة تعليمية قائمة إلى وسيلة سمعية بصرية ويتوفر فيها عنصر الحركة.

٢-أن يكون لدى المدرس هدف تعليمي تربوي يمكن تحقيقه باستخدام الفيلم .

٣-أن تتوافر في الفلم التعليمي المزايا الأساسية لاستخدامه ،كأن تكون مادته جيدة وحديثة وأن يكون الصوت جيدا والصورة جيدة .

٤-أن يكون المدرس على علم تام بالمادة المسجلة عليه وذلك بأن يشاهد الفيلم قبل عرضه على طلبته فيستخلص المعلومات المهمة ويحللها ويكمل ما نقص ويعد الأسئلة والإجابات .

**فضلا عن ذلك فأنه لابد أن تتوافر في الفلم التعليمي النقاط التالية :**

أ-أن يسمح للتفاعل الطلابي من خلال التغذية الراجعة والإثارة والتصحيح.

ب-أن يكون خاليا من التعقيد في التصميم والإنتاج والمحتوى.

ج-أن يكون مناسبا من حيث الطول أي الزمن بحيث يتلاءم وسن الطلبة من جهة والمادة التعليمية من جهة أخرى.

**استخدام الفلم التعليمي في الصف :**

لضمان نجاح المدرس في استخدامه للفيلم التعليمي لابد من مراعاة ما يأتي:

١-أن يتم استخدام الفيلم في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وللطلبة المناسبين فقط ،وفيما يتعلق بشرط استخدامه بالقدر المناسب تعني على المدرس أن يستخدم من الأفلام ما يخدم هدفه فقط .أما بالنسبة للطلبة المناسبين فهم أولئك الذين يشتركون في المرحلة الدراسية وفي التخصص وفي المادة الدراسية .

٢-أن يعد المدرس خطة عمل واضحة تشمل متى سيبدأ تشغيل الفيلم ،ومن سيتولى تشغيل الجهاز وكيف سيهيئ طلبته لمادة الفلم ،وكيف خطط لإدارة الحوار والمناقشة ،وماذا اعد من نماذج ووسائل إيضاحية ...

٣-إلمام المدرس بتقنيات جهاز العرض والتيار الكهربائي .وإلمامه أيضا بتقنيات التعامل مع مجموعة مفاتيح التحكم للصوت والصورة وتوافق ذلك مع احتياج الطلبة .

٤-أن يتعمد المدرس إلى إشراك بعض الطلبة في عرض وتشغيل البرنامج بعد تأكده من كفأتهم.

٥-أن يتأكد المدرس من سلامة الطلبة عند تشغيل الأجهزة الكهربائية داخل الفصل تحسبا للطوارئ .

٦-على المدرس أن يضع في تخطيطه احتمالات حدوث خلل فني أثناء تشغيل البرنامج أو المناقشة و لتدارك ذلك عليه أن يعد بدائل مناسبة .

(فلاته، ١٩٨٨م :٢٧٨)

**بعض نتائج البحوث العلمية حول استخدام الأفلام :**

(William) (Gerald,١٩٦٨,pp١١٤-١٩٦)( Charles)

(Arthur,١٩٦٣,pp ٥٨٣-٦٨٢)

١-أصبح من الثابت ألان انه يمكن الاعتماد على الأفلام التعليمية وذلك لكونها المصدر الوحيد لتدريس بعض الحقائق المعرفية والمهارات الحركية عندما تتوفر فيها الشروط المناسبة من حيث صحة المادة العلمية وطريقة العرض والإخراج.

وينبغي الاستفادة بهذه الميزة كلما دعت المواقف التعليمية لذلك.

٢-يزداد التعلم والاستفادة من الأفلام عند مراعاة النواحي التالية :-

أ.إخبار الطلاب بحزم وقبل عرض الفيلم ما نتوقع أن يتعلمونه منه وانه سيتم اختبارهم في محتوياته بعد العرض . وبذلك ينظر الطالب على انه وسيلة للتعلم وليس وسيلة للترفيه .

ب.قيام المدرس بتقديم الفيلم وتوضيح الأهمية والغرض من عرضه وبيان الصلة بينه وبين موضوع الدراسة .

ج.تكرار عرض الفيلم حسب الحاجة مع إجراء اختبار قبل عرض الفلم وبعده لمعرفة مقدار ما يعرفه الطالب عن محتويات الفيلم وما تم تحصيله بعد ذلك .

٣-يفضل عدم تشجيع التلميذ بأخذ المذكرات أثناء عرض الفيلم حيث أن ذلك يشتت انتباه التلميذ ويمنعه من متابعه الموضوع الذي يعرض عليه، ويقلل مواصلة العرض.

٤-يؤدي استخدام الأفلام المناسبة إلى تحقيق أمور ثلاث :

زيادة مقدار ما يتعلمه الطالب مع اختصار الوقت اللازم للتعليم وزيادة فترة الاحتفاظ بهذا المعلومات . ويتم قياس ذلك عادة عن طريق اختبارات التحصيل.

٥-تؤدي مشاهدة الأفلام التعليمية إلى زيادة الأنشطة التعليمية الأخرى . فقد أشارت بعض الدراسات إلى زيادة إقبال الطالب على القراءة والذهاب إلى المكتبة واستعارة الكتب بعد مشاهدة الفلم.

٦-تساعد مشاهد الأفلام على تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات ، فقد تبين إن الطالب يتذكر محتويات الفيلم نتيجة لفهمه للموضوع وإدراكه العلاقات بين عناصره وليس لمجرد حفظه لوقائع الدرس. كما إن من يتعلم عن طريق الأفلام يكون اقدر على تطبيق ما تعلمه أكثر ممن يتعلم بدونها .

٧-يؤثر دور المدرس وأسلوبه في استخدام الأفلام ، وكذلك اتجاهاته نحوها كوسيلة من وسائل التعليم ، في مدى الاستفادة منها في التدريس. فالمدرس الذي يُقبل

على استخدام الأفلام بحماس وفهم لخصائصها ويقوم بالإعداد لاستخدامها ولا ينظر إليها كوسيلة من وسائل الترفيه .

وقد اتفق العديد من التربويين على أن التدريس باستخدام الأفلام التعليمية يخلق التفاعل النشط الإيجابي والمتبادل بين المتعلم والبرنامج التعليمي من خلال الممارسة والتدريب والمحاكاة وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي ، فما توفره الأفلام التعليمية من بيئة تعليمية فعالة تسمح للمتعلم بالاستعراض والبحث، والتعلم ، فهي توفر له بيئة ثنائية الاتجاه على الأقل. (عبد المنعم ، ١٩٩٨م : ١٦١)

وعلى الجانب الآخر يدعم التدريس باستخدام الأفلام التعليمية ، مفهوم البنائية constructivism (Honnum, ٢٠٠١, p.٢٥) لأن التعلم يحدث عندما يكون المتعلم أكثر نشاطاً وقدرة على بناء هيكله المعرفي بنفسه ، ومن ثم يتم بناء المعني لديه من خلال المشاهدة الهادفة والتفاعل مع العروض واللقطات والنصوص والأصوات والتصفح والبحث عن المعرفة بحرية داخل البرنامج .

وفي هذا الصدد أكد (Aggrawal, ١٩٩٧, P.٣٥٦)

أن التدريس بالأفلام التعليمية يسهم في تحقيق الفردية individualization في التعلم ويشجع على التعلم الذاتي حيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وإعطاء البدائل للبدء السليم في البرنامج، بمعنى أن المتعلم يستطيع ضبط المادة التعليمية وفق استجابته، وفي إطار متنوع أساليب التدريس والتدعيم والتدريبات والأمثلة .

واتفق أيضا عدد من الباحثين (Nelson, ١٩٩٨, p.٢٥٠)، ( Milheim, ١٩٩٥, p.٧) (البغدادي، ١٩٩٨م: ٢٦٦)،(Mc-Connell, ٢٠٠٠.p.٢ )، على فعالية التدريس باستخدام الأفلام التعليمية ودورها في استثارة الدافعية لدى المتعلم وجذب انتباهه وتمكينه من التعلم الصحيح وتتابعه في المحتوى التعليمي، وكذلك فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف بمعني تكوين معرفة متكاملة ذات معنى وليس معرفة مجزأة، وفي الوقت نفسه تدعيم التعلم التعاوني عندما يعمل الطلاب في مجموعات

تعاونية لمناقشة الاستراتيجيات التعليمية المختلفة في بيئة تتناول المفاهيم المجردة وطرق تبسيطها وتعلمها وفي زمن تعلم مختصر تتراوح نسبته من ٢٠-٤٠% من الوقت المخصص لحدوث التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية (الفار، ١٩٩٨م: ٥٩) .

من العرض السابق أدركت الباحثة أهمية ودور الأفلام التعليمية في العملية التعليمية، فضلا عن أن التدريس بواسطة الأفلام التعليمية يحقق المبادئ التي تقوم عليها الهيكلية البنائية كما سبق توضيح الأمر الذي يحقق التعلم الفعال .كذلك قد يكون هناك علاقة ارتباطيه بين زيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلم واستخدام الأفلام التعليمية في التدريس كما أشار البعض، ولاشك أن ما يحدث من إجراءات تعليمية ومحاكاة وتفاعل مثمر في البيئة التعليمية التي يستخدم فيها الأفلام التعليمية قد يسهم في تنمية عدد من المهارات العملية خاصة مهارات رسم المنظور.

## المبحث الثاني

## علم المنظور نشأته وتطوره

المنظور موجود في كل شكل نبصره في حياتنا اليومية، وهو تأثير مرئي يعطينا إحساس البعد والحجم ،والذي يجعل الأشكال القريبة تبدو اكبر من الأشكال البعيدة فعندما يرى المشاهد صورة استُخدم فيها هذا الأسلوب، فإنه يأخذ انطباعا بأنه ينظر من خلال نافذة يمثل الإطار فيها جوانب الصورة، ويبدو له أن المنظر يتراجع في البعد من نقطة ثابتة تقع عند الجانب القريب من المشاهد عند النافذة. (الحرستاني، ١٩٩٨م : ١)

كذلك فهو الأسلوب الذي يأخذ في الحسبان كيفية ظهور الشيء المصور من زاوية الرؤية التي ينظر الفنان أو المشاهد إليها، من حيث سقوطه تحت مستوى النظر أو فوق مستوى النظر، ومن حيث قرب بعض أجزائه وبعد بعضها، وأخيراً من حيث اتجاه الضوء الساقط عليه.

وحاول الإنسان البدائي رسم الأشكال وتمثيلها على جدران الكهوف والمعابد وغيرها، لكنه لم يتوصل إلى تجسيم هذه الأشكال إلا في زمن لاحق، وانه منذ ظهور المنظور في الفن المصري القديم المرتبط بالمعتقدات الدينية والحياة الابدية الخالدة ليكون بمثابة مرحلة انتقالية جديدة للمثالية عند الاغريق والرومان التي ارتبطت بالمنظور الخطي والطبيعي في الفن ،واصبح الوجود الحياتي ممثلا في اتجاه ومفهوم هذا المنظور .

وقد درج الإنسان منذ بداية العصور الغابرة ، على أن يقلد شكل الأشياء التي كانت تسترعي نظره ، سواء أكان بالرسم أم بالحفر (مليكه،١٩٨٠م : ١١).

ومارس منذ أقدم العصور شتى أنواع الفنون التشكيلية من رسم ونحت وزخرفة، محاولا التعبير بواسطتها عن مشاعره وإحساسه وما يحيط به من مواد

حيــة وجامــدة، والتعبيــر عــن ذلـــك الفضـــاء الكبيــر الــذي يحــيط بتلــك المــواد(الشيخلي، ١٩٧٨م: ٩) .

وفـي عصـر النهضـة الأولـى – القـرنين الثالـث عشـر والرابـع عشـر– قـام المعمار والرسام والنحات الإيطالي فيليبو برونيليسكي Filippo Brunelleschi (١٣٧٧–١٤٤٦) بوضـع قواعـد المنظـور. وتبعـه المعمـار والرسـام ليـون باتيسـتا ألبيرتي Leon Battista Alberti (١٤٠٤–١٤٧٢) بكتابـة أول مخطوط عن رسم المنظور، إذ قام بوضع شكل نظر إليه من ثقب نقطة ثابتة (عين الناظر) عبر سطح شاقولي مقسم إلى شبكة مربعات، ومن ثم نقل أجزاء الشكل المرئية في كل مربع إلى مكانها في ورقة الرسم، والمقسمة إلى مجموعة مربعات السطح الشاقولي نفسه، وبذلك قام بمحاولة رسم المنظور الشبكي (الشكل ١).

**شكل (١)**

وترى الباحثه انه قد اثر التقدم الكبير على يد العالم ليون البرتي في مجال قواعد المنظور على تعدد المذاهب الفنية بعد انقضاء فترة الفن المسيحي المنتشر في اوربا بشكل قوي في القرن الخامس عشر والذي من خلاله اعتز الفنان بفرديته بدلا من ان يكون ذائبا في مجتمع كبير مثل الرسام والمهندس "مايكل انجلو" الذي اتصف بالواقعية ثم جاء بعده الفنان ليوناردو دافنشي ليشارك بأبحاث واسعة وجديدة استفاد منها الفنانون في انتاج لوحات تصويرية متعددة.

وظهر أول كتاب في تعليم المنظور للرسام الإيطالي بيرو دولا فرانشيسكا Piero Della Francesca (١٤٠٦-١٤٩٢). إلا أن الفنان العبقري الشهير ليوناردو داڤينشي Leonardo Da Vinci (١٤٥٢-١٥١٩) أوجد نقطة الفرار واستعملها في رسم المناظير. وقد استعمل الفنان الألماني ألبرخت دورر Albrecht Durer (١٤٧١-١٥٢٨م)خيطاً لإظهار المنظور في المستوى الشاقولي عوضاً عن حزمة الرؤية المنبعثة من العين (الشكل ٢).

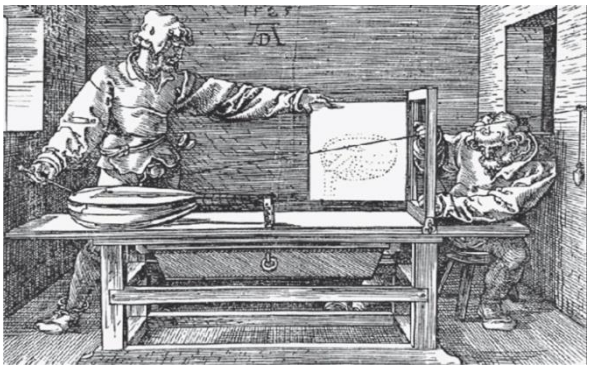

**لشكل (٢)**

و قام بتأليف العديد من الكتب التي تبحث في مختلف علوم الفن وخص منها قسماً مهماً للمنظور وتطبيقاته العملية، فكتب عن السطوح والأجسام والخطوط المنحنية والمكعب، والاهم من ذلك وضع دراسات أولية للظلال ثم وضع عدة آلات للتطبيق العملي للمنظور، كما خصص جزءاً من بحثه عن كيفية رسم الإنسان في حالة المنظور ، ثم جاء تلميذه شون (shone) ليعمق ويغني تلك البحوث من بعده ( Josef, ١٨٧٣,p:٦٥).

ثم قام الفنان الفرنسي جان كوزان Jean Cousin نحو عام (١٥٠١-١٥٩٠م) بطبع أول كتاب في المنظور اسمه «كتاب المنظور».

ثم أجرى الرياضي الفرنسي دوزارغ جيرار Desargues Gerard (١٥٩٣-١٦٦٢م) دراسات في علم المنظور وطبّقه بالمفهوم الهندسي.

وبعد هذا التاريخ وفي عام (١٧١٥م) ، قام لامبرتين Lambertin بنشر مؤلفه تحت اسم"نظرية المنظور حسب تايلور". (ألخالدي،١٩٩٩م : ٩-١٠)

وعلى الرغم من اشتراك فناني دول الشمال (هولندا . بلجيكا) وفناني ايطاليا في البحث عن وسائل التجسيم والإيحاء بالبعد الثالث في فن التصوير في عصر النهضة إلا إن أسلوب فنانو الشمال اختلفت عن أسلوب الفنان الايطالي في هذا العصر فقد اعتمد فنانو الشمال على الإدراك البصري بصفة خاصة في تصوير ما يراه ونقله نقلاً امیناً معتمداً في الإيحاء بالبعد الثالث على الاختلافات في التدرجات اللونية أكثر من اعتماده على علم المنظور في حين اعتمد الفنان الايطالي على فطرته فتوصل إلى ابتكار علم المنظور بخطوطه المستقيمة التي تلتقي في نقطة واحدة وجعلها شبكة يستخدمها في اصطياد الواقع المرئي ووضع الأشياء كلٍ في مكانه بالقياس إلى ما بعده الوهمي من سطح اللوحة.

(محمود، ١٩٩٣ م : ٩)

وقد عُرف المنظور باسم (Perspective) وهذه التسمية مشتقة من اللاتينية ، إذ إن كلمة (pers) تعني "خلال" وكلمة (pective) تعني "نظرة" أي أن الشكل من خلال النظر أو المنظور، ومنها أتت كلمة (Perspective) في اللغات الأوربية للتعبير عن المنظور، ( حماد، ١٩٨٩م : ٧).

يقول "ليوناردو دافنشي" انه لرسم شكل ما رسما منظوريا، فعليك أن تقيم بينك وبين هذا الشكل لوحا من الزجاج الشفاف، وثبت رأسك، وأغمض إحدى عينيك ،ثم ارسم على اللوح الزجاجي ما تراه خلاله. ثم انقل الشكل المرسوم على ورقة الرسم، بذلك نحصل على الرسم ألمنظوري المطلوب. وهذا هو بالضبط تعريف المنظور. أي رسم الشكل كما تراه العين على لوحة ما

(حموده، ١٩٨٨، ص٣) .

ويتطلب المنظور دراسة واسعة كما يتطلب المران والاهتمام بدراسة نظريات الإسقاط المركزي، وذلك لان المنظور ما هو ألا إسقاط مركزي لجسم ما من نقطة ثابتة في الفراغ على مستو ثابت، ويعطي المسقط المركزي للجسم صورة له هي اقرب ما تكون إلى ما تراه عين الناظر لهذا الجسم، فمثلا الأجزاء القريبة من الجسم تبدو اكبر من الأجزاء البعيدة، والمستقيمات المتوازية تظهر متلاقية في نقطة واحدة (الشريف، ١٩٩٠م : ١٤).

إذن فالمنظور هو مجموعة من القواعد والأسس النظرية التي مكنت الفنان من التعبير بواسطتها عن العمق في اللوحة أي "البعد الثالث " ، وبتطبيق تلك القواعد نقترب من تقليد الطبيعة كما نشاهدها ونحسها. ولكي نفهم معنى المنظور ودوره في بناء اللوحة لكونه عنصرا أساسيا من عناصر تكوينها وهو جزء لا يتجزأ من عملية الخلق والإبداع، ولا بد لنا من استعراض حركة الفنون في مختلف العصور الفنية لنرى كيف عبر الإنسان في مختلف العصور عن العمق أو البعد الثالث حتى القرن الذي تم فيه وضع النظريات والقواعد الأساسية المعروفة لدينا . (الشيخلي، ١٩٧٩م : ٢ )

ومما سبق تلخص الباحثة إلى أن أوجه توظيفات المنظور لدى معظم الفنانين في الفن الحديث قد تعددت وتنوعت طبقاَ لقدرتهم على الإبداع والتغير والتجديد للواقع المرئي من خلال عدة مداخل مختلفة من بينها الجمع بين الشعور واللاشعور وتكوين نسيج مركب بطريقة غير متوقعة تجعل الرؤية البصرية والفنية الخاصة بالفنان تتميز باختلاف توظيفها و أهدافها و اتجاهاتها ومدارسها ، فالتجربة والممارسة الفنية بشكل غير مألوف قد تكون بمثابة دفعة جديدة ومتغيرة لمنظور إدراكي مختلف عن الآخرين في مجال التصوير المعاصرة في التعبير اللوني.

**أنواع المنظور وخصائصه وعناصره:**

**أنواع المنظور**

**قسم المنظور لأغراض دراسية إلى ثلاثة أنواع هي :.**

**اولاً: المنظور الهندسي Dimension Perspective**

لقد كان المنظور الهندسي ولا يزال لغة التوضيح الأولى لأي فكرة تصميم معمارية أو فنية وهو وسيلة الجمع بين السطوح الأفقية والرأسية لتوضيح الحجوم والفراغات، وبواسطته يستطيع أي فنان أو معماري تمثيل وإظهار ما يريده للإنسان العادي كما في الشكل (٣).

شكل(٣)

فالمنظور الهندسي هو إسقاط مخروطي ينشأ عن تقاطع الأشعة الصادرة من عين الناظر إلى الشكل باللوحة الشفافة الوهمية (الكيالي،٢٠٠١م: ١٣) .

يعرف المنظور الهندسي بإسم الإسقاط المتري وهو اسلوب لرسم المنظور بطريقة تصلح لرسم المباني والأشياء الأخرى لإعطاء تأثير الأبعاد الثلاثة بطريقة تظهر الطول والعرض والارتفاع حسب مقياس الرسم ،أو إنها تمثل الأبعاد الحقيقية للطول والعرض والارتفاع بمقياس صحيح ( حماد،١٩٨٩م : ٢٢) .

ويعرف (حسن) المنظور الهندسي ايضا بأنه تطويع رؤية الأشكال والمجسمات الموجودة في الطبيعة بطرق هندسية تحقق نقل الأشكال والمجسمات من الطبيعة إلى الصورة. (حسن، ١٩٨٦م : ٢٦).

يطلق على المنظور الهندسي، المنظور المركزي أو الفوتوغرافي كونه يشبه الصور الفوتوغرافية. ودراسته تقوم على إظهار ما تراه العين أو ما يتخيله الرسام أو

المصمم، حيث يكون التمثيل الفراغي للأجزاء أو الأشكال عن طرق إسقاط اسطواني أو المتوازي أو المركزي (أللبثي، ١٩٧٦م: ٤) .

**ويقسم المنظور الهندسي إلى ثلاثة أنواع هي:**

١- **منظور عين الإنسان (منظور مستوى النظر):** هو منظور يكون في مستوى النظر ويكون خط الرؤية على بعد يتراوح ما بين ١٣٠- ١٥٠ سم وغالبا ما يكون متوازيا مع خط الأرض ومن خلاله نرى الأشياء من جانبيه. كما في الشكل (٤)

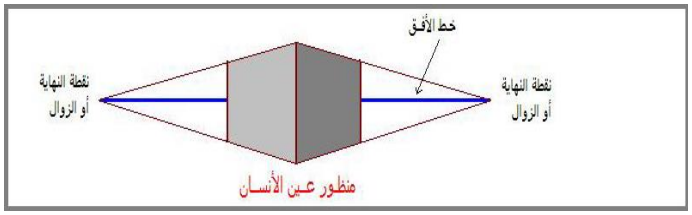


شكل (٤)

٢- **منظور عين الطائر (منظور فوق مستوى النظر):** هو منظور يكون أعلى مستوى النظر أي فوق خط الأفق أو خط الرؤية ومن خلاله نرى الأشياء من الأعلى أي نرى أعلى الشيء ولا نرى أسفله.كما في الشكل(٥)

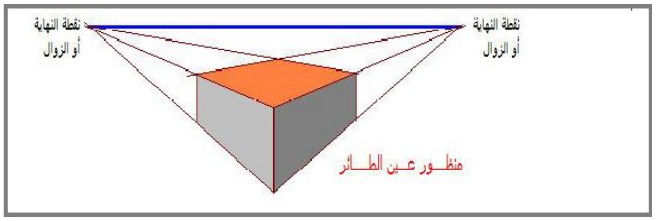


شكل (٥)

٣- **منظور عين النملة (منظور تحت مستوى النظر):**هو منظور يكون أسفل مستوى النظر أي أسفل خط الأفق أو خط الرؤية ومن خلاله نرى الأشياء من الأسفل أي نرى أسفل الشيء ولا نرى أعلاه كما في الشكل(٦)

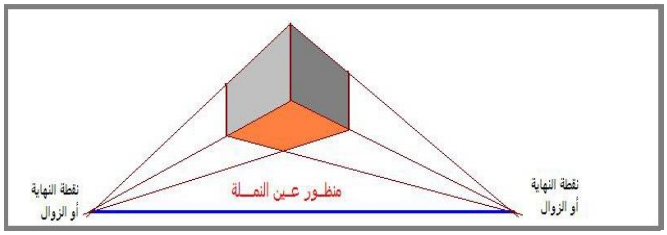


شكل (٦)

ملاحظة : عين الطائر وعين النملة هما مجرد رموز تخيلية لرؤية عين كلا منهما سواء أكان في الأعلى أم في الأسفل.

**ثانياً: المنظور التصويري: Pictorial Perspective**

هناك أنواع عدة للمنظور التصويري استخدمها الفنانون عبر مراحل مختلفة في اعمالهم ابرزها أربعة أنواع هي: (المنظور الخطي)، (المنظور الهوائي)، (المنظور اللوني)، (المنظور المعكوس).

**المنظور الخطي Linear Perspective :**

يقصد بالمنظور الخطي مظهر الأشياء كما يتحدد من خلال أوضاعها و المسافات النسبية فيما بينها . فالخطوط الأفقية المتوازية، مثل (السكة الحديدية)، تبدو وكأنها تلتقي عند نقطة التلاشي على خط الأفق كما في الشكل (٧)، والخطوط العامودية المتوازية مثل(أعمدة الكهرباء) تبدو وكأنها تقترب من الأرض كلما بعدت عن عين الناظر إليها وهذا التقارب التدريجي بين الخطوط الناتج عن تضاؤل حجم الإشكال كلما زاد بعدها يؤدي إلى الإحساس بعمق الصورة وتماسكها.

شكل(٧)

**المنظور اللوني : Color Perspective**

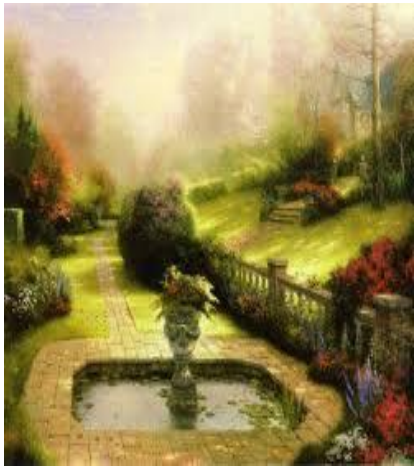

هو تمثيل الأجسام المرئية على سطح منبسط (اللوحة)، لا كما هي في الواقع ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين من خلال زوايا رؤية مختلفة. ويتمثل المنظور اللوني في عدم وضوح رؤية الأشياء البعيدة نتيجة للضباب الخفيف المنتشر في الجو أو للفاصل الهوائي،فحين النظر إلى المناظر الطبيعية عادة ما نجد اختلافاً بين مدى وضوح الأجسام القريبة عن تلك البعيدة جداً، كما في الشكل (٨)

شكل (٨)

**المنظور الجوي (أو الهوائي) Aerial Perspective**

يقصد بالمنظور الهوائي مظهر الأشياء كما تبدو متأثرة بحالات الجو الطبيعي المحيط بها. ويتمثل المنظور الهوائي في الخفوت التدريجي للضوء وتزايد نعومة الأشياء البعيدة، وطالما إن حالات الطقس تؤثر في المنظور الهوائي حتى في الأيام المشمسة، فان مظهر الأشكال البعيدة تحكمه حالة الجو المتاحة أثناء النظر إليها بالعين المجردة كما في الشكل (٩ ).

شكل (٩)

**المنظور المعكوس Inverted Perspective**

**وهو عكس المنظور الخطي فإذا كان البعيد يبدو صغيراً والقريب كبيراً في المنظور الخطي فأن عكس ذلك هو ما يحدث في المنظور المعكوس حيث يبدو البعيد كبيراً والقريب صغيرا .(عبد الحميد، ١٩٩٠م : ٢٦٧)**

**ثالثاً: علم المنظور الايزومتريك :Isometric Perspective**

هو نوع ثالث من المنظور "أي منظور متوازيات " فهو رسم مجسم يظهر فيه البعد الثالث ويستعمل هذا النوع من المنظور من قبل المهندسين والمعماريين والمصممين كما يستعمل على الأغلب في الأعمال الفنية الأخرى كالمطبوعات والأعلام والإعلان بشكل واسع، إذا حددت المسافة بين المشاهد والموضوع، وتضمنت اللوحة جميع الأشعة الصادرة عن الموضوع سمي هذا الرسم بالمنظور المركزي شكل(١٠) أما إذا كان الأشعة صادرة من اللانهاية بالنسبة للوحة وبقيت تلك الأشعة متوازية سمي هذا المنظور بالآيزومتري شكل (١١)

(الشيخلي، ١٩٩٩م : ٧٣)

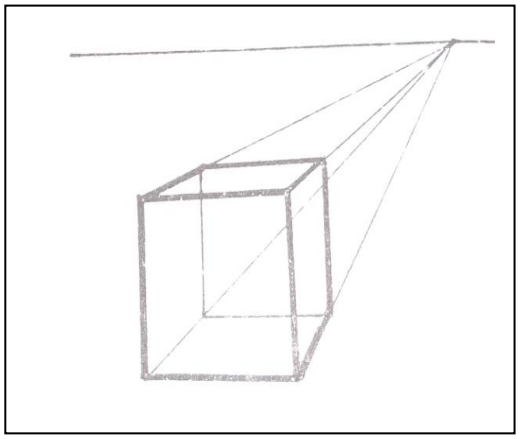

**شكل (١٠)**

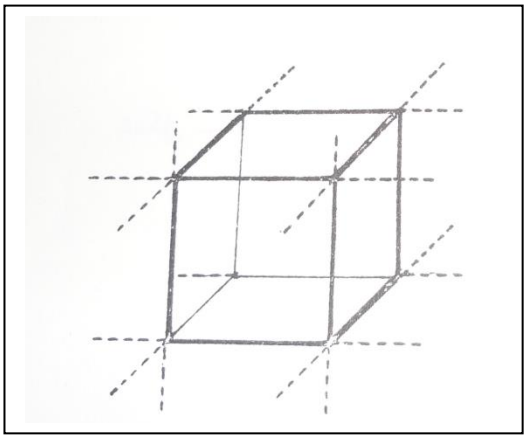

**شكل (١١)**

**عناصر المنظور**

**المستويات:**

**مستوى الصورة (مستوى اللوحة):** هو مستوى وهمي شاقولي (على الأغلب) يتم تمثيل الشكل المنظوري عليه وذلك نتيجة تقاطع الحزم المخروطية الصادرة من عين الناظر باتجاه الشكل، وتقع عليه كافة المستقيمات والنقاط الرئيسية المساعدة لرسم المنظور (ألكيالي،٢٠٠١م: ١٥) .

**مستوى الأرض (سطح الارض):** هو مستوى أفقي يوضع عليه الجسم المراد تمثيله وتقاطع هذا المستوى مع مستوى الصورة يدعى خط الأرض

(القضاة و الصمادي وأبو دبسه، ٢٠٠٨م : ١٨٠) .

**مستوى الأفق:** هو مستوى أفقي مرسوم من نقطة أعلى أو أسفل المسقط على مستوى الصورة يوازي مستوى الأرض ويمر بنقطة النظر الرئيسية ومن ثم يحدد هذا المستوى ارتفاع الناظر بالنسبة للجسم المنظور وتقاس كل الارتفاعات بالنسبة لهذا الارتفاع، وتقاطع هذا المستوى مع مستوى الصورة هو خط الأفق

(إسكانيان و الحرستاني ،١٩٩٨م : ٢٣) .

**المستوى الرأسي الرئيسي(مستوى النظر):**هو ذلك المستوى الرأسي المار بنقطة الرؤية (نقطة النظر الرئيسية) والمتعامد على مستوى الصورة.

(حمودة، ١٩٨٨م : ٦)

**المستقيمات:**

**خط الأرض:** هو الخط المتكون من تقاطع اللوحة مع سطح الأرض وهو في الواقع بداية اللوحة أي البداية التي تخضع فيها الأشكال المرئية لقواعد المنظور ومنه يبتدئ البعد الثالث أي العمق ويستخدم خط الارض بشكل اساسي كخط قياس خط الافق. (سمعان، ٢٠٠٦م : ٦٨)

**خط الأفق:** هو الخط المشترك والفاصل بين مستوى الصورة و المستوى الأفقي الذي يمر من عين الناظر هو خط أفقي يقع في مستوى الصورة موازيا مستوى الأرض بارتفاع وعموديا على خط الرؤية الرئيسي ويحدد ارتفاعه عن مستوى الأرض بارتفاع عين المشاهد. (البكري، ١٩٨٨م : ١٠)

**خط النظر:** وهو المستقيم الناتج من تقاطع مستوى النظر مع اللوحة الشفافة ومستوى الأرض.

**خط اللوحة الشفافة:** وهو ناتج عن مرتسم مستوى اللوحة الشفافة على مستوى الأرض. (ألكيالي،٢٠٠١م: ١٧)

**شعاع الرؤية:** هو الخط المستقيم الواصل بين أي نقطة من نقاط الشكل المراد رسمه وبين نقطة الرؤية، علما بأننا ندرك بكلتا عينينا صورتين ممتزجتان في واحدة ، مما يعطينا الإحساس بالتجسيم ويسمح لنا بتقييم أبعاد العمق في المنظور.

**شعاع الرؤية الرئيسي:** هو ذلك الشعاع البادئ من نقطة الرؤية والساقط عموديا على مستوى الصورة ليقابله في النقطة الرئيسية، وينتج هذا الشعاع من تقاطع كلا من المستوى الرأسي الرئيسي و مستوى الافق المارين بنقطة الرؤية

**نقطة الرؤية:** هو عين الشخص الرائي للشكل االمراد رسمه ، وكلما حسن اختيار مكان نقطة الرؤية حصلنا على نتائج موفقة لأظهار ا لتشكيل الجمالي للشكل المنظوري. (حمودة، ١٩٨٨م : ٦)

ويبين الشكل ( ١٢) رسما توضيحياً للمفاهيم السابقة

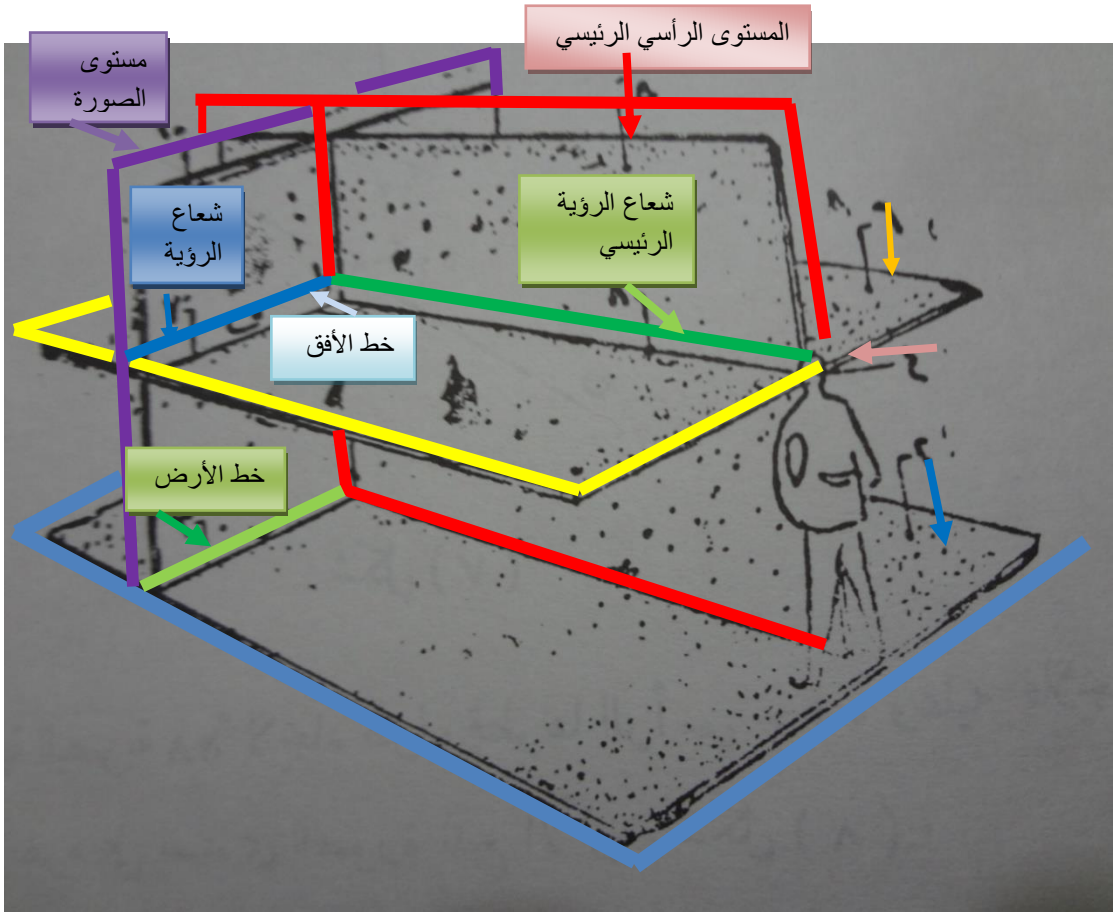


**شكل (١٢)**

**وهناك عناصر أخرى للمنظور وهي:**

**مخروط الرؤية:** هو عبارة عن مجموع الحزم الضوئية الصادرة من عين الناظر والمحيطة بالشكل وتؤلف مخروطا يحيط بالشكل رأسه مركز الرؤية وقاعدته الدائرية تقع على مستوى الصورة، ويتقاطع هذا المخروط مع اللوحة الشفافة لتشكيل شكل منظوري مماثل للشكل الحقيقي ، وتتحدد زاوية المخروط حسب بعد الناظر عن الشكل. (ألكيالي، ٢٠٠١م : ١٨)

**نقاط التلاشي:** هي تلك النقاط التي تلتقي فيها الخطوط المتلاشية وتكون على ثلاثة أنواع حسب موقعها من اللوحة وهي:

نقاط تلاشي تقع على خط الأفق أو مستوى النظر وتسمى بنقاط التلاشي الأفقية نسبة إلى الأفق و نقاط تلاشي فضائية وهي التي تقع فوق مستوى النظر أي في الفضاء و نقاط تلاشي أرضية أي تحت مستوى النظر أي تحت مستوى النظر وكأنها في باطن الأرض.

**نقطة النظر الرئيسية:** هي إحدى نقاط التلاشي المهمة التي تقع على الأفق وتكون أمام المشاهد مباشرة ، أي هي نهاية الشعاع المركزي أو الرئيسي ، وهذه النقطة مهمة جدا في دراسة المنظور، لأنها تنتقل مع المشاهد، ويتغير موقعها تبعا له ،ويرمز لها بحرف (ن)

(الشيخلي، ١٩٧٨م : ٢٢) .

**نقطتا المسافة الجانبية:** هما نقطتا تلاشي تقعان على خط الأفق أيضا ، وعلى مسافة متساوية في البعد عن نقطة النظر الرئيسية، وتسمى بنقاط المسافة لأنهما

تمثلان المسافة الحقيقية التي تفصل المشاهد عن قاعدة اللوحة ويرمز لها بحرفي(ق قَ).

**نقطتا التلاشي العرضية:** هما نقطتان تلاشي أفقية وتقعان على مسافة غير متساوية ومتغيرة بالنسبة لنقطة النظر الرئيسية، نتيجة وتبعا لدرجة ميلان الخطوط المتلاشية ويرمز لها بحرفي (ع عَ).

**نقطتا المسافة المنقولة :** هما نقطتان توضعان على خط شاقولي يمر من نقطة النظر الرئيسية بحيث تكون أحداهما فوق مستوى النظر والأخرى تحت مستوى النظر .

**قواعد المنظور**

تتلخص قواعد المنظور بما يلي:

من المعروف علميا ان الخطان المتوازيان لايلتقيان مهما امتدا ، لكن في المنظور نلاحظ العكس بسبب كروية العين وشكل الارض فتكون الخطوط كالتالي:

١. كل الخطوط المتوازية تلتقي عند نقطة معينة على خط الأفق ·

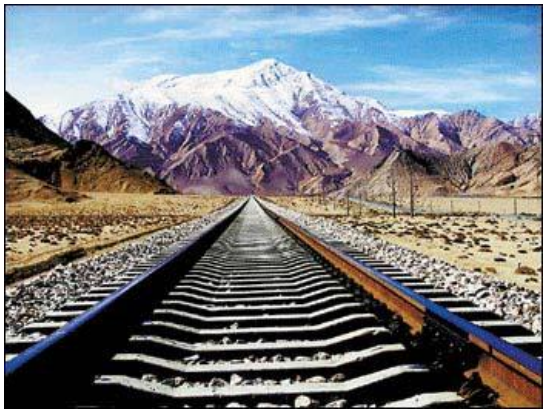

٢. كل الخطوط المائلة تلتقي عند نقطة التلاشي على خط الأفق ·

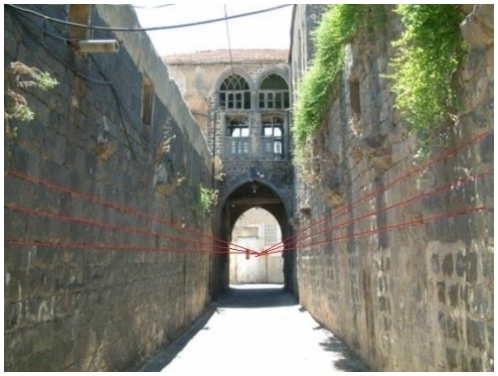

٣. تتقارب الخطوط العمودية كلما بعدت عن عين الناظر ·

**المبحث الثالث :**

**مفهوم التحصيل ( Achievement )**

يولي المعنيون بالتدريس التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الطالب وما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة ، فالاختبارات التحصيلية وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في أي حقل من حقول المعرفة ، كما تشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها أو تحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ م : ٥٠ ) .

لذا تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل لكونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية ، فالتحصيل يعكس نتاجات التدريس التي تسعى المؤسسات التربوية إليها ، فضلاً عن أنها تحرص على تحقيق مستوى عال من التحصيل ، ذلك لأن مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسات التربوية وقدرتها على بلوغ أهدافها ، ويحدد التحصيل إلى درجة غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للطالب ، فهي مؤشرٌ من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح إلى بلوغه الطالب( الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ م : ٥١ ) .

لذلك يعد التحصيل بمفهومه الحديث إكتساب الوسائل العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول إلى المهارات بطريقة علمية منظمة ، لذا فهو يهتم بجانبين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي والمهاري ، وأن اهتمام التعريف بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمناً بالجانب الوجداني

(الجميل، ٢٠٠٠م : ١١٣) .

ومما لاشك فيه أنَّ عملية التحصيل المعرفي ليست عملية آلية ميكانيكية بحتة ، وإنما هي فن من الفنون الذهنية ، له أصوله وقواعده ، ومناهجه ، والتحصيل المعرفي الجيد يقوم على التفكير الناقد والنظرة الفاحصة الدقيقة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمييز والربط بين المواد

بعضها ببعض وبينها جميعاً وبين مظاهر الحياة . وإذا كانت الحاجة إلى إكتساب العلم والمعرفة ضرورية في كل العصور فهي في عصرنا الحالي أكثر ضرورة وإلحاحاً ، وذلك لكي يتسلح شبابنا بسلاح العلم ليقوى على مجابهة الأخطار المحدقة بالوطن والأمة العربية في الوقت الحاضر ( العيسوي ، ٢٠٠٠ م : ٢١٧ ) .

**التحصيل الدراسي:**

التحصيل الدراسي كما ذكره حمدان (١٩٨٦ م) هو " تحصيل إدراكي نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المواد المختلفة المنهجية في التربية المدرسية كالاجتماعيات والعلوم الطبيعية والدينية والرياضيات ثم اللغات" (حمدان ،١٩٨٦ م : ١٠٧)

ويوضحه" أحمد خليل ١٩٩٠" قدرة الطالب على معرفة وفهم وتطبيق المعلومات العملية بكافة مستوياتهم وقدرتهم على فهم طرق التفكير العلمي أو استخدامها في حل المشكلات .(احمد، ١٩٩٠م : ٤٣)

ويذكر " السيد على شهده، ١٩٧٧، أنه يوجد نوعان من التحصيل الدراسي الاول هو :

**التحصيل الفوري** : ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي يؤديه أثناء الحصة الدراسية عقب انتهاء المدرس من شرح الدرس ، والمرتبطة أسئلته بموضوع الدرس الذي تم شرحه خلال الحصة. والثاني هو

- **التحصيل النهائي ( المرجأ )**: ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي يجرى بعد انتهاء المدرس من شرح موضوع ما والمتضمن خطوات الدروس وبعد أخبار التلاميذ بموعد الامتحان "(السيد،١٩٧٧م : ٤٣)

وترى الباحثة أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يكتسبه الطالب المتعلم من معارف ، ومهارات ، ويكون المعيار في اكتسابه تلك المعارف والمهارات ، ودرجته التي يحصل عليها في الاختبارات المعدة سلفًا من قبل الباحثة

**وهناك أربعة جوانب للتحصيل على الأقل تحتاج المدرسة إلى تطويرها هي :**

١-**القدرة على التذكر واستعمال الحقائق** : يهتم هذا الجانب بنوع التحصيل الذي تسعى الامتحانات العامة إلى قياسه لدى الطلاب.

٢-**المهارات العملية والمحكية** : وتُعنى بالقدرة العملية على تطبيق المعرفة مع التركيز على حل المشكلات والمهارات البحثية .

٣-**المهارات الشخصية والاجتماعية** : ويكون التركيز على قدرة الطالب على الاتصال والتواصل مع الآخرين ، كما يهتم هذا الجانب بالحقائق الشخصية كالمبادرة والاعتماد على النفس والاستعداد القيادي .

٤-**الدافعية والثقة بالنفس** : ويهتم هذا الجانب بتصور الطالب لذاته وبقدرته ، مثلاً على الصمود في وجه الفشل (بار بارة وآخرون ، ١٩٩٩ م : ٢٥).

والحقيقة أن للعملية التحصيلية الجيدة شروطاً معينة من بينها توافر الدافع أو الحماس لدى الطالب لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد وعلى الطالب أن يبرز في نفسه هذا الدافع حيث يلقى التشجيع والتعضيد نابعاً من ذاته . كذلك توزيع الجهد المطلوب بدلاً من تركيزه ويؤدي الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب دوراً أساسياً في نجاح عملية التعلّم ( العيسوي ، ٢٠٠٠ م : ٢١٩ ).

وإن نتائج الاختبارات التحصيلية تعد عوامل مهمة في تقرير مصير الطلاب الذين تعطى لهم ، لذلك كان من الضروري أن تقوم هذه الاختبارات بقياس ما هو مقصود بها أن تقيسه وبدرجة عالية من الكفاية وأن تكون نتائجها دالة تماماً على مستوى قابلية الشخص الممتحن ( عدس وتوق ، ١٩٩٣ م: ٢٢٩ – ٢٣٠ ) .

**وتستخدم الاختبارات التحصيلية للأغراض الآتية :**

١-**قياس مستوى التحصيل** : يهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف التدريسية لدى الطالب في المادة الدراسية .

٢-**التشخيص والعلاج** : يهدف إلى الكشف عن مواطن الضعف لدى الطالب وتحديد الثغرات لعلاجها وتحديد الأسباب التحصيلية التي تعيق الطالب لمادة معينة ومن ثم وضع علاج لهذه الأسباب .

٣-**التصنيف** : يهدف إلى تصنيف الطلاب ضمن تخصصات دراسية معينة أو تشعيب الطلاب حسب معدلاتهم في المواد المختلفة ، من أجل إيجاد شعب متجانسة نسبياً من حيث التحصيل .

-**أغراض أخرى** : بما أن أغراض الاختبارات التحصيلية تُعد جزءاً من أغراض القياس والتقويم بصفة عامة ، فإن هناك اعتراضات أخرى تتصل بالاختبارات التحصيلية كالمسح والتنبؤ والتوجيه والإرشاد وصناعة القرار وإثارة الدافعية وتقويم المنهج من حيث ملاءمته لحاجات الطلاب وأغراض البحث العلمي .

وتعد الاختبارات التحصيلية وسيلة تقويمية أساسية في العملية التربوية ، فهي معيار أساسي يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلاب في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة ، كذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم ، فضلاً عن أنها تساعد في تحسين أساليب التعلّم والتدريس وتؤدي إجادة استخدام نتائج الاختبارات التحصيلية إلى زيادة تفهم الطلاب لأنفسهم وتحسين تعلمهم

( الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩م : ٥٠ ).

إن للاختبارات على الدوام أثراً على تعلم الطلاب ، بيد أن قدراً كبيراً من الاختبارات غير المقننة يكون الغرض الحقيقي منه هو الوصول إلى درجة معينة والحفاظ على مستواها ، وتخدم الاختبارات أغراضاً أبعد من الدرجات والتحفيز ،

ومن هذه الأغراض انتقاء الحقائق والمفاهيم والنظريات والآراء ذات الأهمية الأكبر من بين مجموعة كبيرة من المعلومات ( إبل ، ١٩٨٦ م : ١٢٢ ) .

**ومن العوامل المسؤولة عن عملية التحصيل هي كالآتي :**

- مقدار ما يتمتع به الطالب من ذكاء عام وقدرات خاصة واستعدادات وميول ومواهب ومهارات وخبرات .
- مقدار ما يوجد لديه من دوافع وشعور بالحماسة والاهتمام بالدراسة وبذل الجهود والطاقة فيها .
- مقدار ما يتمتع به من السلامة الجسمية والصحة النفسية والعقلية .
- طريقة التدريس وما يصاحبها من تشويق وجذب انتباه الطالب واستعمال الوسائل السمعية والبصرية وإشراك الطالب في النشاط التدريسي وما إلى ذلك.
- شخصية التدريسي ومقدار ما يتمتع به من القدرة على نقل المعلومات وجذب انتباه الطلاب وتشجيعهم وحثهم على الدرس والاستيعاب ، ومدى تمكنه من مادته العلمية .
- مقدار ما يتوافر من الكتب والمراجع الجيدة والمختبرات والورش .
- اتفاق الدراسة ونوعيتها مع ميول الطالب واستعداداته وذكائه العام .
- مقدار تفرغه للدراسة وعدم تكليفه بالقيام بأعباء خارجية .
- ظروف السكن والإقامة التي يعيش فيها الطالب .
- مقدار ما يتمتع به الطالب من الجو الأسري الصحي والهادئ .

( رؤوف ، ١٩٨٧م : ٥٣)

**أغراض قياس التحصيل الدراسي**

أولى الكثير من التربويين اهتماماً كبيرا بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة في المؤسسات التعليمية ,وتتلخص أغراض قياس التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

١-ترشيد تعلم الطلاب، حيث يبادر المعلم نتيجة معرفته بتحصيل طلابه إلى توجيههم لقراءات وخبرات إضافية أو نشاطات صفية أو منزلية، أو حتى تشجيعهم بالاستمرار نحو الأفضل.

٢-نقل الطلاب من مرحلة دراسية إلى أخرى ,ويتم هذا في الغالب نتيجة الاختبارات الفصلية والنهائية.

٣-معرفة مستوى الطلاب ومقدار معرفتهم للمادة قبل التدريس.

٤-معرفة درجة فعالية المواد والطرق التدريسية المستخدمة في إحداث التعلم وتحسين مستوى التحصيل، حيث تزود المعلم بتغذية راجعة بخصوص ملائمة هذه المواد والطرق لمستوى الطلاب، ثم تعديل ما يلزم على أساس ذلك.

٥-تعديل وتنقيح المناهج والوسائل التعليمية، وتحسين التسهيلات المدرسية وأساليب التفاعل مع الطلاب، ونماذج تنظيمهم وإدارتهم للتعلم والتحصيل حسبما تمليه نتائجهم التحصيلية.

٦-توفير بيانات تربوية ودعائية عما تحققه المدرسة من رسالة اجتماعية وما تقوم به من واجبات ومسؤوليات، لدحض بعض الانتقادات الموجهة للتربية المدرسية أحيانا، وللحصول على دعم الجهات المحلية أحياناً أخرى.

٧-تزويد الطالب بأداة توضح مستوى تقدمه العلمي، لتحفيزه إلى مزيد من التقدم أو توجيهه بطلب المزيد من الاهتمام( حمدان١٩٨٦م : ٤٠).

**أدوات قياس التحصيل الدراسي:**

تعد أدوات القياس هي الوسائل المعينة على تحديد مقدار تحصيل الطلاب في المحتوى الدراسي الذي تمت دراسته، وتختلف هذه الأدوات باختلاف أهداف التقويم، لأن التقويم قد يرمي إلى قياس أهداف معرفية أو وجدانية أو مهارية، فقياس التحصيل الدراسي يعد قياساً لأهداف معرفية و أفضل وسيلة لقياسه هي استخدام الاختبارات التحصيلية.

والاختبار التحصيلي لدى **عطية** هو " إجراء منظم وفق معايير محددة يرمي إلى قياس ما اكتسبه الطلاب من الحقائق والمفاهيم، والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي ، أو وحدة، أو مقرر تعليمي، به تتم مواجهة الطالب بمجموعة من الأسئلة أو التعيينات الهادفة ، ويطلب منه الاستجابة لها معتمداً على نفسه ، ثم معالجة هذا الموقف بطريقة تعكس مستوى أداء الطلاب الذين شاركوا في الاختبار". (عطية ، ٢٠٠٨م: ٥٢)

كما يعرفه دعمس "بسلسلة من المثيرات تتطلب استجابات من الطالب لقياس سلوكه أو معرفته في موضوع من الموضوعات"(دعمس، ٢٠٠٨م :٣٠٠)

ويظهر للباحثة بان اتفاق المربين على وصف الاختبار التحصيلي بأنه أداة تمكن المعلم من قياس تحصيل الطلاب بعد دراستهم لموضوع معين عن طريق الإجابة عن فقراته، التي تقيس مستويات المعرفة المختلفة التي مروا بها، وإصدار حكم على مستواهم الدراسي وترتيبهم في مستويات على أساس نتيجتهم فيه.

**أنواع الاختبارات التحصيلية:**

**تقسم الاختبارات التحصيلية كما يراها ( فرج٢٠٠٩م) إلى الأنواع التالية:**

١- الاختبارات الشفهية: وهي تلك الاختبارات التي تتم إجابتها مشافهة من الطالب.

٢- الاختبارات الكتابية: وهي تلك الاختبارات التي تتم إجابتها كتابة، وهي على نوعين: الاختبارات المقالية، الاختبارات الموضوعية.

٣-الاختبارات العملية: وهي تلك الاختبارات التي تتم إجابتها بالأداء العملي ( فرج، ٢٠٠٩م :١٠٣ ).

**أما القرارعة(٢٠٠٩م،ص١٥٤) فيقسمها إلى :**

١- الاختبارات الشفوية.

٢- الاختبارات التحريرية : وهي اختبارات تقوم على كتابة الطالب لإجابات الأسئلة المطروحة عليه.

ويعتمد اختيار نوع الاختبار حسب الأهداف التي يريد المعلم الحصول عليها من قياس نتائج الطلاب فيه، وحسب مستواهم، وقد قامت الباحثة باختيار نمط الأسئلة الموضوعية كونها ذات إجابة محددة مسبقاً يسهل تصحيحها والحكم على نتائجها بكل موضوعية بعيداً عن الحكم الذاتي للمصحح.

وتتكون هذه الاختبارات من عدد كبير من الأسئلة ذات الصور المختلفة، والإجابة عن أسئلتها تكون محدودة لا تتعدى في أغلب الأحيان كلمة واحدة، ويمكن أن تكون شاملة لجميع أجزاء المنهج وسهلة الإجراء والتصحيح، كما يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي للتأكد من سلامتها وصلاحيتها (القرارعة٢٠٠٩م : ١٥٤).

ومن صور الاختبارات الموضوعية كما يذكر القرارعة ما يلي:

- اختبار الصواب والخطأ.
- الاختيار من متعدد.
- اختبار المزاوجة.
- اختبارات التكملة.

**تصنيف الأسئلة وفقاً لتصنيف بلوم:**

من التصنيفات المعروفة التي ابتكرت في مجال الأهداف التربوية العامة والسلوكية الخاصة ما وضعه المربي الأمريكي بلوم عام ١٩٥٦ م، حيث صنف العمليات العقلية تصنيفا هرمياً إلى ست فئات تتراوح بين المستوى السهل الذي يتطلب توظيف عمليات عقلية دنيا كالتذكر، أو لمستوى الصعب الذي يتطلب توظيف عمليات عقلية عليا كالتقييم (الهويدي، ٢٠٠٢م : ١١٠-١١١)

وعليه فقد استعملت هذه التصنيفات كأساس لصياغة كل من الأهداف التربوية من ناحية، والأسئلة التعليمية التي تقيس هذه الأهداف من ناحية أخرى، وتبعاً لذلك فقد صنفتها أفنان دروزه (٢٠٠٥م) وسعادة وآخرون(٢٠٠٦م) إلى الأنواع التالية:

**١- أسئلة الحفظ أو المعرفة أو التذكر Knowledge Questions :**

تمثل أدنى مستويات الأسئلة، والمطلوب فيها هو مجرد تذكر المعلومات، أو المعارف، أو الحقائق، أو المفاهيم، أو التعميمات، أو النظريات، أو المبادئ، أو القوانين التي تم تعلمها سابقاً.

**٢- أسئلة الفهم أو الاستيعاب Comprehension Questions :**

وتعد هذه الأسئلة من المستويات الدنيا للأسئلة، حيث يطلب من خلالها القدرة على إدراك المعاني الخاصة بالمواد التعليمية التي يعمل الطالب على قراءتها أو سماع أو مشاهدة مضمونها وفهم معناها الحقيقي والتعبير عنها بلغته الخاصة ومحاولة توظيفها أو استخدامها داخل الحجرة الدراسية.

**٣-أسئلة التطبيق Application Questions :**

تعد أسئلة التطبيق من المستويات الثلاثة الدنيا، حيث يتطلب الأمر من المتعلم فيها العمل على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، والقوانين والطرق والأساليب والأفكار والآراء والمعلومات التي درسها وفهمها في مواقف تعلميه جديدة.

**٤- أسئلة التحليل Analysis Questions :**

تعد من المستويات الثلاثة العليا، حيث يطلب من المتعلم فيها أن يقوم بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة.

**٥- أسئلة التركيب Synthesis Questions :**

تمثل أقرب أسئلة المجال المعرفي إلى القمة بعد أسئلة التقويم، حيث المطلوب من المتعلم فيها وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب واحد أو مضمون جديد من بنات أفكاره، وهي عكس أسئلة التحليل التي تقوم بتجزئة المادة التعليمية إلى أجزائها وإدراك ما بينها من علاقات، فأسئلة التركيب تعمل على تجميعها في قالب جديد، وتركز هنا على السلوك الإبداعي المعرفي للمتعلم.

**٦- أسئلة التقويم Evaluation Questions :**

تمثل قمة الأسئلة المعرفية تبعا لتصنيف بلوم، حيث يطلب من المتعلم فيها الحكم على قيمة المواد التعليمية وعلى الأشياء و الحوادث والأشخاص والتعليمات والقوانين، وذلك في ضوء معايير داخلية خاصة بالتنظيم ومعايير خارجية تتعلق بالهدف من التقويم. وتضيف الباحثة بأن للمعلم تحديد أي مستوى من الأسئلة يريد قياسه في ضوء الهدف التعليمي المعد لذلك، كما يمكن أن يتم قياس التحصيل الدراسي في المستويات المعرفية كاملة، أو تحديد عدد منها تبعاً لما يهدف إليه المعلم من عملية القياس هذه

(أفنان دروزه ٢٠٠٥م :٥٧- ٥٣) و(سعادة وآخرون٢٠٠٦م : ٢٧٣-٢٨٤).

**الدراسات السابقة**

تعد الدراسات السابقة والبحوث تراثاً مهماً ومصدراً غنياً من المعلومات ، لابد للباحث من الإطلاع عليها قبل البدء في موضوع بحثه .

كما وتعد من الوسائل المفيدة في تحديد ماهية مشكلة البحث والإلمام بأبعادها والوقوف على ما وصل إليه الآخرون في هذا المجال ، مما يساعد في تحديد المشكلة وحجم العمل الذي سيقوم به الباحث .

وبعد إطلاع الباحثة على عدد من أدبيات الموضوع والمراجع ومكتبات جامعاتنا حاولت أن تختار من الدراسات السابقة ما يتفق مع بحثها من حيث المتغيرات والأهداف والإجراءات .

ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت اثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري وفي مادة المنظور معاً ( بحسب علم الباحثة ) . تعذر الحصول على دراسة تطابقها تماماً ، فعليه راجعت الباحثة عدداً من الدراسات في فروع وتخصصات أخرى وذلك للإفادة منها في إجراءات البحث وعلى هذا الأساس اقتصرت الدراسات السابقة التي اختارتها الباحثة على محورين رئيسيين :

**- المحور الأول : : دراسات تناولت الافلام التعليمية مع متغيرات أخرى مثل :**

**١- دراسة : ( جرجيس ، ١٩٨٩ ) :**

(دور الفلم المتحرك التعليمي في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة أسس التصميم ).

جرت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد . العراق لمادة اسس التصميم المقررة لطلبة السنة الاولى قسم التربية الفنية ومعرفة أثره في تحصيل الطلاب من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة.

ولقد اعتمدت الباحثة عينة مكونة من طلبة الصف الأول من قسم التربية الفنية ، ولقد طبقت الفلم التعليمي المتحرك على المجموعة التجريبية وقد تم اختيار

موضوع المحاضرة عن ( الخط ) في مادة أسس التصميم المقررة لطلبة قسم التصميم، كذلك اعدت الباحثة اداتي البحث المكون من الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار المتعدد و الفلم المتحرك التعليمي قياس ١٦ ملم ، لقياس فاعلية الفلم التعليمي المتحرك .

ولتحليل نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية تحليل التباين لمتغير مستقل واحد ، اختبار توكي لمتابعة الفروق ، معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات بالتجزئة النصفية

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

وجود فروق في تحصيل الطلبة في مفردة الخط بين المجموعة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية وهي المحاضرة الاعتيادية والمجموعة الذين يدرسون بطريقة المحاضرة مع استخدام الفلم المتحرك التعليمي كوسيلة والمجموعة الذين يدرسون بالاستعانة بالفلم وحده.

- نتائج البحث :

١- أن استخدام الفلم المتحرك التعليمي وسيلة معينة للمدرس في إلقاء المحاضرة وشرحها في تدريس الخط على المستوى الجامعي يسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة.

٢- أن استخدام المحاضرة مع الفلم أفضل من المحاضرة وحدها أو الفلم وحده ولكن المحاضرة وحدها أفضل من الفلم وحده .

٣- أن طريقة المحاضرة مع الفلم هي أفضل الطرق في تثبيت المادة في أذهان الطلبة مقارنة بالمحاضرة والفلم لوحده في حين أن تثبيت المادة بالمحاضرة وحدها أفضل من الفلم وحده .

٤- يرجع الفرق لارتفاع درجات التحصيل لصالح المحاضرة مع الفلم الى الحركة والصوت في الفلم وأجواء العرض .

**- المحور الثاني**

**دراسات تناولت مادة المنظور مع متغيرات أخرى مثل :**

١. دراسة الكناني / ١٩٩٨

(بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور) .

جرت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد . العراق لمادة المنظور المقررة لطلبة السنة الثانية قسم التربية الفنية ومعرفة أثره في تطوير الإدراك الحسي من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة ولقد اعتمد الباحث عينة مكونة من ٢٨ طالباً وطالبة، ولقد طبق النظام التعليمي على المجموعة التجريبية كذلك صمم اختبارات ذاتية (فعاليات وأنشطة تعليمية) واستخدام (التغذية الراجعة ) مفتاحاً للإجابات الصحيحة لمعرفة التطور الذي حصل وقياس فاعلية النظام التعليمي.

ولتحليل نتائج البحث تم استخدام معادلة مان ويتني للتعرف على الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في إجابتهم على فقرات الاختبارين المتكافئين بصورتيه (أ) (ب) وكذلك استخدمت معادلة اختبار ولكوكس للتعرف على مدى التطور الذي حصل عند كل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة ) أما الثبات فقد استخدمت معادلة كيودر ريتشارد سون – ٢٠.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :.

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة )على فقرات الاختبارين المتكافئين (صورة أ)و (صورة ب) لصالح التجريبية .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة ) حول إجابتهم على أسئلة الامتحان ألتحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية. (الكناني، ١٩٩٨ ص١٣)

٢. دراسة فاضل / ٢٠٠٧

(تقويم الأخطاء الشائعة في استخدام قواعد المنظور على اللوحة الفنية التشكيلية في معهد الفنون).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة في استخدام قواعد المنظور في مادة المشروع من خلال بناء معيار لتقويم الأعمال الفنية التي أنجزها طلبة الصف الخامس – فرع الرسم قسم الفنون التشكيلية – معهد الفنون الجميلة في مادة الإنتاج السنوي (المشروع).

اختارت الباحثة عينة من طلبة الصف الخامس / فرع الرسم بلغت (١٦) طالباً قدموا أعمالا فنية كجزء من متطلبات مادة المشروع.

تم إخضاع المجموعة إلى اختبار في مادة المنظور للتعرف على مستوى معرفتهم لقواعد وأسس لهذه المادة ، ومن ثم تم تصميم استمارة تقويم لتحليل الأعمال الفنية التي قدمها طلبة العينة.

ولغرض أظهار النتائج استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية تمثلت بمعامل الصعوبة والتمييز لفحص فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة المنظور و معادلة كوبر ( copper ) لإيجاد الاتفاق بين الملاحظين والمحكمين.

أما أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:.

١. هناك ضعف في عملية أدراك البعد الثالث للأشكال والأجسام في البيئة المحيطة للمتعلم ( الطالب – الرسام) ، وهذا ما ظهر في تطبيق المنظور لإظهار مكونات العمل الفني .

٢.عدم إلمام طالب المرحلة الخامسة لقواعد المنظور بشكلها الصحيح على الرغم من دراستها في المرحلة الثانية ، وقد يعود سبب ذلك إلى عملية النسيان أو عدم اهتمامه في أجراء تطبيقات عليها من خلال الممارسة المستمرة وتطبيقها في عملها الفني.

٣. دراسة ناهي / ٢٠٠٧

(برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب لتطبيق المنظور في مادة المشروع لطلبة قسم التربية الفنية).

أجريت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد – العراق هدفت تلك الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة من طلبة المرحلة الرابعة / قسم التربية الفنية .

لقد أجرت الباحثة الاختبار التحصلي المعرفي القبلي (صورة – آ) للتعرف على خبرات الطلبة للمجموعتين(ت ، ض) في مدى امتلاكهم للمعلومات في مادة المنظور.

أما الاختبار المهاري فقد لجأت الباحثة إلى جمع الأعمال الفنية للطلبة التي أنجزوها في الفصل الأول و تقويمها على وفق استمارة تقديم الأداء المهاري.

ولقد استخدمت الباحثة اختبار مان وتني (Mann– Whitney ) لإظهار نتائج الدراسة وكذلك معامل الصعوبة ومعامل التمييز لتحليل فقرات الاختبارين (آ،ب) ومعادلة كيودر ريتشارد سون /٢٠ لثبات الاختبار و معادلة كوبر لثبات استمارة التقويم.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فتمثلت :

١. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المصمم على وفق النموذج كانيه وبرجز / ١٩٨٨ في التصميم التعليمي باستخدام الحاسوب كطريقة تدريس ووسيلة تعليمية ناجحة على إقرانهم طلبة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية يعود إلى عملية التنظيم للمعلومات والمهارات الفنية التي تم إيصالها إلى الطلبة التي لها الأثر في تنفيذ متطلبات مادة المشروع.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥) بين متوسط تحصيل المجموعتين، التجريبية والضابطة في كل من الاختبار البعدي والاستبقاء ولصالح المجموعة التجريبية .

**جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:**

من خلال اطلاع الباحثة على هذه الدراسات وجدت أن هناك بعض جوانب الاتفاق والاختلاف في بعض أجزائها ونتائجها وكما يأتي:

١-تباينت الدراسات السابقة في توظيفها لمناهج البحث العلمي منها ما اعتمد المنهج التجريبي في تصميم إجراءاته مثل دراسة (الكناني، ١٩٩٨) ودراسة (ناهي، ٢٠٠٧) بينما اعتمدت الدراسات الأخرى المنهج الوصفي في بناء إجراءاتها مثل دراسة (فاضل، ٢٠٠٧)، أما بالنسبة للبحث الحالي فانه اعتمد المنهج التجريبي وهذا ما يتوافق مع الدراسات التجريبية المعتمدة في البحث الحالي.

٢-اعتمدت الدراسات ذات المنهج التجريبي على وجود نوعين من المتغيرات الأول المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) والثاني المتغير التابع (التحصيل المعرفي والمهاري) لمعرفة اثر إسهامات المتغيرات المستقلة فيه، وهذا ما أنتهجه البحث الحالي في تصميم إجراءاته.

٣-تباينت هذه الدراسات في أحجام عيناتها ما بين (١٦-٣٩٣) طالباً وطالبة وقد يعود هذا التباين في أحجام عينات هذه الدراسات إلى تباين أهدافها وتصميمها وطبيعة المرحلة التي تناولتها، وبما أن البحث الحالي اعتمد عينة تكونت من (٥٢) طالباً وطالبة لذلك يعد هذا الأمر طبيعياً قياساً إلى ما جاءت به الدراسات السابقة.

٤-تباينت الدراسات في عملية تطبيق إجراءاتها على العينات بحسب الأهداف المحددة لكل دراسة، إذ ظهر أنها طبقت ما بين مستوى (التعليم الابتدائي

والثانوي والجامعي ومعاهد الفنون الجميلة)، لذلك فان جميع أفراد العينات هم من التلاميذ أو الطلبة.

بناءا على ذلك فان البحث الحالي طبق اجراءاته على عينة من طلاب كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية، وهذا يتفق مع ما اتبعته الدراسات السابقة ومنها دراسة (الكناني، ١٩٩٨) ودراسة (ناهي، ٢٠٠٧)ودارسة (جرجيس).

٥-تباينت هذه الدراسات في الادوات التي اعتمدتها وذلك نتيجة اختلاف اهدافها وطبيعة العوامل المستقلة، لكن جميع هذه الدراسات اعتمدت اختبارات لقياس المتغير التابع بالنسبة للدراسات التجريبية، اما الدراسات الوصفية كدراسة (فاضل، ٢٠٠٧)، فقد اعتمدت استمارة تحليل محتوى او اختبار صوري، لذلك فان ما عمل به البحث الحالي من خلال تصميم نوعين من الاختبارات (التحصيلي والمعرفي والمهاري يقاسان باستمارة تقويم الاداء المهاري) جاءا متفقين مع الدراسات التجريبية.

٦-اعتمدت هذه الدراسات على مجموعة من الوسائل الاحصائية لاظهار النتائج على وفق البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من العينات المعتمدة في كل دراسة، ومنها اختبار (t-test) واختبار (مان ويتني) ومعادلة (كيودر ريتشاردسون/٢٠) ومعامل الصعوبة والتمييز ومعادلة هولستي ومعادلة بيرسون ومعادلة كوبر، ، وهذا ما اعتمده البحث الحالي في تحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة لاظهار النتائج ومنها استخدام اختبار (مان ويتني) وهو ما يتوافق مع دراسة (الكناني، ١٩٩٨) ودراسة (ناهي، ٢٠٠٧).

٧-تباينت هذه الدراسة فيما توصلت اليه من نتائج وقد يعود هذا التباين الى اختلاف اهدافها وطبيعة متغيراتها، ولكنها بشكل عام وجدت اسهام المتغيرات المستقلة في التحصيل الدراسي، وهذا ما يطمح اليه البحث الحالي في الوصول الى نتائج تظهر فيها اسهامات الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية في مادة المنظور.

# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

## الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته

**يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي أتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها وهي :-**

**اولا :منهجية البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه منهج يحاول تقليل تاثير عامل او عدة عوامل على وضعية معينة ، والسيطرة على العوامل المختلفة المؤثرة في الجانب السلوكي الذي يراد دراسته كما يعطي وصفاً للمتغيرات التي تعتري موقفاً من مواقف السلوك تحت سيطرة الباحث بحيث يتمكن من اختبار صحة الفروض التي يفترضها. ( Leary,٢٠٠٠,p٨٩ )

**التصميم التجريبي:-**

إن التصميم التجريبي هو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، كما يشمل توضيحاً للمتغيرات موضع الدراسة وعدد المفحوصين وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات و ضبط سائر المتغيرات الأخرى (رؤوف ، ٢٠٠١م : ١٥٢ )

لذلك اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين ذات الاختبارين التحصيلي المعرفي والمهاري القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث كما في جدول (١).

**جدول ( ١ ) التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي**

| المجموعة | العينة | الاختبار القبلي | | المتغير المستقل | الاختبار البعدي | | المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | معرفي | مهاري | | معرفي | مهاري | |
| التجريبية | ٢٦ | × | × | **الفلم التعليمي** | × | × | التحصيل المعرفي والمهاري |
| الضابطة | ٢٦ | × | × | **الطريقة الاعتيادية** | × | × | |

ان التصميم التجريبي هو أحد أنواع تصاميم المنهج التجريبي ذو الاختبارين (القبلي والبعدي) الذي يقتضي أجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة يهدف إلى التعرف على مهاراتهم في تنفيذ متطلبات مادة المنظور قبل إخضاع هذه المجموعة لدراسة (المتغير المستقل –الفلم التعليمي).

بعد الانتهاء من التجربة يجري الاختبار البعدي للمجموعتين ويقاس سلوكهما في المتغير التابع (التحصيل المعرفي والمهاري) وتقارن نتائجهما بعد ذلك، فأذا كان للمتغير المستقل (الفلم التعليمي) أثر واضح فأنه ستحصل فروق ذات دلالة أحصائية بين الاختبارين في المتغير التابع (التحصيل) وإذا لم يحصل يعني ذلك أن المتغير المستقل ليس له أثر يذكر

**ثانيا- مجتمع البحث :**

ويقصد بمجتمع البحث كما ذكره عبيدات(٢٠٠٧)الافراد جميعهم، أو الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات ، ٢٠٠٧م : ٩٤).

وقد تألف مجتمع هذا البحث من طلبة الصفوف الثانية الذين يدرسون مادة المنظور المقررة في قسم التربية الفنية ( الدراسة الصباحية ) التابعة لكلية التربية الأساسية في محافظة بغداد، والبالغ عددهم( ٦٨) طالباً وطالبة للعام الدراسي(٢٠١٢ – ٢٠١٣ )

**ثالثاً : عينة البحث :**

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله.

(النبهان،٢٠٠١م : ٢٣)

لذا يجب الاهتمام بالطريقة التي يتم فيها هذا الاختيار بهدف الوصول إلى أدق النتائج ومن اجل اختيار عينة البحث. وبما أن طبيعة البحث تحتاج إلى مجموعتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة ولكون قسم التربية الفنية يحتوي على شعبتين فقد تم اختيارهما ، إلا أن الباحثة اختارت شعبة (١) عشوائياً لتكون التجريبية والشعبة (٢) لتكون المجموعة الضابطة ، وكان عدد طلبة هاتين الشعبتين ( ٣١، ٣٧) على التوالي . وبعد استبعاد الطلبة من خريجي الفنون(*) الذين كانوا في هاتين الشعبتين بواقع ( ٥، ١١) على التوالي مما أدى إلى أن يصبح حجم المجموعة التجريبية (٢٦) فرداً وكذلك المجموعة الضابطة ، والجدول (٢ ) يوضح ذلك.

**جدول ( ٢ )**

**توزيع طلبة عينة البحث الى مجموعتين ( ضابطة وتجريبية )**

| ت | المجموعة | عدد الطلبة | عدد الطلبة المستبعدين | عدد عينة البحث |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التجريبية | ٣١ | ٥ | ٢٦ |
| ٢ | الضابطة | ٣٧ | ١١ | ٢٦ |
| المجموع | | ٦٨ | ١٦ | ٥٢ |

**رابعا: تكافؤ مجموعات البحث:**

عندما تكون غايات الباحث اكتشاف العلاقات السببية لا يقف دوره عند مجرد إبراز المتغير المستقل وضبط طريقة ظهوره فحسب ، وإنما يجب عليه إن يتعرف على المتغيرات والعوامل الأخرى التي تؤثر في بحثه ويقوم بتثبيتها .

**( فان دالين ، ١٩٨٦م : ٣٨٣)**

(*) خريجو معهد الفنون الجميلة والفنون التطبيقية والمهنية

ومن هذه المتغيرات :

**١- متغير الجنس:**

قامت الباحثة بأجراء موازنة لمتغير الجنس في المجموعتين (ت، ض) عينة البحث إذ بلغ عدد الطلبة في المجموعة (ت) ( ٢٦ ) طالباً وطالبة بواقع ( ٢٠ ) طالبة يشكلون نسبة ( ٥٩ % ) و ( ٦) طلاب بنسبة ( ٣٣%)، يقابلها في المجموعة الضابطة ( ٢٦ ) طالباً وطالبة بواقع ( ١٤) طالبات يشكلن نسبة (٤١% ) و ( ١٢) طلاب يشكلون نسبة ( ٦٧%) كما هو موضح في الجدول رقم ( ٣ ).

**الجدول ( ٣ )**

**يوضح عينة البحث حسب متغير الجنس**

| طلبة الصف الثاني - قسم التربية الفنية | المجموعة | أعداد عينة البحث حسب متغير الجنس | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | ٪ | إناث | ٪ | |
| | التجريبية | ٦ | ٢٣ | ٢٠ | ٧٧ | ٢٦ |
| | الضابطة | ١٢ | ٤٦ | ١٤ | ٥٤ | ٢٦ |
| | المجموع | | | | | ٥٢ |

**٢- متغير العمر الزمني :**

لقد احتسبت الباحثة العمر الزمني للطالب بالشهور، وقد بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٣٠ ,٢٥٩ ) شهرا ، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢٦٧,٦٩٢) شهرا ، (الملحق/١ أ – ب )، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب مجموعتي

البحث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١,٢٠٢ ) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠٢١) ، بدرجة حرية (٥٠) ، وهذا يدل على أن المجموعتين (التجريبية، والضابطة ) متكافئتان في العمر الزمني ، والجدول ( ٤ ) يبن ذلك .

**الجدول ( ٤ )**

**تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني**

| المجموعة | القاعة | عدد الطلبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ١ | ٢٦ | ٢٥٩,٢٣٠ | ٢٣,٧٥٩ | ٥٠ | ١,٢٠٢ | ٢,٠٢١ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٢ | ٢٦ | ٢٦٧,٦٩٢ | ٢٦,٨٩٠ | | | | |

**٣-الاختبار القبلي ( المعلومات السابقة ) :**

لأجل إجراء التكافؤ بين المجموعتين في المعلومات السابقة ، أعدت الباحثة اختبارا في الموضوعات المراد تدريسها خلال مدة التجربة ، لتطبيقها على طلاب مجموعتي البحث قبل بدء التجربة ، وقد تألف الاختبار المعرفي من (٥٠)فقرة وتكون الاختبار المهاري من (١٠) اسئلة ، (انظر الملحق/ ١) ، واجراء تقويم للاداء المهاري في هذه المادة، وذلك باستخدام استمارة تقويم الاداء المهاري قبل الشروع بتطبيق الفلم التعليمي ، وقد عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، (انظر الملحق/٢ ) ، للتأكد من صدق فقرات الاختبار

وصلاحيتها ، وتم تطبيقها على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، بتاريخ (٣/ ٣/ ٢٠١٣ ) وبعد الانتهاء من الاختبار القبلي وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات أتضح أن الفرق في الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩,٤٦١ ) والتباين (٢٩,١٣٨) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٢,٢٦٩) والتباين (٤٢,٤٤٥) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي ( t – test ) لعينتين مستقلتين فأتضح أن الفرق بين المجموعتين ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) إذ كانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة (١,٦٩٢) أصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٢١) بدرجة حرية (٥٠) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً من متغير الخبرة السابقة والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

**جدول (٥)**

**تكافؤ الاختبار المعرفي القبلي لمجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة**

| المجموعة | القاعة | عدد الطلبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ١ | ٢٦ | ١٩,٤٦١٥ | ٥,٣٩٨ | ٥٠ | ١,٦٩٢ | ٢,٠٢١ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٢ | ٢٦ | ٢٢,٢٦٩ | ٦,٥١٤ | | | | |

وبعد الانتهاء من تصحيح الجانب المهاري وحساب الدرجات أتضح أن الفرق في الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ( ١٤,٧٣٠٨ ) والتباين (٢٨,٢٨٥) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٤,٨٤٦٢ ) والتباين ( ٤٠,٢١٥ ) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وللتحقق من الاداء المهاري القبلي

استخدمت الباحثة الاختبار التائي( t – test ) لعينتين مستقلتين فأتضح أن الفرق بين المجموعتين ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت قيمة الاختبار التائي المحسوبة( ٠,٠٧١) أصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٢١) بدرجة حرية (٥٠) وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في عدم امتلاكهما للمهارات التي تتطلبها مادة المنظور والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك.

جدول (٦)

**تكافؤ الاختبار المهاري القبلي لمجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة**

| المجموعة | القاعة | عدد الطلبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ١ | ٢٦ | ١٤,٧٣٠٨ | ٥,٣١٨٣٣ | ٥٠ | ٠,٠٧١ | ٢,٠٢١ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٢ | ٢٦ | ١٤,٨٤٦٢ | ٦,٣٤١٥٦ | | | | |

وبناء على ما تقدم وفي ضوء النتائج التي تحققت، نلاحظ ان المجموعتين تتفقان على خط شروع واحد وهناك حاجة ماسة لتجريب محتوى الفلم التعليمي المصمم على وفق مفردات مادة المنظور.

**٤-الخلفية العلمية للمجموعتين ت ، ض:**

تم ضبط هذا المتغير والسيطرة عليه، وذلك من خلال تحديد الاختصاصات العلمية والادبية او الدبلوم الفني (خريجي معهد الفنون الجميلة او خريجي معهد اعداد المعلمين) او خريجي الدراسة المهنية (اعدادية الصناعة او التجارة)، اذ تمت الموازنة بين الاختصاصات بنسب متكافئة وذلك لسلامة التصميم التجريبي الداخلي.

وقد ظهر من خلال فحص الخلفية العلمية لعينة البحث (ت ، ض) اذ اشّرت الباحثة ان (٤) طلاب هم خريجو الدراسة الاعدادية الفرع العلمي و ( ٤٦ ) طلاب هم خريجو الدراسة الاعدادية (ادبي)، ( ١٥ ) طالباً هم خريجو معهد الفنون الجميلة، ( ١ ) طالب هو خريج معهد اعداد المعلمين و ( ١ ) طالب هو خريج اعدادية التجارة، ويمكن ملاحظة ذلك في جدول ( ٧ )،

جدول ( ٧ )

| مجموع الطلاب(ت، ض) | علمي | ادبي | معهد الفنون الجميلة | معهد اعداد المعلمين | اعدادية التجارة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧ | ٤ | ٤٦ | ١٥ | ١ | ١ |

**خامسا: تحديد متغيرات البحث :**

قامت الباحثة بتحديد متغيرات البحث لعلاقتها بالتصميم التجريبي المعتمد في إجراءات البحث وكما يأتي:

**١-المتغير المستقل :**

حيث تم استخدام أسلوبين لتدريس مادة (المنظور) هما:

أ-التدريس باسلوب الفلم التعليمي المعد من قبل الباحثة الذي تضمن محتواه "مفردات مادة المنظور" للمجموعة التجريبية.

ب-التدريس بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

**٢-المتغير التابع :**

وهو المتغير الملاحظ في اتقان الطلبة لمتطلبات مادة (المنظور) اذ تم قياسه من خلال الاتي:-

أ-اخضاع الطلبة (عينة البحث) للاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي .

ب-تقويم الاداء المهاري للطلبة من خلال استمارة تقويم الاداء المهاري التي اعدت لتحقيق اهداف البحث، اذ تم تدريب (ملاحظين اثنين )[*] اضافة للباحثة لتقويم الأداء المهاري لطلبة المجموعتين (ت، ض).

**٣-المتغيرات الدخيلة Intervening Variables**

وهي متغيرات غير تجريبية (طارئة) قد تؤثر في نتائج التجربة، مما يتطلب تحديدها والسيطرة عليها لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، واهم هذه المتغيرات هي:

**أ-البيئة التعليمية:** قامت الباحثة بتهيئة (قاعة الخط العربي) في قسم التربية الفنية لتطبيق التجربة على عينة البحث، لكونها تتصف بمواصفات البيئة التعليمية المتوخاة في اقل تقدير، اذ تحتوي على شاشة (LCD) لعرض الفلم التعليمي ومجموعة من الكراسي المناسبة التي تتسع للطلبة في اثناء التجربة ، وكذلك تعد محكمة من الاصوات الخارجية او الضوضاء التي تحدث خارجها، وقد ساعدت هذه القاعة الباحثة على تطبيق متطلبات الفلم التعليمي .

**ب-الخلفية الدراسية:** تم ضبط هذا المتغير والسيطرة عليه وذلك لعلاقته بالخبرات التعليمية التي يمتلكها الطلبة قبل الشروع بتطبيق متطلبات التجربة، وذلك من خلال

---

(*) م. م مرتضى جميل ابراهيم – كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية.

م. م هيثم سعد حسين – كلية التربية الاساسية – قسم التربية الفنية.

تعرّف الاختصاصات العلمية والادبية او الدبلوم الفني (خريجي معهد الفنون الجميلة ومعهد اعداد المعلمين) او خريجي الاعدادية الصناعية، اذ تم اخذ نسبة متكافئة من هذه الاختصاصات لسلامة التصميم التجريبي.

**ج-الخبرة السابقة:** تم عزل هذا المتغير عند تحديد مجتمع البحث، وذلك من خلال استبعاد الطلبة الذين يمتلكون خبرات سابقة في مادة (المنظور) قبل اختيار عينة البحث.(استبعدت الباحثة الطلبة خريجي معهد الفنون الجميلة لكونهم يمتلكون خبرات تعليمية سابقة في هذه المادة)

**د-اضافةً الى ما تقدم** فان الباحثة قامت بضبط متغيرات البحث (الجنس، والعمر الزمني و الخلفية العلمية) واجراء التكافؤ بينها لقدرتها على التأثير في نتائج البحث، كما تمت الاشارة اليها سابقاً في ص( ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ ) .

**سادسا:- إعداد الخطط التدريسية:**

إن للخطة التدريسية أهمية في ميدان التربية والتعليم فعن طريقها يستطيع المدرس السير بالدرس بصورة جيدة ، وتعطيه تصورا واضحا عما ينبغي عليه أن يعمله قبل الدرس وفي أثنائه ، زيادة على هذا فإنها – الخطة التدريسية – تذلل الكثير من الصعوبات التي قد تواجه المدرس في الصف وقد اعتمدت الباحثة في إعداد الخطط الخطوات والإجراءات الآتية :-

**أ- تحديد المادة العلمية :-**

من متطلبات الخطة التدريسية تحديد المادة العلمية التي ستدرس في التجربة وبحسب أجزائها أو موضوعاتها ولذلك قامت الباحثة بما يلي:.

**ب-إعداد قائمة بمفردات مادة المنظور:**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمادة المنظور ، تم إعداد قائمة بمفردات مادة المنظور المقررة في منهج التربية الفنية في كلية التربية

الأساسية، وإعداد الأهداف العامة لها من قبل الباحثة ، علاوة على الأهداف السلوكية ،وعرضتها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الفنية وطرق تدريسها، للتأكد من ملاءمتها لعينة البحث، ولأخذ آرائهم، وإجراء التعديلات المطلوبة التي طلبها المحكمون، انظر ملحق رقم (٢) وملحق رقم(٥) ووفقاً لذلك تم تحديد تلك الأهداف بعد تحكيمها – في صورتها النهائية – في (خمسة عشر) مفردة اعدت من قبل الباحثة، وجدول( ٨ ) يوضح ذلك:

**جدول( ٨ )**

**مفردات مادة المنظور:**

| ت | المفردات |
|---|---|
| ١ | المنظور: هو مجموعة من القواعد أو الحلول التي توصل إليها الفنان التشكيلي من خلال الممارسة الفعلية للفنون التشكيلية (الرسم، النحت) لغرض تحديد البعد الثالث (العمق) الأشكال والأجسام المحيطة بنا والذي نحسه ونشاهده ويمكن تحقيقه على سطح ذي بعدين يسمى (اللوحة) |
| ٢ | خط الأفق: وهو خط وهمي يقع بمستوى عين المشاهد مباشرةً ينتج من تقاطع سطح. أفقي (مستوى سطح البحر) مع سطح عمودي (السماء)، وهو من الخطوط المهمة في دراسة المنظور، إذ يتحدد من خلاله موقع الأشكال والأجسام في البيئة المحيطة بالمشاهد كونه خطاً ثابتاً والمشاهد متحرك. |
| ٣ | خطوط التلاشي: هي خطوط وهمية غير حقيقية ندركها بصرياً وعقلياً فقط تصدر عن الأشكال والأجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا مختلفة |
| ٤ | نقاط التلاشي: وهي مجموعة من النقاط تقع على خط الأفق أو المحور الشاقولي المار بنقطة النظر الرئيسة (ن) أو في الفضاء أو الأرض. |
| ٥ | خط الأرض: هو الخط الناتج عن تقاطع مستوى الصورة مع سطح الأرض |

| ت | المفردات |
|---|---|
| | ويستخدم كخط قياس وهو دائما أسفل مستوى العين. |
| ٦ | المستوى الرأسي الرئيسي: هو ذلك المستوى الرأسي المار بنقطة النظر الرئيسية (ن) والمتعامد مع مستوى الصورة أو مستوى النظر. |
| ٧ | المستوى الأفقي: هو ذلك المستوى الأفقي المار بنقطة النظر الرئيسية (ن) والموازي لسطح الأرض فلا يتقابل معه في مستوى النظر (خط الأفق) وفي حالة التلاشي فقط. |
| ٨ | شعاع الرؤية: هو الخط الفاصل بين أي نقطة من نقاط الشكل المراد رسمه وبين نقطة النظر الرئيسية (ن). |
| ٩ | شعاع الرؤية الرئيسي: هو ذلك الشعاع البادئ من نقطة النظر الرئيسية (ن) والساقط عمودياً على مستوى سطح الصورة ليقابله في نقطة الرئيسة، وهو ينتج من تقاطع كل من المستوى الراسي الرئيسي وخط الأفق المار بنقطة (ن). |
| ١٠ | السلم القياسي :هو وحدة قياس يستخدمها الفنان (الرسام) في العمل الفني لتحديد ارتفاعات و حجوم الأشكال والأجسام والأشخاص في البيئة المحيطة بالمشاهد، وإظهار طبيعة تلاشيها ويمكن تمثيلها بنوعين احدهما شاقولي (تتمثل بأعمدة الكهرباء) والأخر (أفقي تتمثل بروافد سكة الحديد). |
| ١١ | المكعب: شكل هندسي مجسم ندركه عقلياً وبصرياً وحسياً كونه يشغل حيزاً في الفضاء، يتكون من (٦) أوجه مربعة الشكل أضلاعها متساوية وزواياها قائمة (٩٠ْ ) مسقطه الهندسي مربع، يستخدم وحدة حجميه لرسم الأشكال المماثلة له مثل الأثاث، البنايات... وغيرها. |
| ١٢ | المربع: هو شكل وهمي ندركه بصرياً وعقلياً فقط، يتكون من اربعة اضلاع متساوية وزواياه قائمة (٩٠ْ ) له قطران متعامدان يتكون من خلالهما مركز |

| ت | المفردات |
|---|---|
| | المربع، يستخدم مسقطاً هندسياً لرسم الاشكال المماثلة له مثل (المكعب، الهرم، الدائرة ... وغيرها). |
| ١٣ | الانعكاسات: هو ظهور صورة الشكل الحقيقي على السطوح المصقولة والمنجلية كالماء الراكد والمرايا وغيرها، ان صور تلك الأشكال تكون مطابقة للأشكال المنعكسة في أبعادها وحجومها كما أن نقاط تلاشي خطوطها هي نفس نقاط التلاشي الموجودة في المساحة المنظورة المنعكسة في حالة خضوع تلك الأشكال لقواعد المنظور . |
| ١٤ | الضوء: هو العنصر الأساسي للتعبير عن شكل وأبعاد أي جسم وهو أما أن يكون منتشراً كضوء الشمس الطبيعي أو عن طريق ضوء اصطناعي مباشر. |
| ١٥ | الظل: وهو القسم المظلم الذي لم يصله نور عندما يقع الضوء عليه . |

وفي ضوء تلك المفردات تم بناء المحتوى التعليمي لموضوعات الفلم التعليمي وتنظيمه، وقد عرضت الباحثة أنموذجا من هذه الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، وقد اطلعت الباحثة على ملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين اعداد تلك الخطط ، وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة ،(الملحق / ٣) .

**ج- تحديد المهارات التي تتضمنها المادة العلمية :-**

بعد تحليل المادة العلمية المقررة لهذه التجربة حددت الباحثة ( ١٠ ) مهارات في هذه المادة. وللتأكد من صحة تحليلها واشتقاقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء وطلبت منهم الباحثة تقدير مدى صلاحية هذه المهارات ودقة اشتقاقها.

وفي ضوء آرائهم عدلت صياغة بعض المهارات ونالت جميعها موافقة الخبراء ، وهذا موضح في ملحق ( ٤ ) استمارة تقويم الاداء المهاري .

**سابعا: تحديد الأهداف التعليمية:**

تم تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى الفلم التعليمي إلى تحقيقها وهي أهداف عامة، وأهداف تعليمية سلوكية .

**أ-الأهداف التعليمية:**

تم تحديد الاهداف التعليمية لمفردات مادة المنظور تمثل وحدات الفلم التعليمي، تمت صياغتها على وفق متطلبات هذه المفردات بحيث تسهم في رسم صورة معينة لسبل التعلم المراد تحقيقه. وان هذه العملية تعد متخصصة وتحتاج الى اليات واسس لبلورة طبيعة الهدف التعليمي وصياغته بدقة، لان النجاح في تحديد الهدف التعليمي يعني النجاح في قياس اداء الطلبة المرتبط بذلك الهدف.

**جدول ( ٩) يوضح الأهداف التعليمية المحددة في خطط التدريس النموذجية**

| الوحدة التعليمية | الهدف التعليمي |
|---|---|
| ١-مفاهيم المنظور | يتعرف الطالب على المفاهيم الأساسية بمادة المنظور، ويتوقع منه تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم. |
| ٢ السلم القياسي وتطبيقاته | يتعرف الطلبة على خطوات تنفيذ قواعد رسم السلم القياسي في المنظور ويتوقع منهم تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم |
| ٣-تطبيقات المنظور على الاشكال الهندسية | يتعرف الطالب على تطبيق قواعد المنظور في رسم الاشكال الهندسية (المربع) و (المكعب) ويتوقع منه تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم. |
| ٤-الانعكاس والظلال في المنظور | يتعرف الطالب على مهارات رسم الانعكاس والظلال في المنظور ويتوقع منه تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم. |

**ب_الأهداف السلوكية:**

تعد الأهداف السلوكية من الأسس المهمة التي ينبغي مراعاتها من اجل تحقيق أعلى فاعلية وبأقل جهد لعمليتي التعليم والتعلم ، إذ أن تحديد الأهداف يسهل اختيار وسائل التعليم الملائمة، ونوع الخبرة المناسبة ، كما يحدد مستويات الأداء المطلوب ، وهذا يعني أن وضوح الهدف في ذهن المتعلم يجعله على علم بما هو مطلوب منه ، وهذا يؤدي إلى تحقيق التعلم بالمستوى المطلوب ، ويستند هنا إلى الفرضية القائلة إن التعلم يمكن أن يكون أكثر تأثيرا وفاعلية عندما تكون نواتج التعلم

محددة بشكل واضح ، وعلى المستويات كافة ، ابتداء من تلك النواتج البسيطة وانتهاء بنواتج التعلم الأكثر تعقيدا (كرونلا ، ١٩٨٣م : ٦٠) .

ولكي تعد الباحثة الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري وإعداد الخطط التدريسية ، لابد من تحديد الأهداف السلوكية للمحتوى التدريسي وقد اشتقت الباحثة ( ٣٣ ) هدفاً سلوكياً موزعاً على الموضوعات الفرعية وبحسب الخطط الاربع إذ أن كل خطة تتضمن موضوعين من الموضوعات الفرعية وقد اعتمدت الباحثة تصنيف بلوم/ المعرفي للأهداف التربوية السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى وهي : (التذكر، الفهم، التطبيق) وقد استخدمت الباحثة هذه المستويات الثلاثة لأنها أكثر ملاءمة للطلاب في هذه المرحلة الدراسية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة زيادة على أنها أكثر شيوعا واستعمالا من المستويات الأخر.

(همام، ١٩٨٤ م : ١٧٧)

**ثامنا :ادوات الدراسة**

**أ-إعداد الفلم التعليمي:**

تم اعداد وتقديم الفلم التعليمي من قبل الباحثة نفسها معتمدة على مفردات مادة المنظور الذي اعدته مسبقا وتظمن الفلم (القواعد الاساسية للمنظور الذي شمل: المربع والمكعب والسلم القياسي بحالته واتجاهاته المختلفة حسب القاعدة التي ينتمي اليه) ليتم من خلاله معرفة اثر التدريس باستخدام بالفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية.

**كيفية اعداد الفلم التعليمي:**

قامت الباحثة بإعداد الفلم التعليمي بنفسها وفقا للإجراءات الآتية:

أ. مسح الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة بالخلفية النظرية للدراسة الحالية

ب .الاطلاع على بعض الافلام التعليمية التي أعدها الباحثون في مواد مختلفة.

ج. صياغة خطط تدريس نموذجية للفلم التعليمي ، بحيث تحتوي كل خطة نموذجية على الأهداف الخاصة لها

هـ .عرض الفلم التعليمي على المحكمين لتقويمه وإبداء آرائهم حوله . انظر ملحق رقم( ٢ )

و .تجريب الفلم التعليمي على المجموعة التجريبية، لبيان أثرها.

**مراجع الفلم التعليمي:**

اعتمدت الباحثة لإعداد الفلم التعليمي على جملة من الكتب والمراجع والرسائل الجامعية، وقامت بتوثيقها في فهرسة الفلم التعليمي انظر ملحق(٣)

ب-**بناء اختبار تحصيلي معرفي قبلي وبعدي لمادة المنظور:**

**الهدف منه:**

قياس التحصيل المعرفي في المحتوى التعليمي لمادة المنظور والهدف من تطبيقه قبليًا للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة فيما يتعلق بالمفاهيم والمعارف العلمية السابقة في مجال مادة المنظور لكونها من المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر في نتائج الدراسة الحالية ، أما الهدف من تطبيقه بعديًا ، وذلك للمقارنة بين مجموعات الدراسة في متوسطات الاختبار والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما بينها بعد ضبط التجريب القبلي ، قد تعزى للمتغير المستقل (الفلم التعليمي) .

وقد استعانت الباحثة في تصميم هذا الاختبار بما ورد لدى( علي ٢٠٠٣م , ص٢٤٢-٢٤٣)، (عطيه,٢٠٠٨م، ص ٣٠١_٣٠٢)،( الكبيسي و ربيع, ٢٠٠٨م , ص ٤٥-٤٧) من خطوات وبناء على ذلك خلصت بإتباع الخطوات التالية:

**١-تحديد الغرض من الاختبار:**

يهدف الاختبار التحصيلي إلى معرفة اثر الفلم التعليمي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المنظور.

**٢- تحديد المجال الذي سيشمله الاختبار:**

ويقصد بذلك تحديد المحتوى الذي يجب أن يشمله الاختبار ,وتحليل هذا المحتوى إلى مكوناته الجزئية.

**٣- تحديد أهداف المحتوى وصياغتها بطريقة سلوكية:**

قامت الباحثة بصياغة أهداف سلوكية لتكون منطلقاً لبناء الاختبار التحصيلي على أن تكون متوائمة مع عملية تحليل المحتوى ,حيث بلغ عدد الأهداف(٣٣) هدفاً ليتم تحكيمها والتأكد من مدى ملائمتها لأسئلة الاختبار وللمستويات المعرفية ,وقد صنفت الأهداف إلى ( ١٤ )هدفاً في مستوى التذكر ، و( ٢ ) هدف في مستوى الفهم ,و( ١٧ )هدفاً في مستوى التطبيق.

**٤- تحديد نوع الاختبار:**

ويتحدد نوع الاختبار في ضوء طبيعة الموضوع وأهدافه ,وخصائص المتعلمين.

وقد اختارت الباحثة هنا نوع الأسئلة الموضوعية ذات الإجابة المختارة من متعدد واسئلة التكملة والمزاوجة لموضوعيتها وسهولة تصحيحها.

**٥-تحديد الوزن النسبي لكل هدف من الأهداف التعليمية ,واعداد الاختبار في صورته الأولية:**

والمقصود بذلك إعداد جدول المواصفات وهو "مخطط ثنائي البعد يتحدد فيه عدد الأسئلة في كل خلية بناء على المحتوى والهدف"

(علي، ٢٠٠٣م :٢٤٢-٢٤٣)

ويحدد فيه أجزاء المحتوى التعليمي وأهداف كل جزء والوزن النسبي له ,وذلك بقصد تحديد عدد الفقرات التي تقيس الأهداف المتعلقة بذلك الجزء؛ لتوفير صفة الشمول للاختبار.

فيما قامت الباحثة ببناء الاختبار حيث احتوى على مفردات موزعة وفقاً لمستويات بلوم على نحو يتوافق مع توزيع الأهداف السلوكية على هذه المستويات , وقد كان توزيع الأسئلة على النحو التالي ( ٢١ ) سؤالاً للتذكر، (٣) سؤالاً للفهم , (٢٦) أسئلة للتطبيق, انظر(ملحق رقم ٥ ) ويوضح جدول ( ١٠ ) توزيع فقرات الاختبار في صورتها الأولية بحسب الموضوعات وبحسب مستويات بلوم للاهداف:

**جدول ( ١٠ )**

**توزيع فقرات الاختبار بحسب الموضوعات ومستويات بلوم المعرفية والوزن النسبي لها يوضح الخارطة الاختيارية للأهداف السلوكية**

| المحتوى التعليمي | الاهمية النسبية لعدد الساعات | تذكر ٤٢٪ | فهم ٧٪ | تطبيق٥١٪ | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤٣٪ | ٩ | ٢ | ١١ | ٢٢ |
| ٢ | ٢٩٪ | ٦ | ١ | ٧ | ١٤ |
| ٣ | ١٤٪ | ٣ | ٠ | ٤ | ٧ |
| ٤ | ١٤٪ | ٣ | ٠ | ٤ | ٧ |
| المجموع | ١٠٠٪ | ٢١ | ٣ | ٢٦ | ٥٠ |

**٦-وضع تعليمات الإجابة عن أسئلة الاختبار:**

بعد أن استكملت الباحثة كتابة مفردات الاختبار وتنظيمها وترتيبها ,قامت بوضع التعليمات المناسبة للإجابة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار في الصفحة الأولى من الأسئلة ,,وتحديد مكان الإجابة وطريقتها، وروعي فيها الوضوح والدقة والبساطة؛ حتى لا تؤثر في استجابتها فتغير من نتائج الاختبار.

**-تحكيم الاختبار:**

**-قياس صدق الاختبار المعرفي**

الصدق هو أحد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس يتم تصميمه ، ويتضمن صدق الأداة : جميع خصائص المتغير المراد قياسه مع الحد الأدنى من الخطأ ، وعلى هذا الأساس يؤكد القحطاني وآخرون (٢٠٠٠) حول هذا المعنى الذي يتضمنه الصدق ، بقولهم " خاصية الصدق ، تعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلا ولا شيء غير ذلك " ( القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤ م : ٢٣٠ ) .

وتم التأكد من صدق اختبار التحصيل المعرفي ، باستخدام طريقة (صدق المحتوى أو المضمون) حيث تعد الطريقة التي تتبع عادًة لاختبار صدق المحتوى أو المضمون ، كما يعبر عن ذلك القحطاني وآخرون (٢٠٠٠) ذلك عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين الذين يطلب منهم إبداء رأيهم حول ما إذا كان المقياس يتضمن جميع الأبعاد المختلفة للمتغير ، أو إذا كان المقياس يتضمن أجزاء لا علاقة لها بالمتغير موضوع الدراسة ، فعن طريق جمع الآراء المختلفة للمحكمين وتقييمها نستطيع الحكم على مدى صدق المضمون للمقياس

( القحطاني وآخرون٢٠٠٤ م: ٢٣٤ ).

وبعد ان حددت الباحثة اداة بحثها قامت بعرضها على لجنة الخبراء والمحكمين الذين كانوا من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات فن السينما وعلم النفس والتربية ومنهجية البحث لابداء الرأي في مدى تمثل تلك الفقرات وملاءمتها لاهداف البحث. وبناء على آراء المحكمين حول مدى مناسبة اختبار التحصيل المعرفي لأهداف الدراسة ، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم ، تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا ، ولم يتم حذف أو إضافة أي فقرات أخرى ، لتصبح عبارات وفقرات اختبار التحصيل المعرفي في مادة المنظور كما هي دون تغيير ، وكما موضح في ملحق ( ٥ ).

**ثبات اختبار التحصيل المعرفي**

وهو من الصفات الأساسية التي يجب توفرها في المقياس قبل الشروع في تطبيقه ويعرف الثبات بأنه " إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها ، والمقياس الثابت هو الذي تكون درجة الارتباط بين استخدامه في المرة الأولى واستخدامه في المرة الثانية عالية أي أكثر من (٠,٧٠)" .

( القحطاني وآخرون٢٠٠٤م : ٢٣٦)

ومن النادر ان يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتا، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحا.(عباس واخرون،٢٠١١، ص٢٦٦)

وقد استخدمت الباحثة معادلة ( الفا كرونباخ ) في حساب معامل ثبات الاختبار وهذه تعد إحدى المعادلات التي تستخدم بكثرة في هكذا اختبارات كونها أكثر ملاءمة في الدقة لحساب معامل الثبات ، إذ ظهر معامل الثبات بعد تطبيقه على عينة استطلاعية والبالغة ( ٥٠ ) طالباً وطالبة ووجدت انها تساوي (٠،٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ ، ويعد معامل الثبات الذي تم استخراجه عالياً على وفق تقدير مدى ثبات الاختبار الذي يعد معامل الثبات عالياً إذا كان يتراوح بين( ٠,٨– ١) ( نزيه ، ١٩٩٥ : ٢٠٤ ) .

**التحليل الأحصائي لفقرات الأختبار التحصيلي المعرفي**

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار أجرت الباحثة فحصاً تجريبياً للأختبار التحصيلي المعرفي على عينة أستطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة يمثلون طلبة الصف الثالث – قسم التربية الفنية الذين لم يخضعوا للتجربة للتأكد من صلاحيته قبل تعميمه بشكل واضح ,، إذ تراوحت الدرجات التي حصلوا عليها من خلال التجربة للاختبار ما بين (٢٨ – ١٧) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا و (١٢–٣)، والهدف من هذا التطبيق التحقق مما يلي:

١-معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار.

٢- معرفة مدى وضوح مفردات الاختبار.

٤-حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار.

٥- تحديد معامل التمييز لفقرات الاختبار.

٦- حساب ثبات الاختبار.

وكما يأتي :

**١-حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار:**

يشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة،١٩٩٣م : ٢٩٥).

وتفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة، وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها(أبو صالح،١٩٩٦م : ٢١٤ ).

ويشير بلوم (Bloom) إلى أن الاختبار يكون جيداً إذا كان معدل صعوبته يتراوح بين (٢٠%-٨٠%) وكلما أقترب مستوى الصعوبة من (٥٠%) كانت الفقرة أكثر قدرة على التمييز (سمارة،١٩٨٩م : ١٠٦).

وبعد حساب معاملات صعوبة الفقرات باستخدام معادلة صعوبة الفقرات ذات الإجابة المتقطعة ( ٠،١ ) أتضح أن جميع معاملات الصعوبة مقبولة لأنها تراوحت ما بين ( ٠،٤٤- ٠,٧٨) وهي تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة( ٠،٢٠-٠،٨٠ ) الذي يشير اليه معظم علماء القياس ( الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣٠ ) .

لذلك لم تستبعد أي فقرة بسبب صعوبتها أو سهولتها والجدول (١١) يوضح ذلك .

**جدول (١١ )**

**يبين معامل صعوبة الفقرات**

| ت | معامل الصعوبة | ت | معامل الصعوبة | ت | معامل الصعوبة | ت | معامل الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٧٦ | ١٠ | ٠،٦٢ | ١٩ | ٠،٥٠ | ٢٨ | ٠،٥٦ |
| ٢ | ٠،٦٠ | ١١ | ٠،٦٦ | ٢٠ | ٠،٥٤ | ٢٩ | ٠،٤٤ |
| ٣ | ٠،٥٤ | ١٢ | ٠،٦٦ | ٢١ | ٠،٦٨ | ٣٠ | ٠،٤٤ |
| ٤ | ٠،٧٨ | ١٣ | ٠،٥٤ | ٢٢ | ٠،٥٢ | ٣١ | ٠،٥٠ |
| ٥ | ٠،٦٢ | ١٤ | ٠،٥٤ | ٢٣ | ٠،٦٦ | ٣٢ | ٠،٦٠ |
| ٦ | ٠،٦٦ | ١٥ | ٠،٥٨ | ٢٤ | ٠،٧٠ | ٣٣ | ٠،٥٤ |
| ٧ | ٠،٤٤ | ١٦ | ٠،٥٨ | ٢٥ | ٠،٥٨ | ٣٤ | ٠،٥٦ |
| ٨ | ٠،٦٠ | ١٧ | ٠،٧٤ | ٢٦ | ٠،٦٦ | ٣٥ | ٠،٦٤ |
| ٩ | ٠،٧٠ | ١٨ | ٠،٥٤ | ٢٧ | ٠،٦٠ | ٣٦ | ٠،٧٠ |

**٢-معامل تمييز الفقرات:**

ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة وبين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من الاختبار.

(الظاهر،١٩٩٩م : ١٢٩) (علام،١٩٩٠م : ٢٧٧).

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة ,ومهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذو القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة لذلك قامت الباحثة بتجزئة أفراد العينة بعد ترتيبهم من أعلى درجة كلية الى

أقل درجة كلية الى مجموعتين عليا ودنيا وبنسبة ٥٠% في كل مجموعة إذ يشير بعض المختصين في القياس الى أنه إذا كانت العينة صغيرة بحدود (٦٠) فرداً فأقل فينبغي أن تقسم بنسبة( ٥٠% ) وهذا الإجراء قامت به الباحثة مع عينة تحليل الفقرات إحصائياً واستخدمت معادلة تمييز الفقرات عندما تكون الإجابة عنها متقطعة ( ١ ، ٠) فأتضح أن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز إذ إنها معاملات تمييزها تراوحت ما بين (٠,٣٠ – ٠,٦٠ )وتعد الفقرة مقبولة في تمييزها إذا بلغت( ٠,٣٠) فأكثر والجدول (١٢) يوضح ذلك . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣٠ )

**جدول (١٢)**

**يبين معامل تمييز الفقرات**

| ت | معامل التمييز | ت | معامل التمييز | ت | معامل التمييز | ت | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠،٧٢ | ١٠ | ٠،٦٠ | ١٩ | ٠،٦٠ | ٢٨ | ٠،٥٦ |
| ٢ | ٠،٥٦ | ١١ | ٠،٦٨ | ٢٠ | ٠،٧٦ | ٢٩ | ٠،٥٦ |
| ٣ | ٠،٣٦ | ١٢ | ٠،٦٠ | ٢١ | ٠،٧٢ | ٣٠ | ٠،٦٤ |
| ٤ | ٠،٥٦ | ١٣ | ٠،٥٢ | ٢٢ | ٠،٦٤ | ٣١ | ٠،٦٠ |
| ٥ | ٠،٦٨ | ١٤ | ٠،٦٨ | ٢٣ | ٠،٦٨ | ٣٢ | ٠،٥٦ |
| ٦ | ٠،٧٦ | ١٥ | ٠،٥٢ | ٢٤ | ٠،٦٨ | ٣٣ | ٠،٣٦ |
| ٧ | ٠،٤٨ | ١٦ | ٠،٦٨ | ٢٥ | ٠،٦٨ | ٣٤ | ٠،٤٨ |
| ٨ | ٠،٤٨ | ١٧ | ٠،٧٦ | ٢٦ | ٠،٦٠ | ٣٥ | ٠،٤٨ |
| ٩ | ٠،٧٦ | ١٨ | ٠،٦٨ | ٢٧ | ٠،٥٦ | ٣٦ | ٠،٤٤ |

**٣- فعالية البدائل الخاطئة :**

يقصد بفعالية البدائل الخاطئة قدرة هذه البدائل على جذب انتباه الطلبة واختيارها ولاسيما للطلبة ذوي المستوى الأدنى . ( سامي ، ٢٠٠٠ : ٢٣٧ ) .

تعد هذه الخطوة مهمة في بناء صورة الاختبارين المتكافئين، حيث من المفترض أن تكون البدائل في كل سؤال من أسئلة الاختبار فعالة بما فيه الكفاية، ولابد أن يخطئ بعض الطلبة وليس جميعهم في التمييز بين فقرات كل سؤال. وليس هناك فائدة من بديل ذات إجابة مغلوطة، يخطئ به جميع الطلبة المفحوصين أو يعرفه الجميع، بمعنى أن يتم اختياره من قبل طالب أو أكثر أو بنسبه لا تقل عن (٥%) من الطلبة أكثرهم من فئة المجموعة الأداء المنخفض. و ''تكون هذه المموهات أو المشتتات غير فعالة ولا قيمة لها أذا كانت:

**أ.** نسبة اختيارها في المجموعة الدنيا قليلة.

**ب.** نسبة اختيارها في المجموعة العليا مساوية لنسبة اختيارها في المجموعة الدنيا.

**ج.** نسبة اختيارها في المجموعة العليا اكبر من نسبة اختيارها في المجموعة الدنيا.،،(الدليمي، ٢٠٠٥م : ٨٨).

لذلك ينبغي أن تكون نتائج فعالية البدائل الخاطئة سالبة عند استخدام معادلة تمييز الفقرات ، فأتضح أن جميع البدائل الخاطئة فعالة إذ كان جميعها سالبة ، وبما ان الباحثة استخدمت البدائل في السؤال الاول والسؤال الثالث فالجدول (١٣) يوضح فعالية البدائل الخاطئة.

## جدول (١٣)

### يوضح فعالية البدائل الخاطئة للسؤال الاول

| ت | فعالية البدائل | | | | ت | فعالية البدائل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س١ | | | | | س١ | | | |
| | أ | ب | جـ | د | | أ | ب | جـ | د |
| ١ | ٠،١٨- | * | ٠،١٦- | ٠،١٠- | ٦ | ٠،١٧- | ٠،١٢- | * | ٠،١٨- |
| ٢ | * | ٠،٢٠- | ٠١٢- | ٠،١١- | ٧ | * | ٠،٢٠- | ٠،١٦- | ٠،١٣- |
| ٣ | ٠،١٧- | ٠،١٣- | * | ٠،١٢- | ٨ | * | ٠،١٢- | ٠،١١- | ٠،٢٠- |
| ٤ | ٠،١٨- | * | ٠،١٦- | ٠،١٣- | ٩ | ٠،١٨- | * | ٠،١٧- | ٠،١٣- |
| ٥ | * | ٠،١٢- | ٠،١٣- | ٠،١٦- | ١٠ | ٠،١٤- | * | ٠،١٦- | ٠،١٢- |

## جدول (١٤ )

### يوضح فعالية البدائل الخاطئة للسؤال الثالث

| فعالية البدائل | | | |
|---|---|---|---|
| س٣ | | | |
| ت | أ | ب | جـ |
| ١ | * | ٠،٢٠- | ٠٢٥- |
| ٢ | * | ٠،٢٨- | ٠،٢٦- |
| ٣ | ٠،٣٠- | ٠،٢٨- | * |

**ب-بناء اختبار تحصيلي مهاري قبلي وبعدي لمادة المنظور**

**الهدف منه:**

قياس مدى تحصيل مهارات المنظور ، ومن ثم المقارنة بين مجموعات الدراسة في متوسطات درجات الاختبار، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما ، قد تعزى للمتغير المستقل (الفلم التعليمي) .

**صدق اختبار التحصيل المهاري (بطاقة الملاحظة )**

عرضت الباحثة اختبار التحصيل المهاري ( بطاقة الملاحظة ) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، حيث تم توجيه خطاب للمحكمين ، موضحًة بها مشكلة ، وأهداف الدراسة ، وتساؤلاتها ، والهدف من تطبيق الاختبار الحالي ، وقد بلغ عدد المحكمين(٢٣ محكم) (انظر ملحق٢ ) وذلك للتأكد من درجة مناسبة فقرات الاختبار وعباراته ، ووضوحها ، وانتمائها للمستوى المهاري ، وسلامة الصياغة اللغوية ، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته.

وبناء على آراء المحكمين حول مدى مناسبة اختبار التحصيل المهاري لأهداف الدراسة ، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم ، تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا ، ولم يتم حذف أو إضافة أي فقرات أو عبارات أخرى(انظر ملحق٥) ، لتصبح عبارات وفقرات اختبار التحصيل المهاري في مادة المنظور كما هي دون تغيير ، (انظر ملحق رقم ٦ ) وقد أعدت الباحثة استمارة لتقويم الأداء المهاري للطلبة في موضوع مادة المنظور تكونت هذه الاستمارة من (١٠) فقرات كما في جدول ( ١٥ )

جدول(١٥)

استمارة لتقويم الأداء المهاري

| ت | الفقرات | يؤدي المهارة بشكل | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز(٥) | جيد جداً(٤) | جيد (٣) | متوسط (٢) | ضعيف (١) |
| | | | | | | |

**ثبات اختبار التحصيل المهاري (بطاقة الملاحظة )**

لثبات استمارة تقويم الأداء المهاري فأن الباحثة قامت باحتساب معامل الثبات لكل عمل باستخدام معادلة (هولستي Holsti)، من خلال استخراج معامل الاتفاق . وهذه النسبة تعطي مؤشراً جيداً لضمان الثقة لثبات التصحيح على وفق مكونات استمارة الأداء المهاري للجانب العملي في مادة المنظور . خلال استخراج معامل الاتفاق بين لجنة التصحيح كما موضح في الجدول (١٦ ).

جدول (١٦)

**يوضح معامل الثبات للاعمال الفنية المصححة من لجنة التصحيح على وفق استمارة تقدير الدرجات للاداء المهاري**

| الاعمال الفنية | الباحثة والملاحظ الاول | الباحثة والملاحظ الثاني | الملاحظ الاول والثاني | المعدل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٨٧ | ٠,٨٨ | ٠,٨٧ | ٠,٨٧ |
| ٢ | ٠,٨٨ | ٠,٨٦ | ٠,٨٨ | ٠,٨٧ |
| ٣ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ |
| ٤ | ٠,٨٩ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ |
| ٥ | ٠,٩٠ | ٠,٨٨ | ٠,٩١ | ٠,٩٠ |
| المعدل الاتفاق العام | | | | ٠,٨٩ |

**عاشرا- تطبيق الخطط الدراسية :**

تم تطبيق الخطط التدريسية على طلبة المجموعة التجريبية للمدة من يوم الأحد الموافق٣ /٣/ ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٣/٥/١٢ كما موضح في الجدول ( ١٧ ).

**جدول (١٧)**

**يوضح تطبيق الخطط الدراسية الذي أجرته الباحثة**

| الأسبوع | اليوم والتاريخ | الوحدة المقاسية | مكان التدريس | وقت المحاضرة | المجموعة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | الأحد ٢٠١٣/٣/٣ | الاختبار ألتحصيلي المعرفي و المهاري قبلياً | قاعة الخط والزخرفة | ٩-١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| الثاني | الأحد ٢٠١٣/٣/١٠ | الوحدة الأولى المفاهيم الأساسية في المنظور | قاعة الخط والزخرفة | ٩-١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| الثالث | الأحد ٢٠١٣/٣/١٧ | تكملة الوحدة الأولى | قاعة الخط والزخرفة | ٩-١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحا ١ ظهراً | الضابطة |
| الرابع | الأحد ٢٠١٣/٣/٢٤ | السلم القياسي | قاعة الخط والزخرفة | ٩-١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| الخامس | الأحد ٢٠١٣/٣/٣١ | تكملة السلم القياسي | قاعة الخط والزخرفة | ٩-١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| السادس | الأحد ٢٠١٣/٤/٧ | المربع | قاعة الخط والزخرفة | ٩ – ١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| السابع | الأحد ٢٠١٣/٤/١٤ | المكعب | قاعة الخط والزخرفة | ٩ – ١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| الثامن | الأحد ٢٠١٣/٤/٢٨ | تكملة المكعب | قاعة الخط والزخرفة | ٩ – ١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| التاسع | الأحد ٢٠١٣/٥/٥ | الانعكاسات والظلال في المنظور | قاعة الخط والزخرفة | ٩ – ١١ صباحاً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |
| العاشر | الأحد ٢٠١٣/٥/١٢ | الاختبار ألتحصيلي المعرفي و المهاري بعدياً | قاعة الخط والزخرفة | ١١ صباحاً ١ ظهراً | التجريبية |
| | | | | ١١ صباحاً ١ ظهراً | الضابطة |

* ٢١ / ٥ / ٢٠١٣ ( عطلة الانتخابات ) .

**احد عشر – الوسائل الإحصائية :**

استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من عينة البحث وإظهار النتائج التي توصلت إليها وهي :

**١ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :**

تم تطبيق هذا الاختبار على متغيرات البحث ( العمر الزمني – الخبرة السابقة ) . فضلا عن التحقق من الفرضيات الصفرية .

$$ت = \frac{م_١ - م_٢}{\sqrt{\frac{(ن_١ - ١)\, ع^٢_١ + (ن_٢ - ١)\, ع^٢_٢}{ن_١ + ن_٢ - ٢} \left(\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}\right)}}$$

ت : القيمة التائية المحسوبة .

م١ : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

م٢ : الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

ن١ : عينة أفراد المجموعة التجريبية .

ن٢ : عينة أفراد المجموعة الضابطة .

ع٢١ : التباين للمجموعة التجريبية .

ع٢٢ : التباين للمجموعة الضابطة .

٢– الاختبار التائي لعينتين مترابطتين :

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي ( للاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري ) لعينتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

$$T = \frac{\bar{d} - mo}{Sd / \sqrt{n}}$$

حيث إن :

T : القيمة التائية المحسوبة .

$\bar{d}$ : متوسط الفرق بين المتغيرات ( d = x – y ) .

Sd : الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين .

n : عدد أفراد العينة .

( العتوم ، العاروري ، ٢٠٠٣ : ٣٣٣ ) .

٣- معامل صعوبة الفقرة :

استخدمت هذه المعادلة للتعرف على درجة الصعوبة في فقرات الاختبار المعرفي .

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ص ع} + \text{ص د}}{\text{٢ن}}$$

حيث إن :

ص ع : عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ص د : عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطلبة في أي من المجموعتين .

٤- معامل تمييز الفقرة :

استخدمت هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار المعرفي .

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\text{ن}}$$

حيث إن :

ع ص : عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ع د : عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ن: عدد الطلبة في أي من المجموعتين

( الأمام وآخرون ، ١٩٩٠ : ١١١ – ١١٢ )

٥- معامل فعالية البدائل :

استخدمت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة ( الخاطئة ) لفقرات الاختبار المعرفي .

$$\text{معامل فعالية البدائل} = \frac{\text{ن م ع} - \text{ن م د}}{\text{ن}}$$

حيث إن :

ن م د : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن م د : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا .

ن : عدد الطلبة في أي من المجموعتين .

( النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٠٤ ) .

٦- معادلة الفا كرونباخ :

استخدمت لحساب معامل الثبات الاختبار المعرفي التحصيلي .

$$\text{د} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left( ١ - \frac{\text{مج ع}^{٢}\text{ ن}}{\text{ع}^{٢}\text{ س}} \right)$$

حيث إن :

مج ع$^{٢}$ ن : مجموع التباين لكل فقرة من فقرات الاختبار .

ع$^{٢}$ س : تباين الدرجات على كل فقرة في الاختبار .

ن : عدد فقرات الاختبار .

( Ahmann , J , ١٨٧١ : p. ٣٢١ ) .

٧- معادلة هولستي :

استخدمت هذه المعادلة لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري.

$$R = \frac{٢ ( C_{١} , ٢ )}{C_{١} + C_{٢}}$$

حيث إن :

( $C_{١}$ , ٢ ) ٢ : عدد الإجابات المتفق عليها .

$C_{١}$ : عدد الإجابات للمصحح الأول .

$C_{٢}$ : عدد الإجابات للمصحح الثاني .

( الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٤٠ ) .

٨- معامل الاتفاق المئوي :

استخدمت هذه المعادلة لمعرفة دلالة آراء المحكمين في ثبات الاختبارين المعرفي والمهاري .

$$\text{معامل الاتفاق المئوي} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠\%$$

( المفتي ، ١٩٨٤ : ٦٢ ).

# الفصل الرابع
# نتائـــج البحـــث وتوصياته

- عرض النتائـج
- الاستنتاجات
- التوصيـــات
- المقترحـات

## الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة ، وفقاً للمعالجات الإحصائية وتفسيرها، مع بيان الاستنتاجات والتوصيات وتقديم المقترحات المستقبلية .

وبما ان البحث هدف إلى معرفة اثر تدريس مادة المنظور باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لطلبة التربية الفنية في هذه المادة.

لذا سيتم عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت اليها (الباحثه) على وفق الفرضيات الصفرية الاتية

**الفرضية الصفرية (١):**

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول اجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً".

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المعرفي على مجموعتي البحث، التجريبية وكان المتوسط الحسابي (٣٠٧، ٣٥) والتباين( ٨٢٢ ،٣١)

والضابطة وكان المتوسط الحسابي (٦١٥، ٢٨) والتباين (٨٠٦، ٢٦).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي ( t – test ) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي ( ٤ ,٤٥٧ ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة ( ٢ ,٠٠٠ ) لاختبار (ت) بمستوى دلالة ( ٠ ,٠٥ ) وبدرجة حرية (٥٠).

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية والجدول (١١ ) يوضح ذلك .

**جدول ( ١١ )**

**القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المعرفي البعدي**

**لطلبة مجموعتي البحث**

| المجموعة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٦ | ٣٥ ,٣٠٧ | ٣١,٨٢٢ | ٥٠ | ٤ ,٤٥٧ | ٢ ,٠٠٠ | دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠٥،٠) |
| الضابطة | ٢٦ | ٢٨ ,٦١٥ | ٢٦,٨٠٦ | | | | |

وبذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه " توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق طريقة الفلم التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة المنظور عند مستوى دلالة ( ٠٥، ٠ ) في الاختبار المعرفي البعدي " .

**الفرضية الصفرية (٢):**

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول ادائهم المهاري بعدياً".

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المهاري على

مجموعتي البحث التجريبية وكان المتوسط الحسابي (٤٦١، ٣٤) والتباين (٣٤،٠٤٨) والضابطة وكان المتوسط الحسابي ( ٣٨٤، ٢٤) والتباين(٨٨٦، ٢٢).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي ( ٦٩٠، ٦ ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢،٠٠٠) للاختبار بمستوى دلالة ( ٠،٠٥ ) وبدرجة حرية (٥٠) .

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

**جدول (١٢)**

**القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار**

**المهاري البعدي لطلبة مجموعتي البحث**

| المجموعة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٦ | ٣٤ ،٤٦١ | ٣٦ ،٠٤٨ | ٥٠ | ٦ ,٦٩٠ | ٢ ,٠٠٠ | دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) |
| الضابطة | ٢٦ | ٢٤ ,٣٨٤ | ٢٢،٨٨٦ | | | | |

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق طريقة الفلم التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة المنظور عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) في الاختبار المهاري البعدي "

**الاستنتاجات :-**

من خلال نتائج البحث ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة على وفق الفلم التعليمي على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة على وفق الطريقة الاعتيادية ويعود سبب التفوق الى الأسباب الآتية :-

١- عرض المادة التعليمية على وفق الفلم التعليمي ينمي لدى الطلبة مهارات عقلية منها الملاحظة والتنبؤ والاستنتاج(ينمي المدركات البصرية) .

٢- لمست الباحثة من خلال تدريسها بالفلم التعليمي ظهور حماس وارتياح ونشاط لدى الطلبة من خلال اتباع خطوات هذه الطريقة وهذا ما يعزز النتيجة التي توصلت اليها الباحثة وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة والاتجاهات الحديثة بالتربية .

٥- أسهم الفلم التعليمي في تقدم أداء المهارات الفنية من مادة المنظور من خلال التسلسل في عرض المعلومات والتدرج في تجزئة أداء المهارة الى مهارات فرعية .

٦- أثبتت نتائج هذه الدراسة فاعلية الافلام التعليمية كطريقة يمكن استعمالها في التدريس وسيما في مادة المنظور لفعاليتها في تدريس هذه المادة من خلال الخطوات والنشاطات التي وجدتها الباحثة في انسجام وتفاعل الطلبة مع هذه الطريقة على عكس الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة .

٧-من الضروري الاخذ بنظر الحسبان في عملية التعلم المعرفي والمهاري، خصائص الطلبة ومتطلباتهم وحاجاتهم بغية الوصول الى نتائج افضل لتغير سلوكهم، زيادة عن ضبط المتغيرات التي تظهر في اجراءات البحث.

**التوصيات :-**

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي :-

١- الاعتماد على الطريقة التدريسية المعدة في البحث التي تدرس ( على وفق الفلم التعليمي ) في مادة المنظور لطلبة قسم التربية الفنية ، وذلك لثبوت فاعليتها في إكساب الطلبة المعلومات وإتقان المهارات الفنية .

٢- تطبيق الفلم التعليمي على مختلف الاصعدة ابتداءً من رياض الاطفال صعودا الى التعليم الجامعي لتضمنها مواد عملية ، ولكون أن هذه الطريقة ذات فائدة كبيرة لأنها تعتمد على المزاوجة بين المعرفة والأداء المهاري .

٣- توفير مستلزمات تطبيق الخطط الدراسية من قبل رئاسة القسم من وسائل تعليمية ومستلزمات فنية من مواد مختلفة تدخل في بناء العمل الفني التي لها علاقة بتطبيق الخطط ، ومن ثم تسهم في تنمية المهارات الفنية في مادة المنظور .

٤- التاكيد على استخدام الفلم التعليمي عند تدريس مادة المنظور من قبل المدرسين والمدرسات.

٥-يمكن لاي تدريسي الاستعانة بمحتوى الفلم التعليمي في تدريس هذه المادة لكونه يضم مجموعة من الوسائل التعليمية المساعدة على تذكر المعلومات التي تحتويها هذه المادة، فضلا عن الاستفادة من الاختبارات التحصيلية المعرفية (القبلية والبعدية) والمهارية الادائية (القبلية والبعدية).

وكذلك استمارة تقويم الاداء المهاري لتعرّف مستويات الطلبة قبل تدريسهم وبعد الانتهاء من ذلك.

٦-الاستمرار في تطوير التعلم الإلكتروني بما يتناسب وحاجات الطلبة والمجتمع.

**المقترحات :-**

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي فان الباحثة تقترح ما ياتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للفلم التعليمي للدراسة الحالية في المرحلة الثالثة والرابعة للدروس التخصصية.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى وبالذات الدروس التطبيقية كما في اسس التصميم وتقنيات التصميم.

٣- اجراء دراسة للتعرف على اثر الفلم التعليمي في متغيرات اخرى .

٤- اجراء دراسة مقارنة بين طريقة الاستكشاف والفلم التعليمي في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة لمادة تقنيات التصميم.

٥- القيام بدراسة تتبعية لعدد من المدارس التي استفادت من دراسة الباحثة باستخدام اقراص البحث من خلال معلميهم الطلبة المبحوثين حاليا الذين هم جزء من التجربة.

# المصـــــادر

أولاً: المصادر العربية
ثانياً: الرسائل والأطاريح
ثالثا: المجلات والدوريات
رابعا: المصادر الأجنبية

## المصادر العربية

**القران الكريم**

١. إبل – كينيث ، ١٩٨٦م ، "**حرفة التعليم مرشد لإتقان فن الأستاذ** "، ترجمة عمران أبو حجله ، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن ،.

٢. أبو صالح، محمد صبحي وآخرون، ١٩٩٦م، "**القياس والتقويم**"، مطابع الكتاب المدرسي،.

٣. احمد ومجدي وهبة، ١٩٧٣م،" **معجم الفن السينمائي**"، وزارة الثقافة والأعلام، الهيئة المصرية، .

٤. إسكانيان،سوسى، و الحرستاني ، ربيع، ١٩٩٨، "**فن المنظور والإظهار المعماري**"، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، لبنان.

٥. اسكندر كمال وغزاوي محمد،١٩٩٤، "**مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**"، مكتبة الفلاح ،الكويت.

٦. أللبثي ، فادي فاروق ، ١٩٨٨م، "**المنظور المعماري**" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة.

٧. بار بارة ، ماك جلك رست وآخرون، ١٩٩٩م ، "**المدرسة الذكية**" ، ترجمة كمال دواني، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن.

٨. بشير عبد الرحيم الكلوب،١٩٨٥، "**الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها**" ، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، مكتبة المحتسب، عمان، الاردن.

٩. البغدادي، محمد رضا ١٩٩٨،" **تكنولوجيا التعليم والتعلم**": دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠. البكري، عماد محمد أزهر، ١٩٨٨،"**الظل والمنظور**"، مكتبة جامعة الموصل.

١١. بول ر.وندت، ١٩٧٦، "**التعليم والوسائل السمعية والبصرية**"، مجموعة بحوث تربوية في خدمة المعلم، تر: احمد محمود طنطاوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٢. التميمي، عواد جاسم محمد،٢٠١٠م ،"**طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث**" ، دار الحوراء، بغداد.

١٣. الجميل ، محمد عبد السميع شعلة ،٢٠٠٠م، "**التقويم التربوي للمنظومة التعليمية**" ، اتجاهات وتطلعات ، ط١ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

١٤. الجميل،سمعان، جبور، ٢٠٠٦، "**منهجية الرسم المعماري**"، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، لبنان.

١٥. الحرستاني، سوسى إسكانيان، ١٩٩٨، "**فن المنظور والإظهار المعماري**"، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان.

١٦. حماد، محمد،١٩٨٩، "**تبسيط رسم المنظور**"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٧. حمد، إبراهيم عبد القادر، ١٩٧٧، "**الوسائل التعليمية في التدريس المواد الاجتماعية للدورات التدريسية**"،مديرية تدريب المعلمين،حزيران، بغداد.

١٨. حمدان، محمد زياد، ١٩٨٦م ،" **تقييم التحصيل اختباراته وعملياته وتوجيهه للتربية المدرسية**"، الطبعة الثانية، دار التربية الحديثة، عمان.

١٩. حموده، يحيى، ١٩٨٨، "**الظل والظلال المنظور**"، دار المعارف، ط٣، مصر.

٢٠. الخالدي، صبحي، ١٩٩٩، "**المنظور المعماري ومنظور الظل**"، دار قابس للنشر والتوزيع، بيروت.

٢١. خليفة، أمل كرم، ٢٠١١ ، "**تقنيات الوسائل التعليمية**"، مكتبة بستان المعرفة، مصر.

٢٢. دعمس , مصطفى نمر، ٢٠٠٨م، "**استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**"، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع،عمّان.

٢٣. رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق، ١٩٨٧ م ، "**التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه**" ، مجلة التربية ، العدد ( ٨٢ ) ، قطر.

٢٤. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ،١٩٨١، " **مناهج البحث في التربية** "، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .

٢٥. الزوبعي،عدنان، نظير،٢٠٠٥م، "**الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي**"، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٢٦. سامي ، محمد ملحم،٢٠٠٠م، "**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** " ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان.

٢٧. السدحان ، عبد الله ناصر،٢٠٠٤ م، "**الترويح والتحصيل الدراسي**" ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

٢٨. سعادة، جودت أحمد، و عقل، فواز ، وزامل، مجدي، و اشتيه، جميل، أوبو عرقوب، هدى، ٢٠٠٦ ،"**التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**"،ط١، دار الشرق، عمان.

٢٩. سلامة محمد عبد الحافظ ، ١٩٩٢، "**مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**" ، دار الفكر، عمان.

٣٠. سليم،محمد صابر، وسعد عبد الوهاب نادر،١٩٦٨، "**الجديد في تدريس العلوم**"، ط١،مطبعة النعمان، النجف الأشرف.

٣١. سمارة، عزيز وآخرون، ١٩٨٩م ، "**القياس والتقويم في التربية**"، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان . الأردن.

٣٢. الشبوط ،جعفر محمد وآخرون، ١٩٨٦، "**دليل الأفلام التعليمية المتحركة والثابتة**"، مطبعة وزارة التربية رقم ١، أربيل.

٣٣. شحاتة ، حسن والنجار ، زينب، ٢٠٠٣ م، "**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**" ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

٣٤. الشريف، احمد حسن متولي، ١٩٩٠، "**الإسقاط المركزي والمنظور والظل على مستوى صورة راسي ومائل**"، دار الراتب الجامعية، مصر.

٣٥. الشيخلي ، إسماعيل، ١٩٧٩، "**المنظور عبر مراحل الفن المتعاقبة**" ، وزار الثقافة والإعلام ، مجلة الرواق ، العدد(٧) ، بغداد ، العراق.

٣٦. الشيخلي، إسماعيل إبراهيم، ١٩٧٨، " **المنظور**"، طبعت في جامعة بغداد.

٣٧. الشيخلي،إسماعيل إبراهيم،١٩٩٩، "**المنظور**"، دار الكتب والنشر، جامعة الموصل.

٣٨. صبحي خليل وتركي خباز عيسى، "**التقنيات التربوية**"، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.

٣٩. صبري ،ماهر إسماعيل،٢٠٠٢ م، "**الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**" ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٤٠. الطوبجي، حسين حمدي،١٩٧٨، "**وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**"، ط١،دار القلم،الكويت.

٤١. الظاهر ، زكريا محمود وآخرون، ١٩٩٩م ، "**مبادئ القياس والتقويم في التربية** "، ط١، مكتبة الناشر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٤٢. الظاهر، زكريا محمد، وجاكلين تمر جيان، وجودت عزت عبدالهادي،، ١٩٩٩م ،"**مبادئ القياس والتقويم في التربية**" ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

٤٣. عبد المنعم، علي،١٩٩٨،" **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**"، دار البشري، الإسكندرية.

٤٤. عبد الهادي، محمد فتحي، وحسن محمد عبد الشافي ، ١٩٩٤، "**المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة**" ،ط فريدة ومنقحة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٤٥. عبيدات، ذوقان ؛ و عبد الحق ,كايد ؛ و عدس ,عبدا لرحمن،٢٠٠٧م، "**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**"، ط١٠، دار الفكر، عمّان.

٤٦. العجيلي، صباح حسين وآخرون، ١٩٩٠، "**التقويم والقياس**" ، ط١ ،مطبعة دار الحكمة، بغداد.

٤٧. عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توق ،١٩٩٣ م ، "**المدخل إلى علم النفس**" ، ط٣ ، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن.

٤٨. العريان،عبدا لله فكري ،"**الوسائل التعليمية ،أسسها النفسية والتربوية في خدمة التعليم ،حلقة المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيري في الوطن العربي** "،١٩٧١،جامعة الدول العربية ،الأمانة العامة ،الإدارة الثقافية ،القاهرة.

٤٩. عطية، محسن علي، ٢٠٠٨م، " **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**"، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان.

٥٠. علام، صلاح الدين محمد، ١٩٩٠م ، "**القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥١. علي، موفق حياوي،١٩٩٠، "**أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها**"،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل.

٥٢. عميرة ،إبراهيم بسيوني وفتحي الديب ، ١٩٧٢،" **تدريس العلوم والتربية العلمية** "،ط٣، دار المعارف، القاهرة.

٥٣. عودة، أحمد سليمان، ١٩٩٣م ، "**القياس والتقويم في العملية التدريسية**" ط٢، دار الأمل، أربد . الأردن.

٥٤. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، ٢٠٠٠ م ،" **اضطرابات الطفولة وعلاجها**" ، ط١ ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان.

٥٥. الفار، إبراهيم عبد الوكيل،١٩٩٨، "**تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**"،دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٦. فان دالين ، ديوبولد، فرج،١٩٨٦، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، "**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** "، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٥٧. فتح الله، مندور عبد السلام، ٢٠٠٠، "**وسائل وتقنيات التعليم**"، مكتبة الرشد،الرياض.

٥٨. فرج ،صفوت ،١٩٨٠،"**القياس النفسي**"، ط١،دار الكتب الحديثة، ،الكويت.

٥٩. فرج ,عبد اللطيف حسين، ٢٠٠٩م، "**التدريس الفعال**"، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.

٦٠. فرديك، ١٩٩٣م ، "**الرسم كيف نتذوقه**"، ترجمة هادي الطائي، وزارة الثقافية، الإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١،بغداد.

٦١. فلاته ،مصطفى محمد عيسى،١٩٨٨م، "**المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**" ،ط١،عمادة شؤون المكتبات ،جامعة الملك سعود،الرياض.

٦٢. الفنيش، احمد علي، ١٩٩١،" **استراتيجيات التعليم**"، الدار العربية للكتاب، طرابلس، تونس.

٦٣. القحطاني، سالم سعيد والعامري ، أحمد سالم وآل مذهب ، معدي محمد والعمر ، بدران عبد الرحمن،٢٠٠٤ م،" **منهج البحث في العلوم السلوكية** " ، ط ٢ ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

٦٤. القرارعة ,أحمد عودة، ٢٠٠٩م، "**تصميم التدريس رؤية تطبيقية**"، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

٦٥. القضاة،فواز محمد،الصمادي، محمد علي،أبو دبسه،٢٠٠٨،"**الرسم الهندسي اليدوي**"، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

٦٦. كاظم، احمد خيري، جابر عبد الحميد،١٩٨٢، "**الوسائل التعليمية والمنهج**"، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة.

٦٧. كاظم، احمد خيري، سعد يس، ١٩٨٢، "**تدريس العلوم**"، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

٦٨. كاظم،احمد خيري ، سعد يس،١٩٨٢، "**تدريس العلوم**"،مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

٦٩. كردوس ، صلاح الدين محمد، ١٩٩١،" **البيئة الحضرية ،العلوم الإنسانية**" ،العدد الثاني، كلية الآداب والتربية بجامعة ناصر بزلتين ،نوفمبر، ليبيا.

٧٠. كرونل محمود، ماني، ١٩٨٣م ، "**صياغة الأهداف السلوكية لأغراض التدريس الصفي**" ، تر: د. عادل محمود ، وحسن أكرم ، دار الطباعة ، بغداد .

٧١. الكلوب، بشر عبد الرحيم، ١٩٨٧، "**استخدام الأجهزة في عملية التعلم والتعليم**"، ط٢، دار إحياء العلوم، بيروت.

٧٢. الكيالي، محمد نجيب، ٢٠٠١م، "**الظل والمنظور الهندسي**"، مديرية المطبوعات بجامعة حلب.

٧٣. محمد محمود الحيلة، ١٩٨٨م، "**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**"، دار المسيرة للنشر، عمان.

٧٤. محمد مصطفى عبد السميع،٢٠٠٤،" **تكنلوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات**" ،دار الفكر،عمان.

٧٥. مطاوع، إبراهيم،١٩٧٦، "**الوسائل التعليمية**" ، ط٢، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

٧٦. ملكية، لويس،١٩٨٠، "**الطرق المختلفة في رسم المنظور المسرحي واستنباط طريقة عملية مبتكرة**"، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بيروت.

٧٧. نزيه ، حمدي، ١٩٩٥، " **طرق التعرف على المبدعين وقياس الإبداع- التفكير الإبداعي** " ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان.

٧٨. النبهان، موسى، ٢٠٠١،"**أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية**" ،ط١،مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع،الكويت.

٧٩. همام، طلعت، ١٩٨٤ م ، "**سين وجيم في مناهج البحث العلمي**"، ط١، مؤسسة الرسالة، دار عمار، عمان، الأردن.

٨٠. الهويدي، زيد، ٢٠٠٢م،" **مهارات التدريس الفعال**"، الطبعة الأولى، العين، دار الكتاب الجامعي.

## الرسائل والأطاريح

٨١. البكري ، حازم سلطان ، ١٩٨٩،"**مقارنة بين طريقتين الاعتيادية والتعليم المبرمج لتدريس مادة المنظور**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد.

٨٢. خليفة ،عادل عطا الله، ٢٠١١م ،"**تصميم برنامج تعليمي وفق أنموذج هيلدا تابا وأثره في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة المنظور**" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الفنية.

٨٣. الكناني، ماجد نافع عبود، ١٩٩٨، "**بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، بغداد.

٨٤. مجيد،مصطفى هاني،٢٠١١م،" **فاعلية توظيف التقنيات التربوية في إتقان مادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية**" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الفنية.

٨٥. محمد، أسامة حامد، ١٩٩٤م،" **بناء اختيار الإدراك البصري للشكل المنظور عند الأطفال**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية– ابن الرشد، بغداد.

٨٦. محمود، محمد علي، ١٩٩٣،" **مفهوم المنظور في بناء العمل الفني في فن التصوير الحديث**"، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

٨٧. ناهي، مايسة غالب، ٢٠٠٧،" **برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب لتطبيق المنظور في مادة المشروع لطلبة قسم التربية الفنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد .

## المجلات والدوريات

٨٨. أحمد خليل محمد: فاعلية برنامج تنمية كفاءة مدرس العلوم للتعرف على التلاميذ الموهوبين ورعايتهم " صحيفة المكتبة، المجلد الثاني والعشرون ، يناير ، ١٩٩٠، ص٤٣.

٨٩. السيد علي السيد شهده :" تدريس قوانين نيوتن للحركة باستخدام إستراتيجية معتمدة على الأسئلة الشفوية وزمن الانتظار لطلاب الصف الأول الثانوي " المؤتمر العلمي الأول للتربية العملية للقرن الحادي والعشرون ،المجلد الثاني ، أغسطس ، ١٩٩٧م .

٩٠. العابد، أنور، الأسبوع الأول للتقنيات التربوية في الكويت، ندوة قادة التقنيات التربوية في البلاد العربية المنعقدة في الكويت للفترة ١٨-٢٣ تشرين الثاني، ١٩٧٨، المركز العربي للتقنيات التربوية في الكويت، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد ٢، السنة ١، ك١، ١٩٧٨م.

## المصادر الأجنبية


91. Aggrawal, J.(1997): " Essentials of educational technology: Teaching Learning – Innovations in Education , New Delhi: vikas Publishing house, PVT, LTD.
92. Arthur A , Lumsdain "Instruments and Media of Instruction" in M .1, Gage (Ed) Handbook of Research on Teaching .Rard Men ally ,Chicago, 1963,pp,583-682.
93. Charles E, Hoban and Edward B. Van Ormer. Instructional Film Research.
94. Depta Henry- Film I wychowahie- wydawnictwa szkolnei pedagogiczne- Warszawa, 1975 , s.153-154.
95. Depta Henry- Film I wychowahie- wydawnictwa szkolnei pedagogiczne- Warszawa, 1975 , s.153-154.
96. Gerald M. Torkclson, and others, Review of Educational Research Vol ,38N, 2,April ,1968,pp114-196
97. Hannum, w.(2001): "The physics of Roller coaster: learning Physics through simulation " Educational Technology , vol , 41 No. 1 January , pp 25-35.
98. Jiemens,Rebent K ,Effectiveness of sound motion pictures and printed, communications from the motivating of high school students in mathematics, acommumucation. Review .Vol.10.No,6,November-December,1962, p149.
99. John Baxter, Hollywood In The Thirties: international Film Guide Series paperback library, New York, 1970,
100. Josef , Cohem, Senaciony perception visuals educaterial Trills- Mexico , 1973.
101. Leary , Zina,O,(2004),The Essen dial Guide to Doing Research, L ndon
102. McConnell ,D. (2000): Implementing computer supported cooperative learning.2ed.ed.London:Kagan Page Limited.
103. Milheim , W (1995):"The effects of pacing and sequence control in an interactive video, Pressnon , ETR&D, Vol.

27, NO , 1, pp 6-20.

104. Nelson ,M. (1998): Children and social studies-creative teaching in the elementary classroom,3rd.ed. New York: Harcourt Brace College Publishers

105. Smith ,G.B. Audio visual Aids in Education –the beginning Educational Television international , vol. 4, no.3, 1976, p.

106. William Allen, Encyclopedia of Educational Research.

107. William Payne (translator) Russians' Emile ,New York,D,Applton,1865, P 137.

# الملاحق

## ملحق (١) / أ

## يوضح العمر الزمني ودرجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري

| ت | المجموعة التجريبية | العمر الزمني بالاشهر | الاختبار التحصيلي المعرفي | | الاختبار المهاري | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | قبلي (أ) | بعدي (ب) | قبلي | بعدي |
| ١ | احمد طلال اهلال | ٢٥٢ | ١٦ | ٣٩ | ١٤ | ٣٥ |
| ٢ | احمد منذر عبد الخالق | ٢٧٦ | ١١ | ٣٠ | ١٥ | ٢٥ |
| ٣ | افنان قاسم جاسم سوادي | ٢٥٢ | ٦ | ٣٥ | ١٢ | ٢٥ |
| ٤ | الاء سلام مجبل | ٢٧٦ | ١٤ | ٢٥ | ٢١ | ٣٠ |
| ٥ | حنين طارق علي | ٢٤٠ | ٢٤ | ٤١ | ٤٠ | ٤٧ |
| ٦ | حيدر مجيد رشيد | ٢٨٨ | ٢١ | ٣٥ | ٢٥ | ٣٧ |
| ٧ | رشا عدنان فرمان | ٢٧٦ | ٢٤ | ٣٣ | ١٠ | ٣٧ |
| ٨ | زمن محمد عبد الستار | ٣٠٠ | ١٧ | ٣٣ | ١٣ | ٣٥ |
| ٩ | زهراء حميد داود | ٢٥٢ | ٢٠ | ٣٦ | ١٥ | ٣٠ |
| ١٠ | زهراء خالد كاظم | ٢٥٢ | ٢٦ | ٢٩ | ٢٤ | ٤٩ |
| ١١ | سارة احمد عبد الله | ٢٧٦ | ٢٧ | ٣٥ | ١١ | ٣٠ |
| ١٢ | سارة ستار جبار | ٢٤٠ | ١٧ | ٢٥ | ١٢ | ٣٥ |
| ١٣ | سجى ستار عبد الجبار | ٢٥٢ | ٢٥ | ٣٦ | ١٠ | ٤٠ |
| ١٤ | سجى عادل مظلوم | ٢٤٠ | ٢٢ | ٣٥ | ١٤ | ٤٣ |
| ١٥ | سما صفا علي نعمة | ٢٤٠ | ١٣ | ٤٠ | ٨ | ٣٥ |
| ١٦ | شيرين نعمان جاسم | ٢٤٠ | ٢٢ | ٣٨ | ١٢ | ٤٦ |
| ١٧ | صفا واثق عبد كاطع | ٢٥٢ | ١٦ | ٣٨ | ١٠ | ٣٧ |
| ١٨ | علا جمعة حسن | ٢٧٦ | ٢٤ | ٣٠ | ١٢ | ٣٥ |
| ١٩ | علي عصام منعم | ٢٧٦ | ١٩ | ٤٢ | ١٧ | ٢٥ |
| ٢٠ | محمد ديوان شرقي | ٣٠٠ | ١٨ | ٣٣ | ١١ | ٣٨ |

| ت | المجموعة التجريبية | العمر الزمني بالاشهر | الاختبار التحصيلي المعرفي | | الاختبار المهاري | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | قبلي (أ) | بعدي (ب) | قبلي | بعدي |
| ٢١ | مروة اسماعيل بريسم | ٢٧٦ | ١٨ | ٤٠ | ١٤ | ٣٦ |
| ٢٢ | ملاذ جاسم عباس | ٢٧٦ | ١٢ | ٣٥ | ١٣ | ٢٥ |
| ٢٣ | نورا رعد عبد مزعل | ٢٥٢ | ٢٤ | ٤٧ | ١٩ | ٤٣ |
| ٢٤ | نور صبيح صالح | ٢٥٢ | ٢٠ | ٤١ | ٣١ | ٣٩ |
| ٢٥ | وجدان هادي علوان | ٢٨٨ | ٢٢ | ٤٢ | ١٣ | ٣٨ |
| ٢٦ | وسام هاشم جبار علوان | ٢٧٦ | ٢٨ | ٢٥ | ١٢ | ٢٧ |

الدرجة الكلية = ١٠٠درجة

## الملحق ( ١ ) / ب

## يوضح العمر الزمني ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبارين التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري

| ت | المجموعة الضابطة | العمر الزمني بالاشهر | الاختبار التحصيلي المعرفي | | الاختبار المهاري | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | قبلي (أ) | بعدي (ب) | قبلي | بعدي |
| ١ | اكرم فرحان جمعة | ٣٢٤ | ١٧ | ٣٦ | ١٢ | ٢٢ |
| ٢ | امل مزهر رسن | ٢٦٤ | ٢٥ | ٤٣ | ١٩ | ٢٠ |
| ٣ | امنه محمد جاسم | ٢٦٤ | ١١ | ٢٨ | ١٧ | ٢٣ |
| ٤ | ايات سلمان قاسم | ٢٢٨ | ٢٢ | ٤٠ | ١٧ | ٢٥ |
| ٥ | بلقيس عبد محمد | ٢٤٠ | ٢٥ | ٣٨ | ١٣ | ١٥ |
| ٦ | جعفر كاظم علي | ٣١٢ | ٢١ | ٢٤ | ٧ | ٢٧ |
| ٧ | دنيا طالب عبد الهادي | ٢٨٨ | ١٧ | ٢٣ | ١٣ | ٢٩ |
| ٨ | رفل صباح مصطاف | ٢٤٠ | ١٧ | ٣٤ | ١٠ | ٢٠ |
| ٩ | سارة كريم عبد حسين | ٢٦٤ | ٢٠ | ١٨ | ٢١ | ٢٠ |
| ١٠ | سرى ميعاد قحطان | ٢٤٠ | ٢٥ | ٢٣ | ٢٠ | ٢٥ |
| ١١ | شهد محمد رؤوف | ٢٥٢ | ٣٠ | ٤٠ | ٣٥ | ٢٧ |
| ١٢ | شهد معد سلمان | ٢٤٠ | ٣٠ | ٤١ | ٢٧ | ٣٥ |
| ١٣ | ضحى عبد الزهرة عبد الله | ٢٥٢ | ٢٧ | ٤٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ١٤ | عبد الغفار حسن حمزة | ٢٦٤ | ١٥ | ٢٥ | ١٧ | ٢٦ |
| ١٥ | عبد الرحمن محمد حبيب | ٣٠٠ | ١٤ | ١٩ | ٩ | ١٧ |
| ١٦ | عبير فلاح هاشم | ٢٤٠ | ٢٢ | ٤١ | ٩ | ٢٠ |
| ١٧ | علي حسين كاظم | ٢٧٦ | ٣٠ | ٣٣ | ١٣ | ٣٥ |
| ١٨ | علي عباس ربيع | ٢٦٤ | ٢٨ | ٢٤ | ١٠ | ٢٧ |
| ١٩ | غفران كريم عبود | ٣١٢ | ١٤ | ٣٢ | ٨ | ٢٥ |
| ٢٠ | مالك حمزة راضي | ٢٨٨ | ٢٣ | ٢٧ | ١٢ | ٢٥ |

| ت | المجموعة الضابطة | العمر الزمني بالاشهر | الاختبار التحصيلي المعرفي | | الاختبار المهاري | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | قبلي (أ) | بعدي (ب) | قبلي | بعدي |
| ٢١ | محمد هشام سعيد | ٣١٢ | ١٢ | ٢٦ | ١٢ | ٣٠ |
| ٢٢ | مراد عبد الله عباس | ٢٦٤ | ١٩ | ٤٨ | ١١ | ٢٥ |
| ٢٣ | مصطفى احمد كديمي | ٢٧٦ | ٣٦ | ٣٥ | ٢٢ | ٢٥ |
| ٢٤ | مصطفى سعد خلف | ٢٦٤ | ٢٩ | ٣٠ | ١٢ | ٢٥ |
| ٢٥ | مقداد عايد شناوه | ٢٤٠ | ٢١ | ٣٦ | ١٥ | ٢٠ |
| ٢٦ | ملاذ فؤاد شهيد علي | ٢٥٢ | ٢٩ | ٢٤ | ١٥ | ٢٦ |

الدرجة الكلية = ١٠٠درجة

## ملحق (٢)
## اراء مجموعة الخبراء حول الاختبار والمتخصصين بالفلم التعليمي(الذين استشارتهم الباحثة )

| ت | اسم الخبير | اللقب العلمي | مكان العمل | طبيعة الاستشارة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أ | ب | ج |
| ١ | د.صالح احمد الفهداوي | أستاذ | المعاون العلمي /كلية الفنون الجميلة / بغداد | * | * | * |
| ٢ | د.عبد المنعم خيري | أستاذ | قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة / بغداد | * | * | * |
| ٣ | د.نشعه كريم عذاب | أستاذ | المعاون العلمي/كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية /بغداد | * | * | * |
| ٤ | د. ماجد الكناني | أستاذ | قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة / بغداد | * | * | * |
| ٥ | د. عبد الله احمد العبيدي | استاذ | مسؤول وحدة الابحاث والذكاء / كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية / بغداد/ قياس وتقويم | * | | * |
| ٦ | د. رعد عزيز عبدالله | أستاذ | قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة / بغداد | * | * | * |
| ٧ | د.رعد عبد الجبار ثامر | أستاذ | رئيس قسم السينما والتلفزيون/كلية الفنون الجميلة /بغداد | | * | |
| ٨ | محمد ابراهيم محمد | أستاذ | قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية /بغداد | * | * | * |
| ٩ | د. عدنان غائب | أستاذ | قسم التربية الخاصة /كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية /بغداد | * | | * |
| ١٠ | د.أنور عبد الرحمن | أستاذ مساعد | قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة / بغداد | * | * | |
| ١١ | د.عبد الجبار خزعل العتابي | أستاذ مساعد | مقرر قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية /بغداد | * | * | * |
| ١٢ | د.بدريا محمود | أستاذ مساعد | قسم التصميم/كلية الفنون الجميلة /بغداد | * | | * |
| ١٣ | د.كريم حواس | أستاذ مساعد | قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة / بغداد | * | * | * |
| ١٤ | د.حسين محمد علي | أستاذ مساعد | قسم الأسرية /كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية /بغداد | * | * | * |

| ت | اسم الخبير | اللقب العلمي | مكان العمل | طبيعة الاستشارة | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أ | ب | ج |
| ١٥ | فاتن عباس | أستاذ مساعد | قسم التصميم/كلية الفنون الجميلة /بغداد | * | * | * |
| ١٦ | د.عمر مجبل المطلبي | أستاذ مساعد | رئيس قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية / | * | * | * |
| ١٧ | د. فراس الكناني | استاذ مساعد | قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية / بغداد | * | * | * |
| ١٨ | د.هيلا عبد الشهيد | استاذ مساعد | بغداد قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة /بغداد | * | * | * |
| ١٩ | د. دريد شريف محمود | مدرس | قسم السينما والتلفزيون/كلية الفنون الجميلة /بغداد | | * | |
| ٢٠ | د.مفيد سليمان الذيب | مدرس | قسم السينما والتلفزيون/كلية الفنون الجميلة /بغداد | | * | |
| ٢١ | د. عبد الخالق شاكر جاسم | مدرس | قسم السينما والتلفزيون/كلية الفنون الجميلة /بغداد | | * | |
| ٢٣ | محمد عبد الكريم طاهر | مدرس | قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية/بغداد | * | | * |

* تعني رموز (طبيعة الاستشارة) الأداة التي عرضت على الخبير و هي كما يأتي :-

أ- الأهداف العامة والأهداف السلوكية.

ب- محتوى الفلم التعليمي.

ج- الاختبار المعرفي والمهاري

ملحق(٣)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا

قسم التربية الفنية

# خطط تدريس نموذجية

# للمجموعة التجريبية

إعداد

طالبة الماجستير

رواء حمدي رشيد

١٤٣٤هـ بغداد ٢٠١٣م

## قائمة محتويات الفلم التعليمي


| الاولى | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | المفاهيم الاساسية للمنظور | ١٣٦ |
| ٢ | قواعد السلم القياسي | ١٥١ |
| ٣ | تطبيقات قواعد المنظور على الاشكال والمجسمات | ١٦٥ |
| ٤ | الانعكاس والضوء والظل | ١٨١ |

# مصادر الخطط التدريسية


١. الشيخلي، اسماعيل ابراهيم، **المنظور**، مطبعة التعليم العالي ، كلية الفنون الجميلة ،بغداد : ١٩٧٨.

٢. الكناني، ماجد نافع عبود، **بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، بغداد: ١٩٩٨.

٣. **البكري** ، حازم سلطان ، **مقارنة بين طريقتين الاعتيادية والتعليم المبرمج لتدريس مادة المنظور**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد : ١٩٨٩.

٤. ناهي، مايسة غالب، **برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب لتطبيق المنظور في مادة المشروع لطلبة قسم التربية الفنية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد : ٢٠٠٧ .

٥. خليفة ،عادل عطا الله **(تصميم برنامج تعليمي وفق انموذج هيلدا تابا واثره في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة المنظور)**.

٦. مجيد،مصطفى هاني،**(فاعلية توظيف التقنيات التربوية في اتقان مادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية)**

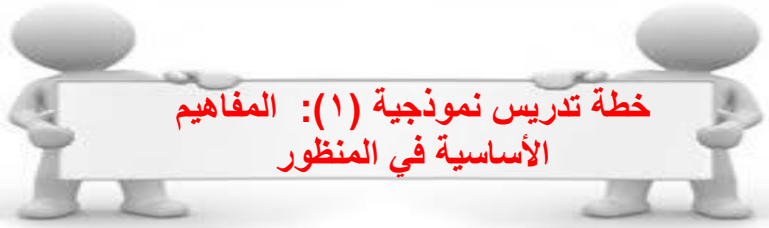

# خطة تدريس نموذجية (١): المفاهيم الأساسية في المنظور

تعرف على:

## الهدف التعليمي

يتعرف الطالب على المفاهيم الأساسية في المنظور ويتوقع منه تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم.

تعرف على:

## الاهداف السلوكية

١-يعرف المنظور.
٢-يعرف الفضاء ثنائي
٣-يُعرف خط الأفق.
٤-ينفذ تمرين لرسم خ
٥-يعرف خطوط التلاش
٦-يميز بين أنواع خط
٧-يرسم أنواع خطوط ا
٨-يعرف نقاط التلاشي
٩-يميز بين أنواع نقاط
١٠-يعرف خط الأرض
١١-يعرف المساحة الد

ادرس الآن:

## تفاصيل الخطة

**لغرض اكتساب مهارات المنظور لابد من التعرف على المفاهيم الأساسية التي تشكل الركيزة في تنفيذ قواعده وهي:**

### أولا: المنظور:

**قواعد الرؤية:** لو تأملنا إلى ثلاث أشكال مختلفة فكيف تبدو للمشاهد (سكتي الحديد المتوازيتين )؟ نجدهما يتقاربان من بعضهما البعض كلما بعدت المسافة بينما (الطوابق العليا للعمارة) تميل للتقارب كما تبدو للناظر وهذا ما يسمى التقارب بالمنظور أما (أعمدة الهاتف) فالمسافة بين كل عمودين متتاليين تبدو وقد قصرت كلما بعدت الأعمدة عن الناظر بالرغم من أنها متساوية وهذا ما يسمى بالتصاغر في المنظور أما أطوال الأعمدة تبدو وقد قصرت كلما بعدت وهذا ما يسمى بالتقلص ومن خلال ما سبق نستطيع أن نستنتج بناء على الظواهر الثلاثة وضع بعض القواعد للرؤية لرسم الجسم بطريقة المنظور التي **يمكن أن تتلخص فيها ما يأتي:.**

١. **الخطوط المتوازية تبدو مقاربة كلما بعدت عن المشاهد**
٢. **المسافات المتساوية تبدو وقد صغرت كلما بعدت عن الناظر**
٣. **الأجسام ذات الأحجام المتساوية تبدو وقد تقلصت (صغرت في الحجم أو المساحة) كلما بعدت .**

وبما أن المنظور هو تمثيل خطي للجسم على سطح مستوى فان هذه القواعد الثلاث هي الأساس على الرغم من وجود عوامل أخرى يمكن رصدها عند النظر، لذلك يمكن تحديد التعريف التالي للمنظور بانه:-

**المنظور:** هو مجموعة من القواعد أو الحلول التي توصل إليها الفنان التشكيلي من خلال الممارسة الفعلية للفنون التشكيلية (الرسم، النحت) لغرض تحديد البعد الثالث (العمق) الأشكال والأجسام المحيطة بنا والذي نحسه ونشاهده ويمكن تحقيقه على سطح ذي بعدين يسمى (اللوحة) كما في الشكل (١).

**شكل (١)**

ومن خلال ما تقدم ترى (الباحثة) أن المنظور لا يفهم عن طريق القراءة فقط، بل يفهم عن طريق الممارسة العملية المستمرة، أي باستعمال القلم والورقة، فهو عبارة عن ممارسة وتطبيق، المبني على المشاهدة والمستند على نظرياته المعرفية، لذلك فان الهدف من دراسة قواعد المنظور وأسسه هو تحقيق العمق أو البعد الثالث في لوحاتنا أو إعمالنا الفنية، عندما نرسم الأشكال الموجودة أمامنا في الطبيعة البعيدة عنا نسبياً كما نشاهدها، وكما تبدو لنا، ومن موقعنا منها وعلاقة تلك الأشكال بعضها ببعض، أن مبادئ المنظور لا تفهم على حقيقتها إلا بالممارسة الفعلية، وفي التخطيط عن الطبيعة مباشرةً، إن تلك القواعد تجعل من الفنان التشكيلي قادراً وبشكل حر من تحقيق الأعمال المتجانسة الجميلة، وذلك بإخضاع الخطوط والسطوح وتوزيعها حسب ما تمليه عليه رغبته الخاصة وأسلوبه المتميز.

## ثانياً: خط الأفق:

### تغير خط الأفق وتأثيره في الشكل المنظور :

أن لخط الأفق أهمية كبيرة في تحديد شكل المنظور فهو يمثل خط النظر ويكون ارتفاعه عن خط الأرض بالوضع العادي مساوياً لطول المشاهد وإذا ما أردنا تثبيت هذا الخط على هذا الارتفاع فأننا نستطيع أن نرى أي جسم على وفق معطيات ثلاثة هي :

١. أن يكون الجسم تحت مستوى الأفق (مستوى النظر) ومن ثم فأننا ننظر إلى الشكل كما ينظر الطائر فيسمى المنظور عين الطائر.

٢. أن يقع الشكل على مستوى الأفق تماماً فينظر اليه كما ينظر الغطاس فيسمى عين الناظر أو الغطاس.

٣. أن يقع الشكل فوق مستوى الأفق فينظر اليه كما تنظر النملة فيسمى منظور عين النملة .

**خط الأفق: هو خط وهمي يقع بمستوى عين المشاهد مباشرةً ينتج من تقاطع سطح أفقي (مستوى سطح البحر) مع سطح عمودي (السماء)، وهو من الخطوط المهمة في دراسة المنظور، إذ يتحدد من خلاله موقع الأشكال والأجسام في البيئة المحيطة بالمشاهد كونه خطا ثابتاً والمشاهد متحرك. وأن خط الافق يرتفع وينخفض بارتفاع وانخفاض المشاهد، أن خط الأفق يقسم مجال الرؤية لدى المشاهد إلى ثلاثة مستويات تساعده في تحديد مواقع الأشكال والأجسام في البيئة المحيطة به، كما موضح في الشكل (٢).**

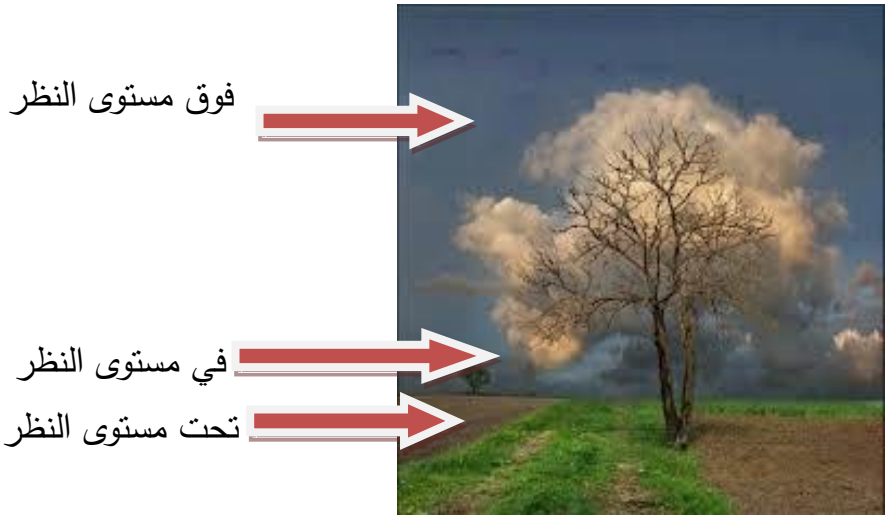


**شكل (٢)**

ولتحديد خط الأفق (Horizontal Line) في الطبيعة لابد لنا من الإجابة عن السؤال الأتي:

س/ كيف نحدد خط الأفق داخل اللوحة؟ وضح ذلك بالرسم والتعليق؟

١- عندما يكون المشاهد (الرسام، المصمم، المصور) واقفاً أمام سطح البحر نلاحظ أن المساحة المنظورة تكون مساوية لمساحة الفضاء تقريباً كما في الشكل (٣) .

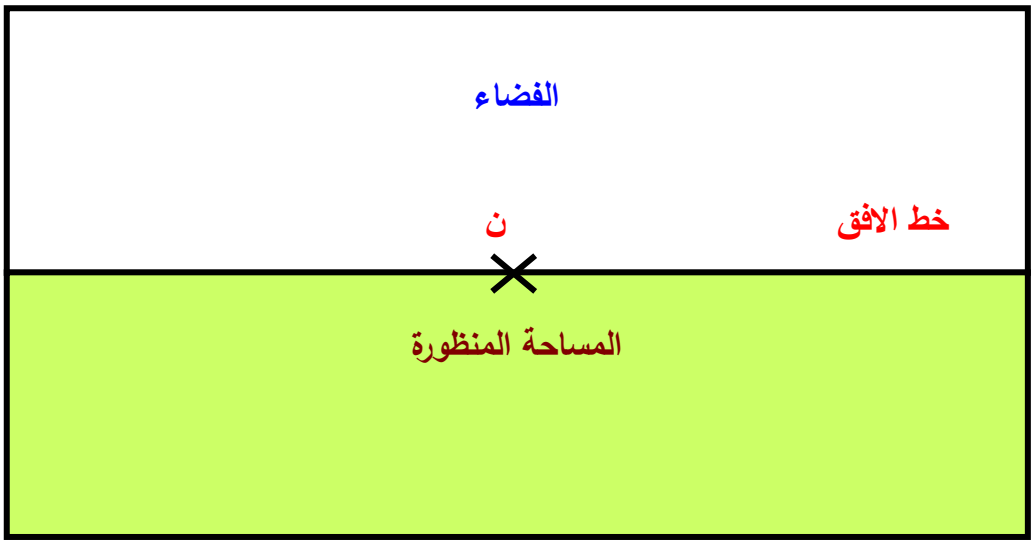


شكل (٣)

٢- عندما يكون المشاهد واقفاً على مرتفع أرضي يقع أمام سطح البحر فأن خط الأفق يرتفع ويصبح في أعلى اللوحة، وبذلك تجد أن المساحة المنظورة للماء تكبر بينما السماء تصغر كما في الشكل (٤) .

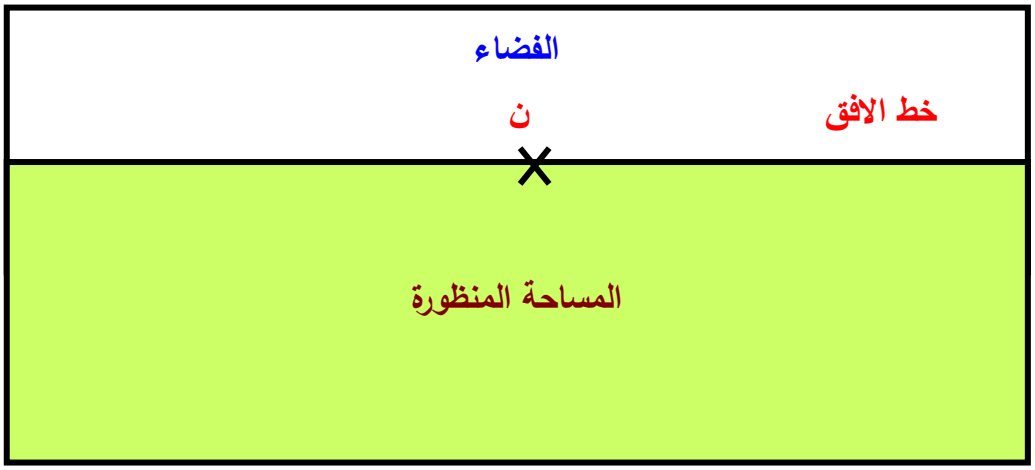


شكل (٤)

٣-عندما يكون المشاهد جالساً أمام سطح البحر، فأننا نلاحظ إن المساحة المنظورة للماء تصغر ومساحة السماء تكبر كما في الشكل (٥) .

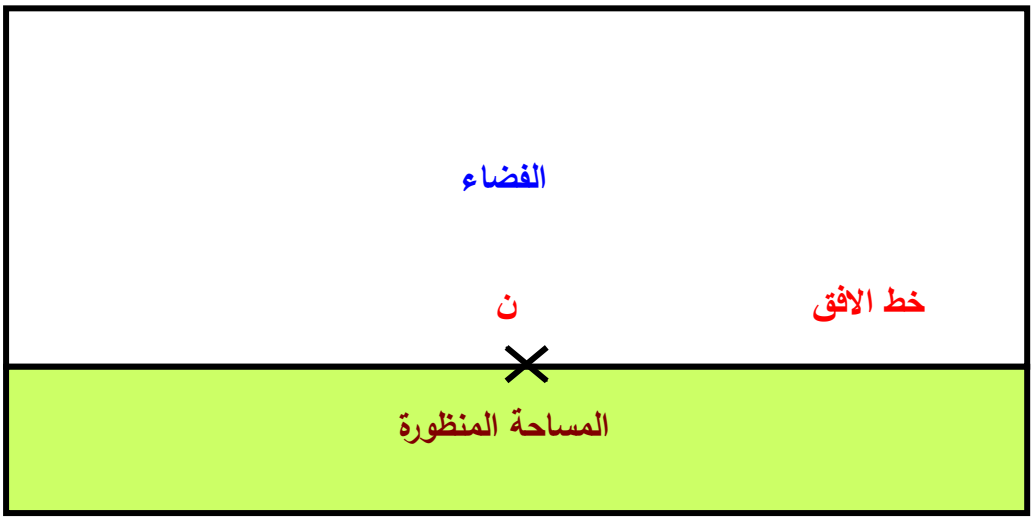


شكل (٥)

## ثالثاً: خطوط التلاشي:

هي خطوط وهمية غير حقيقية ندركها بصرياً وعقلياً فقط تصدر عن الأشكال والأجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا مختلفة كما موضح في الشكل (٦) وهي على أنواع:

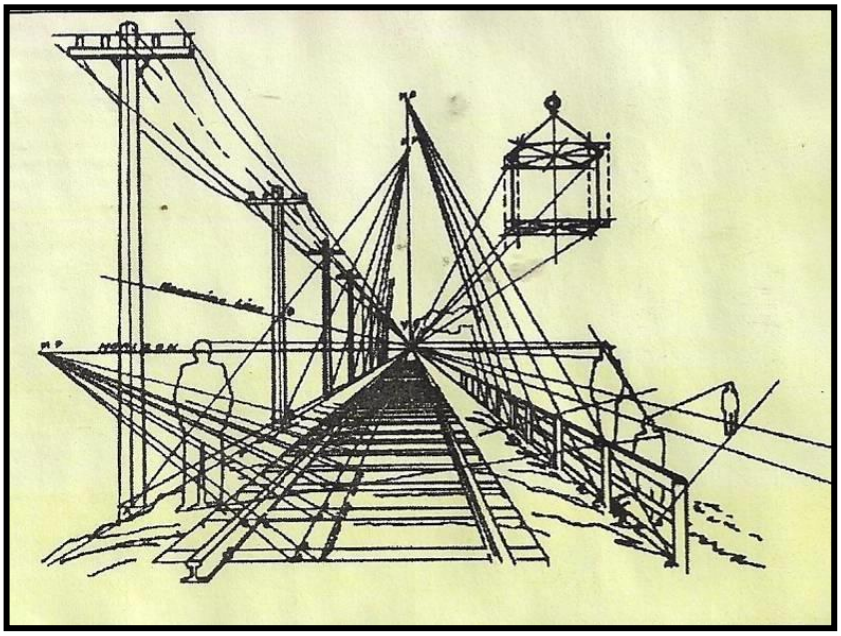

شكل (٦)

١-خطوط متلاشية (قائمة) تكون أمام المشاهد (الناظر) مباشرة وموازية للشعاع المركزي أو الرئيسي التي تكون زاوية قائمة مقدارها (٩٠°) مع مستوى سطح اللوحة. وتتلاشى تلك الخطوط دائماً في النقطة الرئيسية(ن). ولتوضيح ذلك نشاهد الأتي كما في الشكل( ٧).

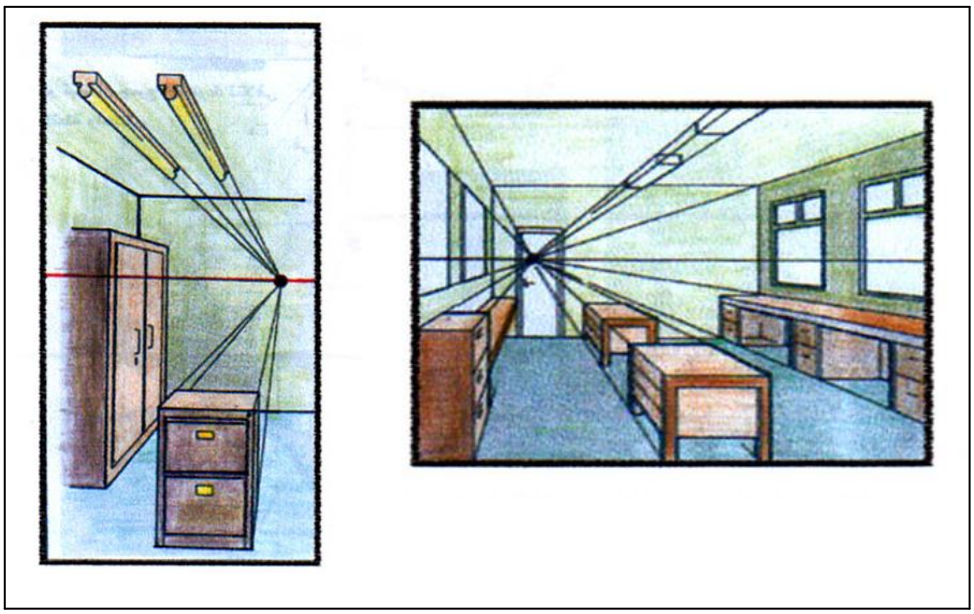

شكل( ٧).

٢-خطوط متلاشية (مائلة) بزاوية (٤٥°) بالنسبة لمستوى سطح اللوحة وهذه الخطوط تكون موازية لقطر المربع. وتتلاشى هذه الخطوط في نقطتي المسافة (ق-قَ) ولتوضيح ذلك نشاهد الرسم في الشكل (٨).

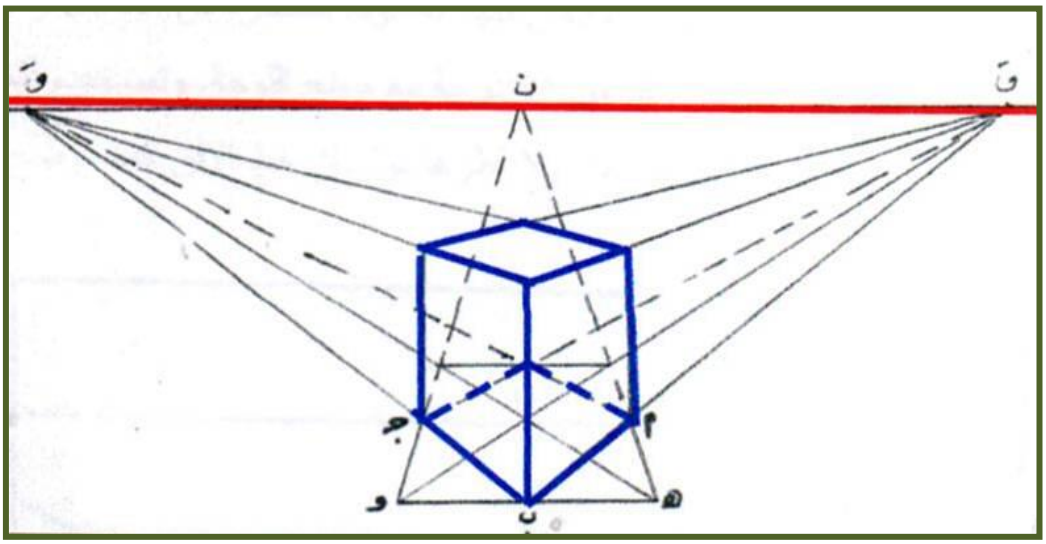


شكل (٨)

٣-خطوط متلاشية (مائلة) بزاوية اقل أو أكثر من (٤٥ْ ) بالنسبة لمستوى سطح اللوحة وتتلاشى هذه في نقطتي التلاشي العرضية (ع-ع) كما في الشكل (٩).

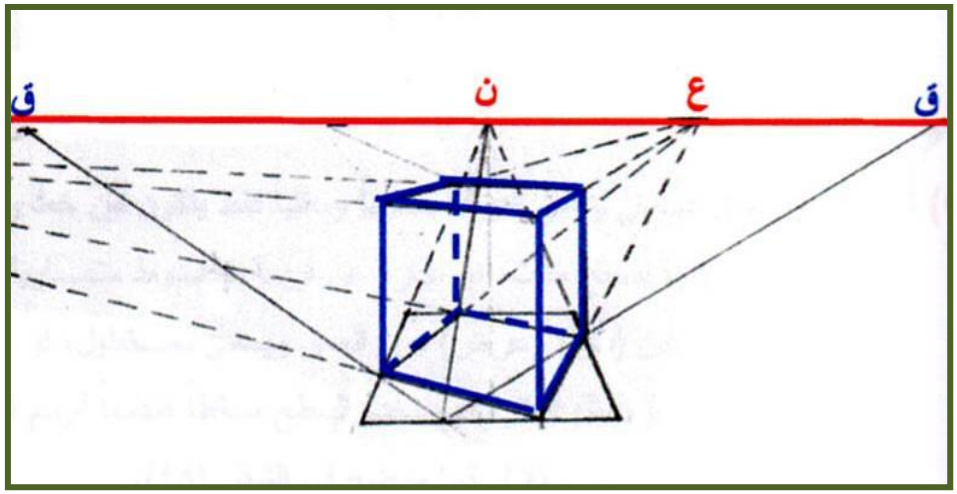


شكل (٩)

٤-خطوط متلاشية (مائلة) عن سطح الأرض (متجهة إلى الأعلى) تتلاشى في نقاط التلاشي الفضائية (مثل السلالم الصاعدة) أو خطوط (مائلة متجهة نحو الأسفل) تتلاشى في نقاط التلاشي الأرضية (مثل السلالم النازلة) كما في الشكل (١٠).

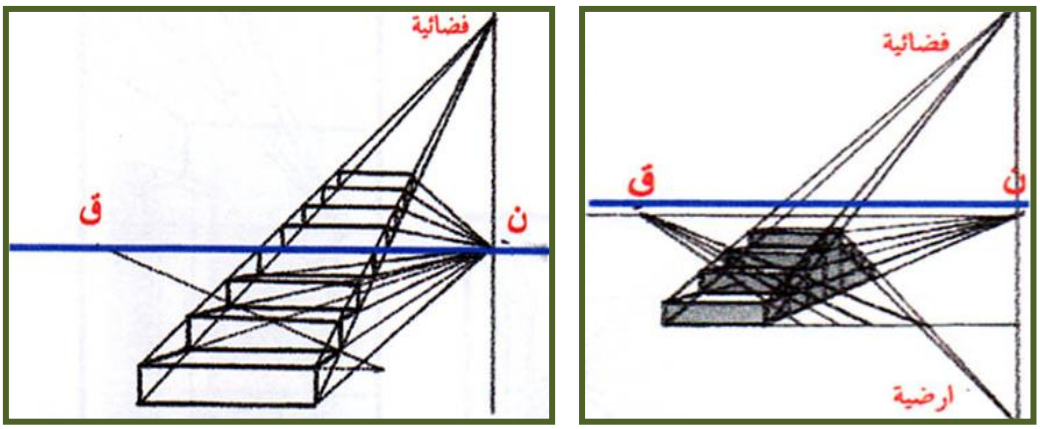


شكل (١٠)

## رابعاً: نقاط التلاشي:

هي مجموعة من النقاط تقع على خط الأفق أو المحور الشاقولي المار بنقطة النظر الرئيسة (ن) أو في الفضاء أو الأرض كما موضحة بالاتي.

أ-نقطة النظر الرئيسة (ن):- هي إحدى نقاط التلاشي المهمة تقع على الأفق أمام عين المشاهد مباشرة يحددها موقع المشاهد، وتكون وهمية وندركها بصرياً وعقلياً فقط وتتلاشى فيها جميع الخطوط الصادرة من الأشكال والأجسام التي تكون زاوية مقدارها (٩٠ْ) درجة مع سطح اللوحة كما هو موضح في الشكل (١١).

شكل (١١)

ب-- نقطتا المسافة ق-قَ:- هما نقطتان وهميتان غير حقيقيتين، ندركهما بصرياً وعقلياً تقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر الرئيسة (ن)، تبعدان عنها بمسافتين متساويتين، تتلاشى فيهما الخطوط الصادرة من الأشكال والأجسام بزاوية (٤٥ْ) درجة مع سطح اللوحة. وتستخدم لتحديد عمق الأشكال التي يكون احد أضلاعها أو أقطارها يوازي خط الأفق كما في الشكل (١٢).

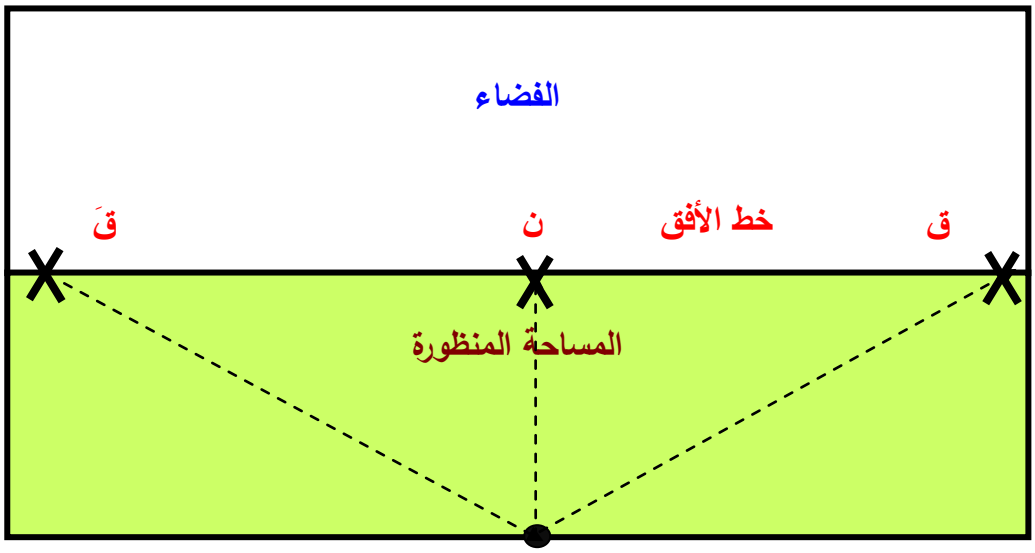


شكل (١٢)

ج-نقطتا التلاشي العرضية ع-عَ:- هما نقطتان وهميتان غير حقيقيتين ندركهما بصرياً وعقلياً وتقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر الرئيسة (ن) تبعدان عنها بمسافتين غير متساويتين، تتلاشى فيها الخطوط الصادرة من الأشكال والأجسام المائلة بزاوية اقل أو أكثر من (٤٥ ْ ) درجة مع سطح اللوحة. وتستخدم لتحديد عمق الأشكال التي لا ضلعها ولا قطرها يوازيان خط الأفق كما في الشكل (١٣).

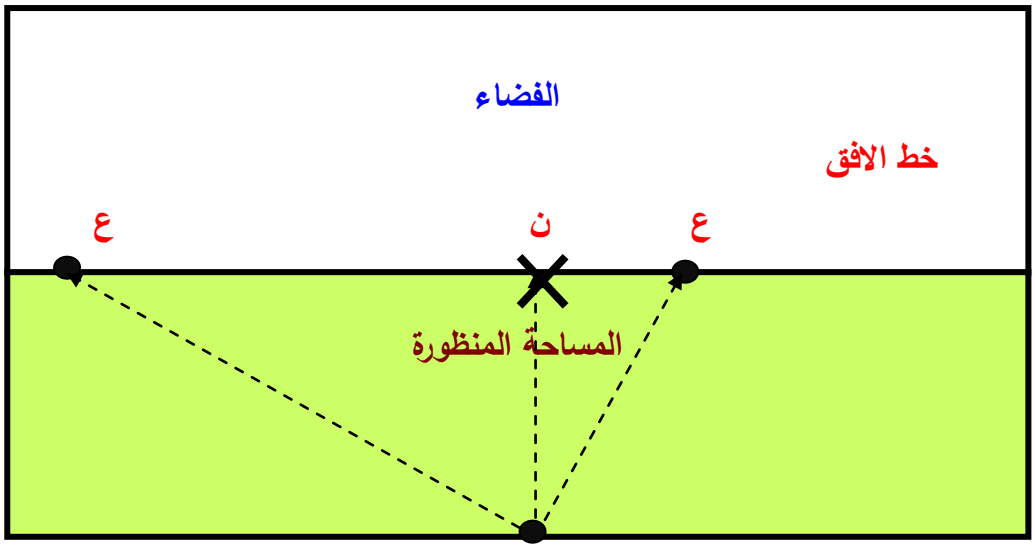


شكل (١٣)

د-نقطتا المسافة المنقولة:- هما نقطتان وهميتان غير حقيقيتين ندركهما بصرياً وعقلياً وتقعان على المحور الشاقولي المار بنقطة النظر الرئيسة (ن) تبعدان عنها بمسافتين متساويتين، تتلاشى فيهما الخطوط الصادرة والأجسام الشاقولية بزاوية (٩٠°).

وتستخدم لتحديد عمق الأشكال الشاقولية على خط الأرض، ويرمز لها (م–مَ) كما في الشكل (١٤).

شكل (١٤)

هـ-نقاط التلاشي الفضائية: هي نقاط وهمية غير حقيقية ندركها بصرياً وعقلياً فقط تقع في الفضاء (فوق مستوى نظر المشاهد) تتلاشى فيها الخطوط المتلاشية المتجه نحو الأعلى بشكل مائل مع سطح الأرض مثل السلالم الصاعدة. كما في الشكل (١٥).

شكل (١٥)

و-نقاط التلاشي الأرضية: هي نقاط وهمية غير حقيقية ندركها بصرياً وعقلياً فقط تقع في الأرض (تحت مستوى نظر المشاهد) تتلاشى فيها الخطوط المتلاشية المتجه نحو الأسفل بشكل مائل مع سطح الأرض مثل السلالم النازلة.

**خامساً: خط الأرض:**

هو الخط الناتج عن تقاطع مستوى الصورة مع سطح الأرض ويستخدم كخط قياس وهو دائما أسفل مستوى العين. والشكل ( ١٦)يوضح موقع نقطة وخطوط التلاشي وخطي الارض والافق:

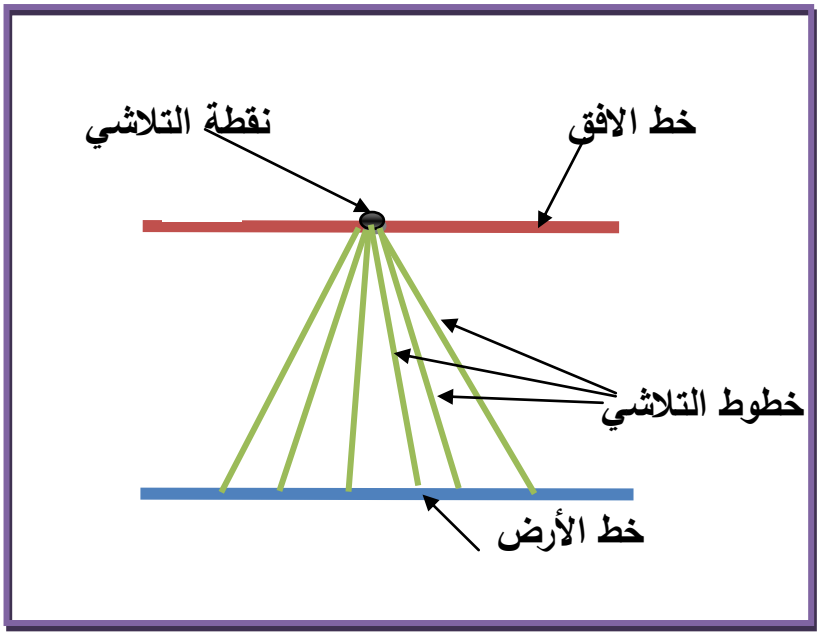


شكل (١٦)

**سادساً: المستوى الرأسي الرئيسي:** هو ذلك المستوى الرأسي المار بنقطة النظر الرئيسية (ن) والمتعامد مع مستوى الصورة أو مستوى النظر كما في الشكل (١٧).

شكل (١٧)

**سابعاً: المستوى الأفقي:** هو ذلك المستوى الأفقي المار بنقطة النظر الرئيسية (ن) والموازي لسطح الأرض فلا يتقابل معه في مستوى النظر (خط الأفق) وفي حالة التلاشي فقط، كما في الشكل (١٨).

شكل (١٨)

**ثامناً: شعاع الرؤية**: هو الخط الفاصل بين أي نقطة من نقاط الشكل المراد رسمه وبين نقطة النظر الرئيسية (ن)، كما في الشكل (١٩).

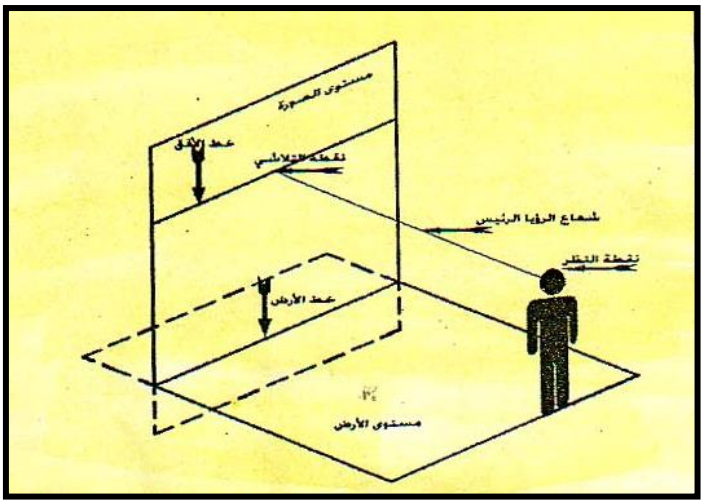


شكل (١٩)

**تاسعاً: شعاع الرؤية الرئيسي:** هو ذلك الشعاع البادئ من نقطة النظر الرئيسية (ن) والساقط عمودياً على مستوى سطح الصورة ليقابله في نقطة الرئيسة، وهو ينتج من تقاطع كل من المستوى الراسي الرئيسي وخط الأفق المار بنقطة (ن) والشكل (٢٠) يوضح التعاريف السابقة.

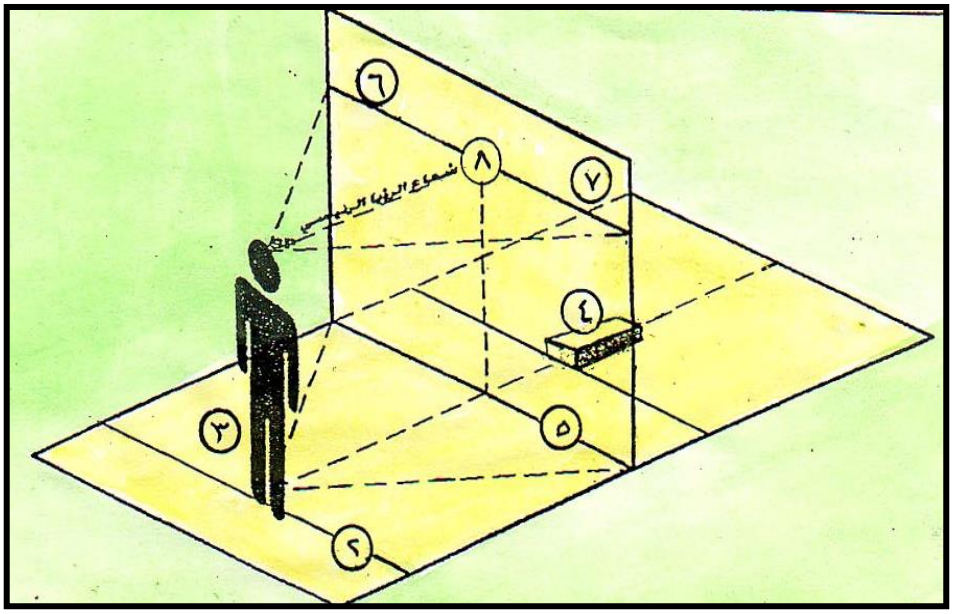


| | |
|---|---|
| ١-شعاع الرؤية الرئيسي. | ٢-خط الأرض الذي يقف عليه المشاهد. |
| ٣-سطح الأرض. | ٤-الشكل المراد رسمه. |
| ٥-خط الصورة. | ٦-مستوى النظر. |
| ٧-فضاء الصورة. | ٨-نقطة النظر الرئيسة (ن) . |

شكل (٢٠)

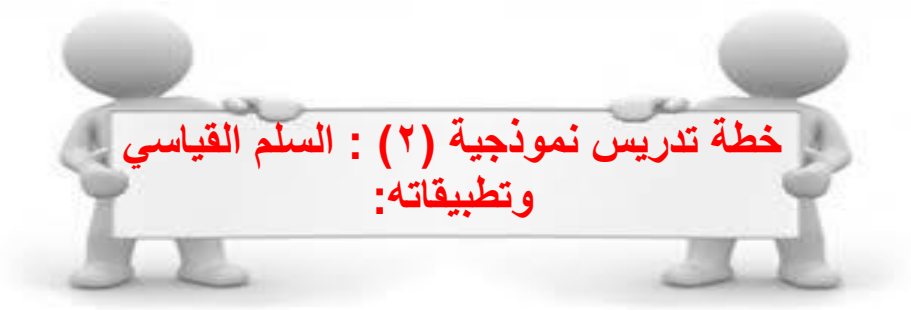

# خطة تدريس نموذجية (٢) : السلم القياسي وتطبيقاته:

تعرف على:

## الهدف التعليمي

يتعرف الطلبة على خطوات تنفيذ قواعد رسم السلم القياسي في المنظور ويتوقع منهم تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم.

## الاهداف السلوكية

يستطيع الطالب في نهاية الخطة التدريسية أن يكون قادراً على أن :

١-تعريف السلم القياسي.
٢- تعريف القاعدة الأولى عندما يكون المشاهد واقفاً على مرتفع ارضي.
٣-تنفيذ القاعدة الأولى داخل اللوحة.
٤- تعريف القاعدة الثانية عندما يكون المشاهد واقفاً بصورة اعتيادية
٥-تنفيذ القاعدة الثانية داخل اللوحة.
٦- تعريف القاعدة الثالثة عندما يكون المشاهد جالساً على الأرض.
٧-تنفيذ القاعدة الثالثة داخل اللوحة.

الدرس الآن:

## تفاصيل الخطة

لغرض اكتساب مهارات قواعد السلم القياسي لابد من التعرف على تلك القواعد التي تشكل الركيزة في تنفيذ العمل الفني كما تظهر في الشكل (٢٠).

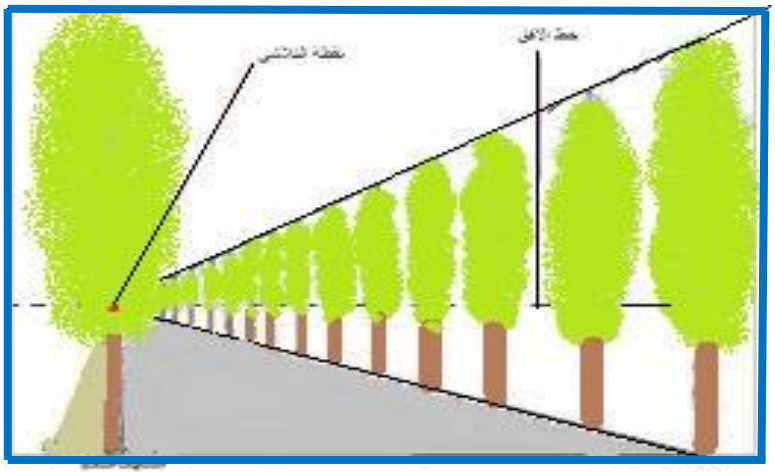

شكل (٢٠)

تمثل هذه الصورة مجموعة من الأشجار وخطوط لطريق بنسق منتظم، إذ يظهر تبايناً في أحجامها من خلال حجم الشجرة الأولى والشجرة الأخيرة المتلاشية في نقطة التلاشي. أن طبيعة التلاشي التي تظهر على مكونات البيئة يمكن استفادة منهـــا فـــي بنـــاء قواعـــد الســـلم القياســـي.

ال

## معنى السلم القياسي

هو وحدة قياس يستخدمها الفنان (الرسام) في العمل الفني لتحديد ارتفاعات و حجوم الأشكال والأجسام والأشخاص في البيئة المحيطة بالمشاهد، وإظهار طبيعة تلاشيها ويمكن تمثيلها بنوعين احدهما شاقولي (تتمثل بأعمدة الكهرباء) والأخر (أفقي تتمثل بروافد سكة الحديد).

لغرض التعرف على خطوات هذا الموضوع الذي يعد من الموضوعات المهمة جداً التي يجب أن يتعلمها طالب الفنون كونها تدخل في صلب العمل الفني لابد أن نتعرف اولاً كيف تحدد مستوى النظر داخل اللوحة.هناك نماذج عدة يمكن التعرف عليها وهي تتعلق برؤية الرسام للأشكال حسب موقعه في البيئة، كما في الشكل (٢١).

شكل(٢١)

ولغرض تطبيق السلم القياسي في تنفيذ الأعمال الفنية نتعرف على خطوات القواعد الآتية:

**القاعدة الأولى:**

**عندما يكون المشاهد (الرسام) واقفاً على مرتفع ارضي، إذ تصبح مجموعة الأشخاص واقعة ضمن المساحة المنظورة تحت مستوى نظره.**

**١-نمسك لوحة الرسم ونثبت بداخلها (مستوى النظر) ونقطة النظر من خلال تحديد موقع المشاهد، كما في الشكل (٢٢).**

**شكل (٢٢)**

**٢- ننظر إلى الموقع المراد رسمه ونحدد من خلاله اقرب شخص إلى الرسام، إذ يعد هذا الشخص معياراً لرسم الأشخاص الآخرين، كما في الشكل (٢٣).**

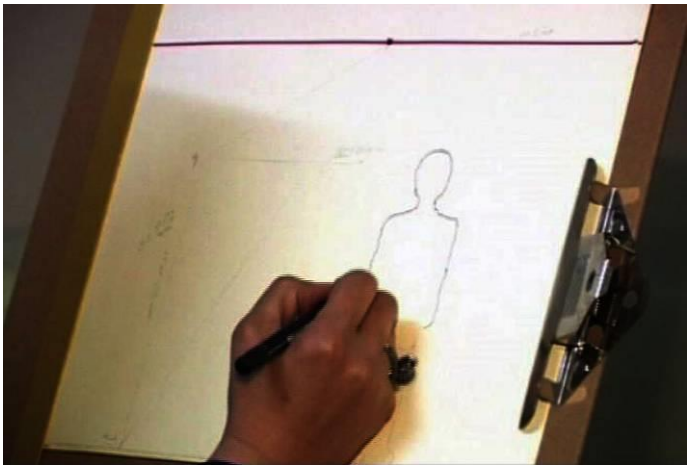

**شكل (٢٣)**

٣-بعد ذلك نقوم برسم خط عمودي موازٍ للشخص ونرمز له بالنقطتين (أ،ب) كما في الشكل (٢٤).

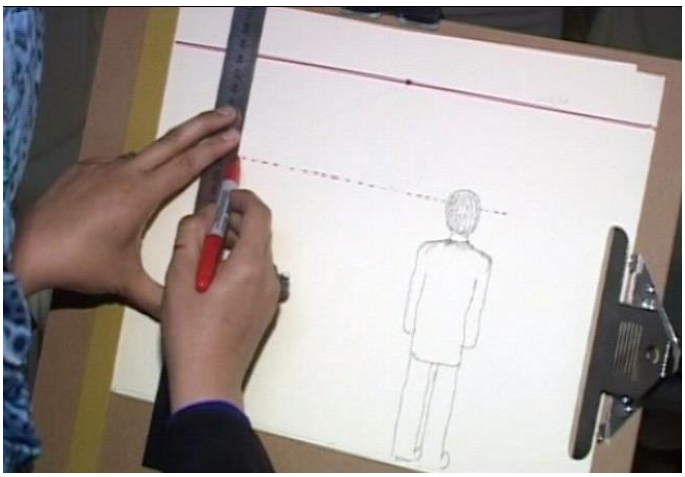

شكل (٢٤)

٤- ثم نرسم خطين متلاشيين من النقطتين (أ،ب) إلى نقطة (ن)، فيصبح عندنا مثلث (أ،ب،ن) وهو يمثل (سلم قياسي) كما في الشكل (٢٥).

شكل (٢٥)

٥-ولغرض رسم الأشخاص الآخرين ضمن المساحة المنظورة ، نقوم بتحديد مواقع الأشخاص فيها بطريقة عشوائية كما في الشكل (٢٦).

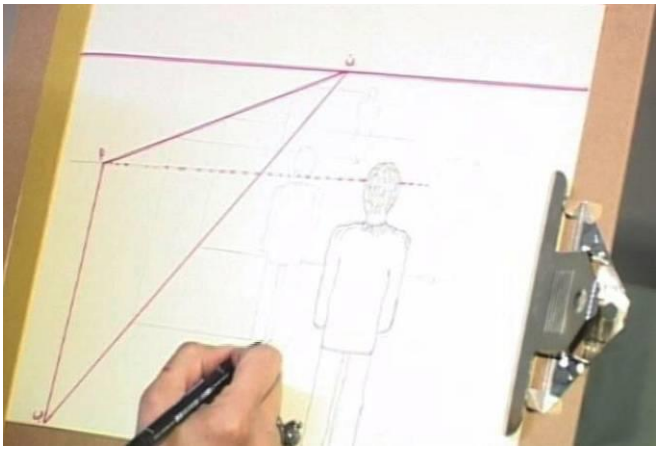

شكل (٢٦)

٦-لكي تحدد الأشخاص الآخرين نقوم برسم خط موازٍ لمستوى النظر فيقع (ب،ن) في نقطة (سَ)، ثم نرسم من النقطة (سَ) خطاً عمودياً موازٍ للخط (أ،ب) فيقطع (أ،ن) في نقطة (سً) ثم نرسم خط آخر موازياً لمستوى النظر من النقطة (سً)، فنحصل على ارتفاع الشخص (س) كما في الشكل (٢٧) .

شكل (٢٧)

٧-لكي نحصل على عمل فني (رسم، نحت، إنشاء كرافيك..) نطبق الخطوات نفسها كما في الشكل (٢٨).

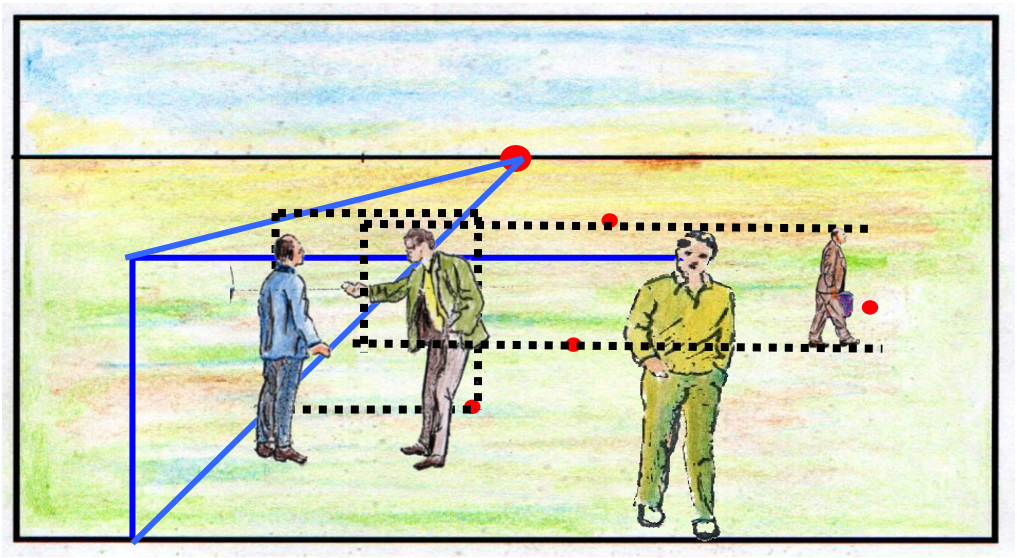

شكل (٢٨)

**القاعدة الثانية**

**عندما يكون مستوى نظر المشاهد (الرسام) يمر برؤوس الأشخاص المراد رسمهم والذين يقفون ضمن المساحة المنظورة.**

**١-نحدد لوحة الرسم ونحدد مستوى النظر ونقطة النظر، ويكون بارتفاع الشخص المراد رسمه ، إذ نتبع الخطوات ألآتية: كما في الشكل (٢٩).**

**شكل (٢٩)**

**٢-ننظر إلى المساحة المنظورة ونحدد الشخص المراد رسمه، إذ نختار شخصاً قريباً علينا نعتبره معياراً للرسم، ثم نثبت بعد ذلك مواقع الأشخاص الآخرين داخل المساحة المنظورة كما في الشكل (٣٠).**

**شكل (٣٠)**

٣-ونقوم برسم خطوط عمودية من النقاط التي تم تثبيتها لمواقع الأشخاص الآخرين داخل المساحة المنظورة كما في الشكل (٣١).

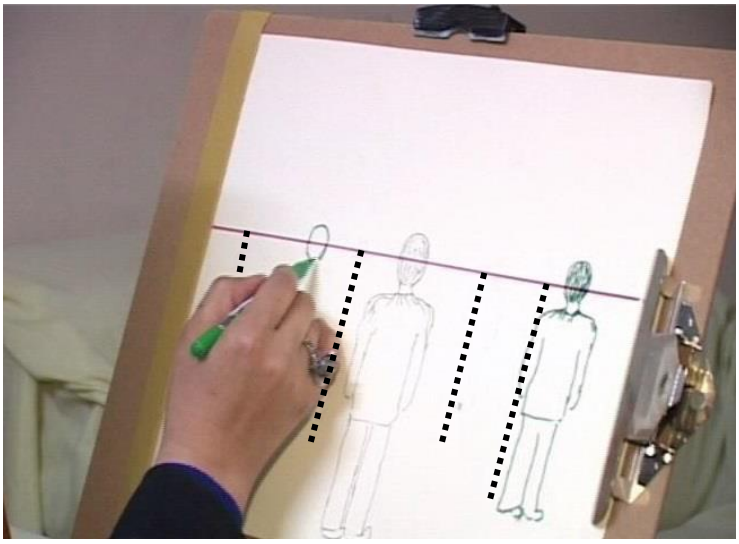

شكل (٣١)

٣-نقوم برسم الأشخاص بحسب مواقعهم كما في الشكل (٣٢).

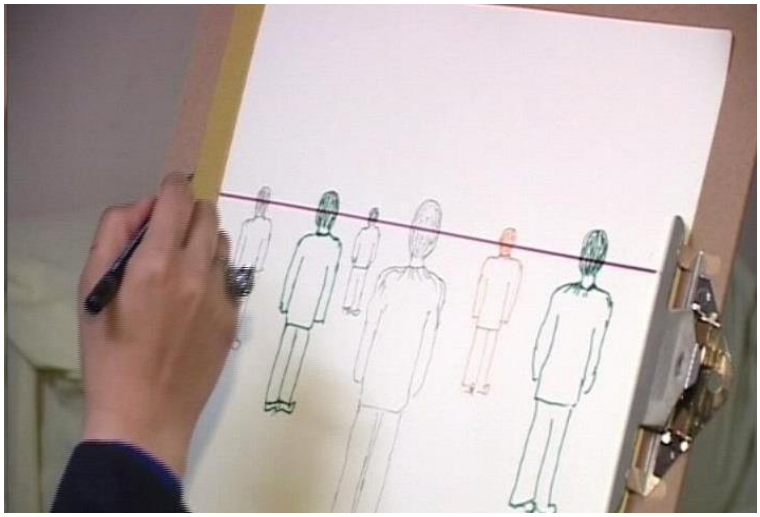

شكل (٣٢)

٤-يمكن تطبيق هذه القاعدة في العمل الفني كما في الشكل (٣٣).

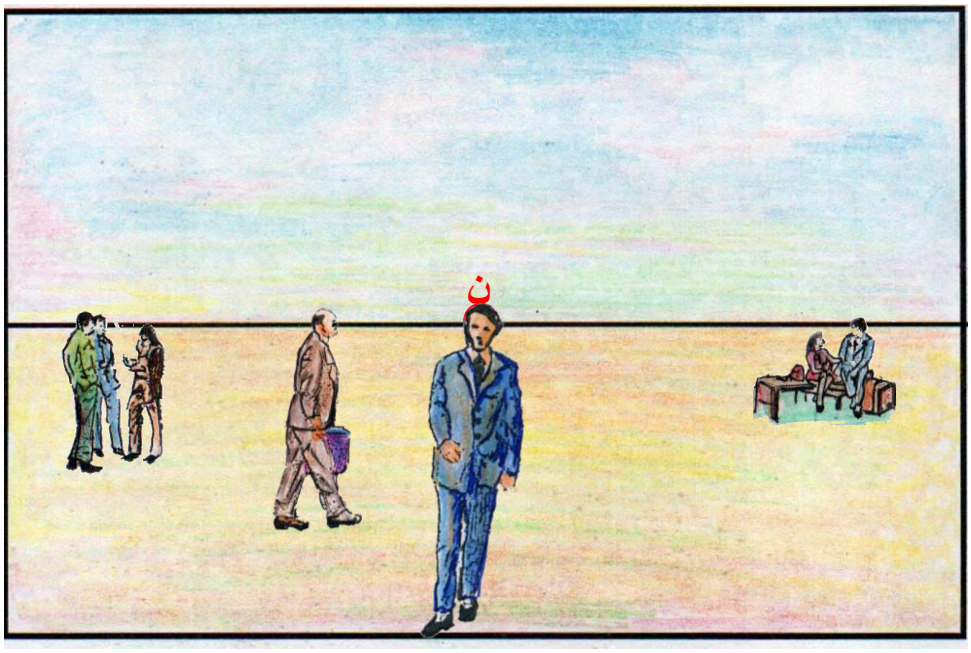


شكل (٣٣)

**القاعدة الثالثة:**

**عندما يكون مستوى نظر المشاهد يمر في الثلث الأسفل من مجموعة الأشخاص والأشكال، إذ تكون المساحة المنظورة اصغر من مساحة الفضاء.**

**١-نحدد لوحة الرسم ونحدد مستوى النظر ونقطة النظر،في الثلث الأسفل من اللوحة ثم نرسم الشخص المشاهد (الرسام) كما في الشكل (٣٤).**

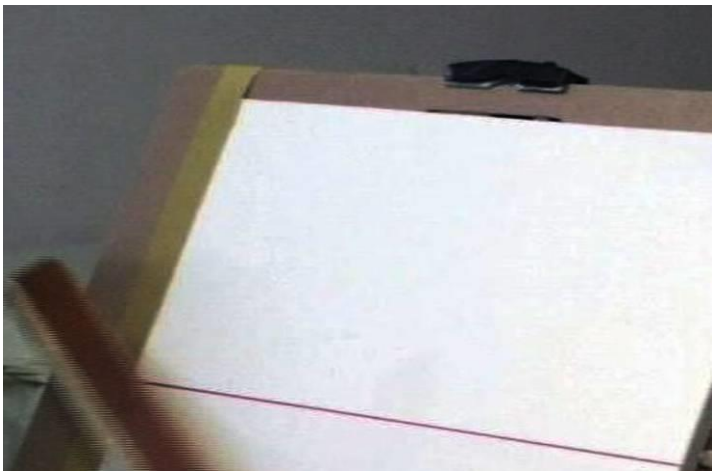

**شكل (٣٤)**

**٢-نأخذ اقرب شخص للمشاهد ونحدده إذ يصبح وحدة قياس لرسم الأشخاص الآخرين كما في الشكل (٣٥) .**

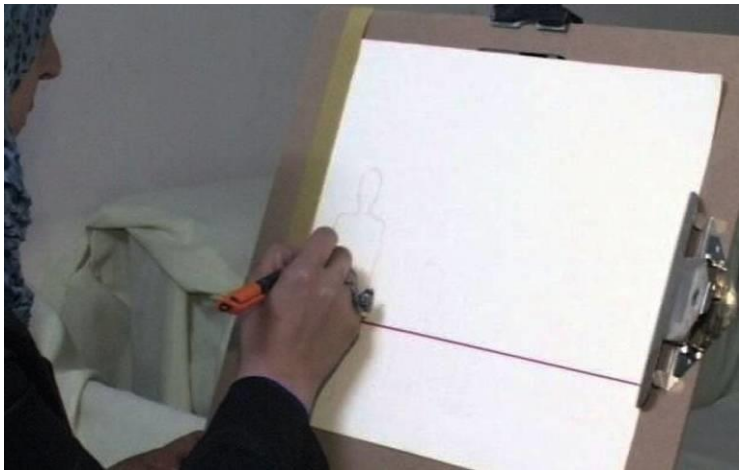

**شكل(٣٥)**

٣- نرسم خطوط متلاشية من رأس الشخص وقدمه إلى نقطة النظر الرئيسة (ن) فنحصل على سلم قياسي كما في الشكل (٣٦) .

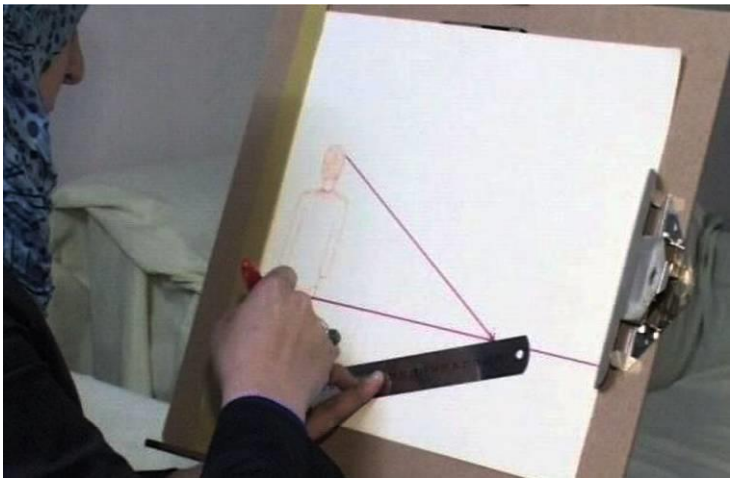

شكل (٣٦)

٤-بعد ذلك عندما نريد رسم أشخاص أو مفردات أخرى فإننا نحدد نقطة معينة ضمن المساحة المنظورة ونرسم خطاً أفقيا منها يكون موازياً لمستوى النظر ويقطع خط التلاشي الأرضي ثم نكمل بعد ذلك ليصبح مربعاً كما في الشكل (٣٧) .

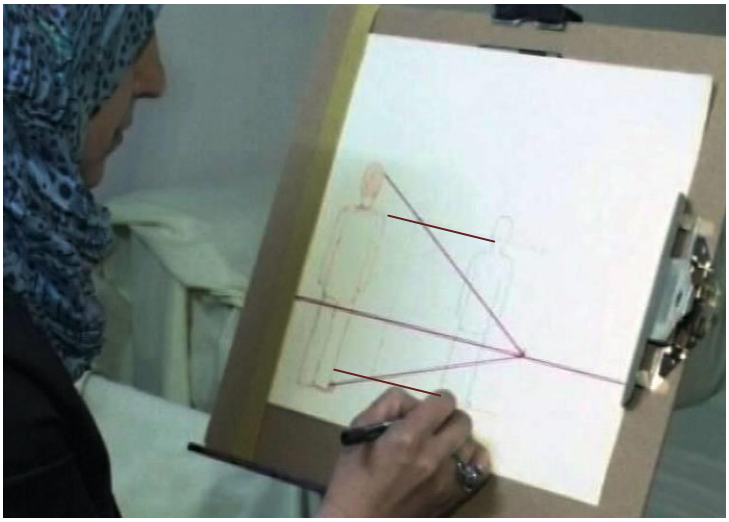

شكل (٣٧)

٥-بعد أن حصلنا على المربع يكون باستطاعتنا رسم الأشخاص المطلوبين كما في الشكل (٣٨).

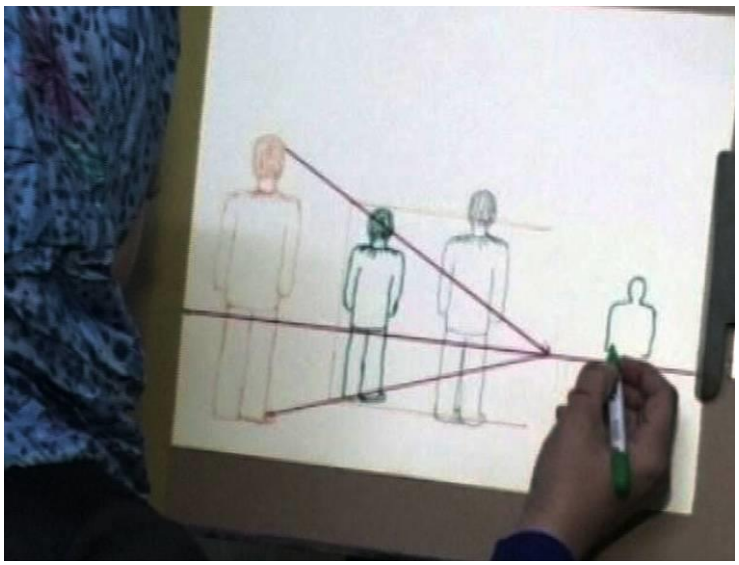

شكل (٣٨)

٦-ولكي نرسم موضوعاً إنشائيا يحتوي على مجموعة من الأشخاص يمكن أن نضيف بعض الأشخاص بعد أن نتبع الخطوات السابقة نفسها كما في الشكل (٣٩) .

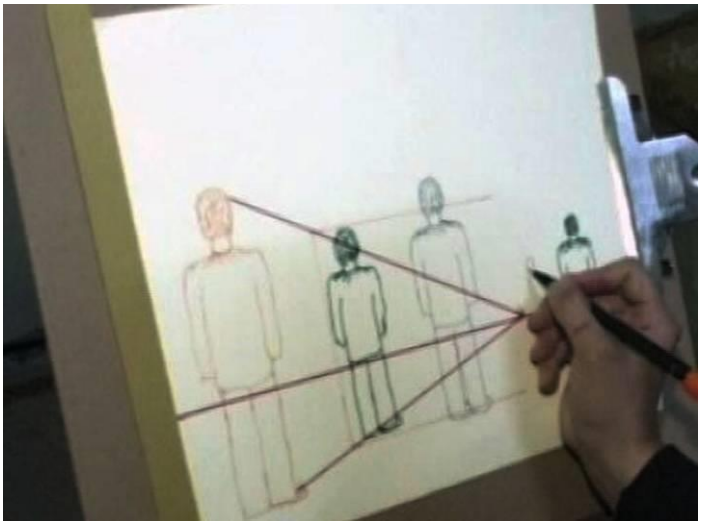

شكل (٣٩)

٧-يمكن تطبيق هذه القاعدة لتنفيذ عمل فني تشكيلي كما في الشكل (٤٠) .

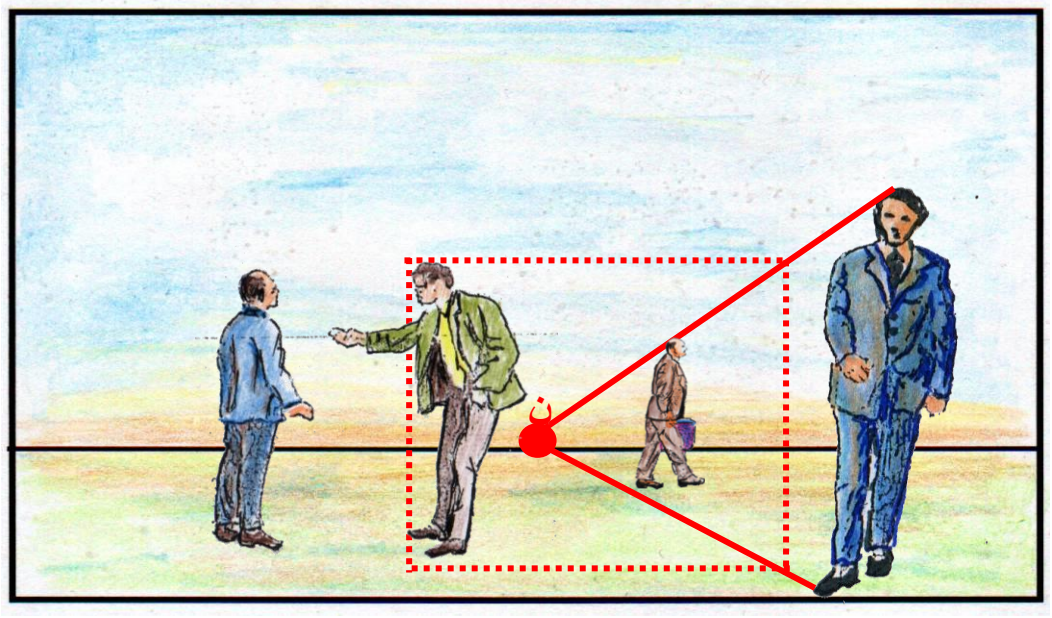


شكل (٤٠)

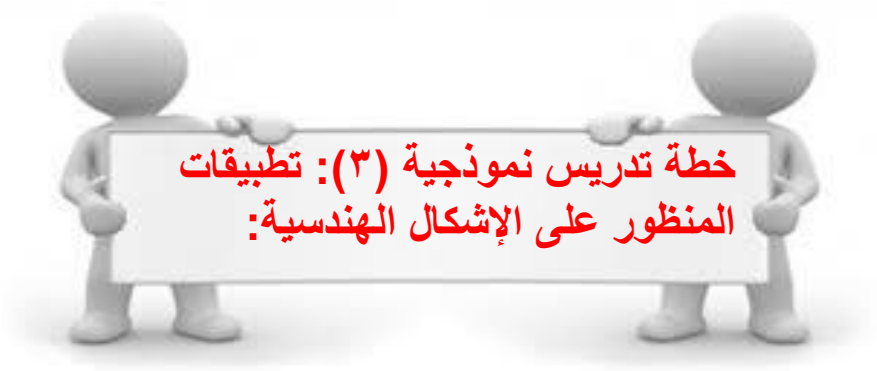

# خطة تدريس نموذجية (٣): تطبيقات المنظور على الإشكال الهندسية:

تعرف على:

## الهدف التعليمي

يتعرف الطالب على تطبيق قواعد المنظور في رسم الأشكال الهندسية (المكعب)و(المربع) ويتوقع منه تعريفهما والتمييز بينهما وتنفيذهما بالرسم.

تعرف على:

## الاهداف السلوكية

يستطيع الطالب في نهاية الخطة التدريسية أن يكون قادراً على:

١-يعرف المربع

٢-يرسم المربع في حالة المنظور

٣--يُعرف المكعب

٤-يحدد القاعدة الأولى للمكعب بزاوية (٩٠ ْ).

٥-ينفذ بالرسم القاعدة الأولى للمكعب.

٦-يحدد القاعدة الثانية للمكعب بزاوية (٤٥ْ).

٧-ينفذ بالرسم القاعدة الثانية للمكعب.

الدرس الآن:

# تفاصيل الخطة

**لاجل فهم قواعد تطبيقات المنظور على الاشكال الهندسية لابد من التعرف على مفهوم:-**

**١- المربع : هو احد الأشكال الهندسية الذي سنطبق عليه قواعد المنظور لان الأشكال الأخرى وحتى الدائرية منها ترسم بمساعدتها.**

**وسنقوم الآن برسم ثلاث مربعات مشاهدا من الأمام يمر مستوى النظر من خلالهم احدهم يقع أمام نقطة النظر الرئيسية، واثنان يقعان على يمين ويسار نقطة النظر الرئيسية (أي يسار ويمين عين المشاهد)**

ولأجل تطبيق قواعد المنظور سنقوم برسم المربع الأول المشاهد من الأمام

ونتبع الخطوات الآتية :

١)نرسم مستوى النظر(خط الأفق) ونحدد نقطة النظرالرئيسية(ن) كما في الشكل (٤١)

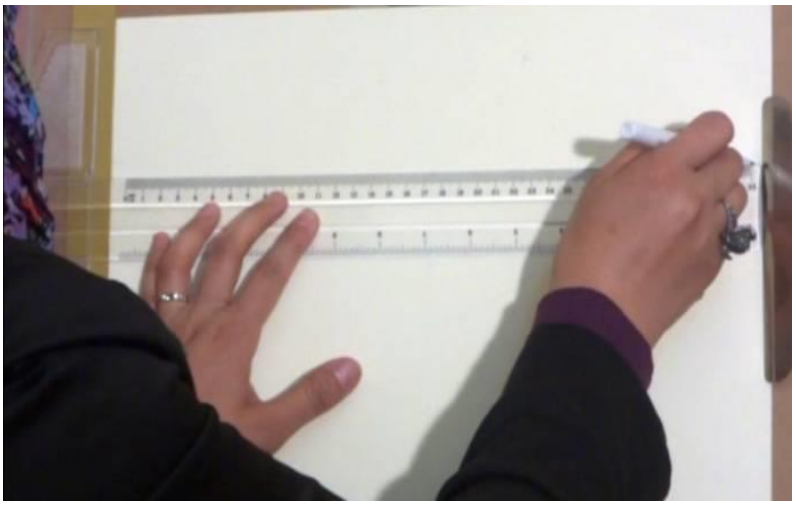

شكل(٤١)

٢)نحدد مسافة متساوية من جانبي نقطة النظر ونحدد نقطتي المسافة ق – قَ كما في الشكل (٤٢).

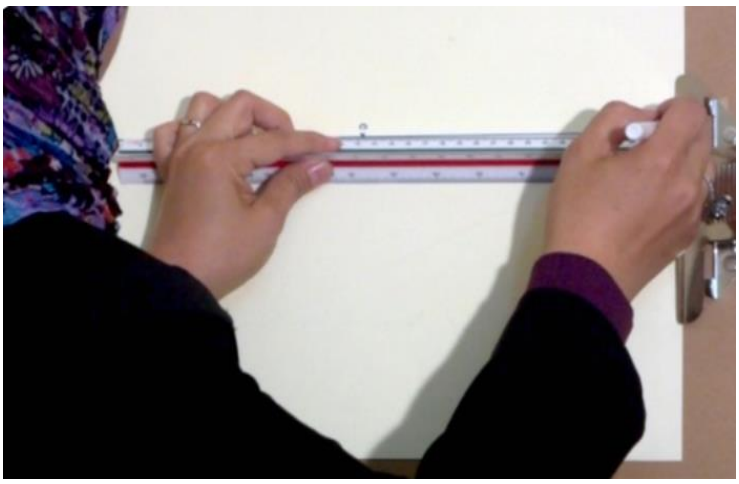

شكل(٤٢)

٣)نحدد خط الأرض موازي لخط الأفق كما في الشكل (٤٣).

شكل(٤٣)

٤)نرسم خطا وهمياً من نقطة النظر الرئيسية إلى خط الأرض كما في الشكل (٤٤).

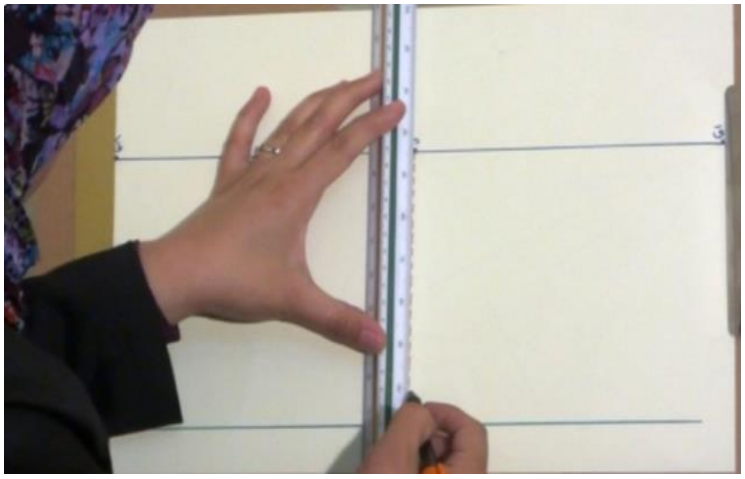

شكل(٤٤)

**٥)نحدد قياس طول ضلع المربع ٦سم ونسميه (أ–ب) كما في الشكل(٤٥).**

**شكل(٤٥)**

**٦)نصل النقطتين (أ–ب) إلى نقطة النظر (ن)كما في الشكل (٤٦).**

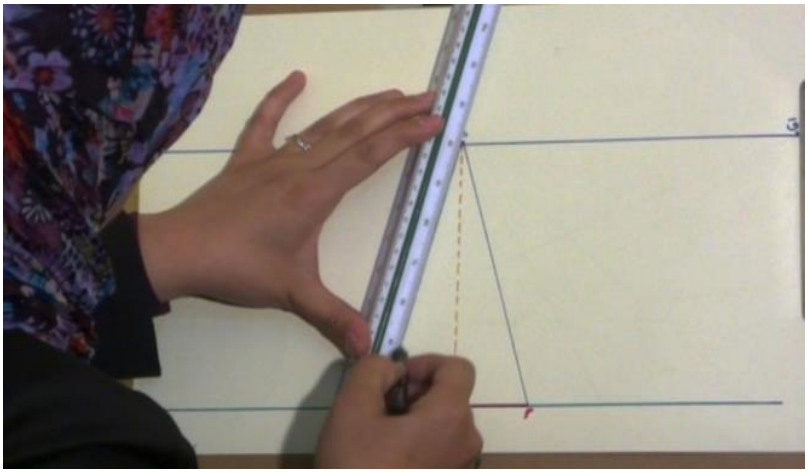

**شكل(٤٦)**

٧)نصل النقطتين (أ–ب) إلى نقطتي المسافة (ق–قَ) كما في الشكل (٤٧).

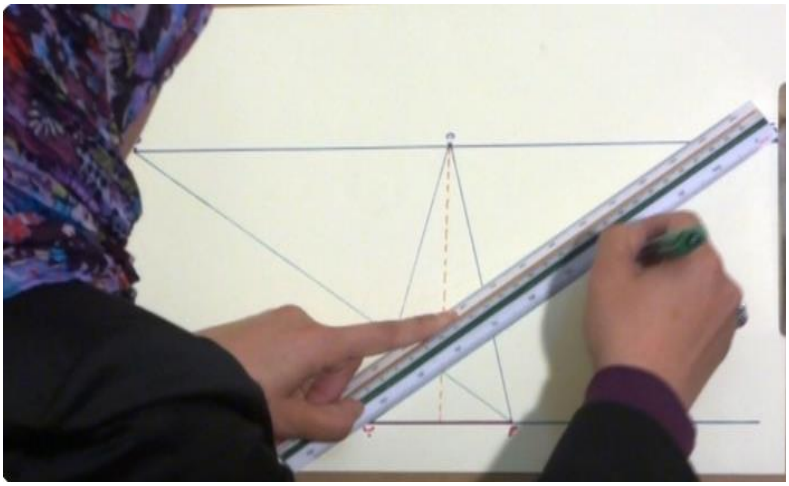

**شكل(٤٧)**

٨ ) من خلال تقاطع القطرين المتلاشيين مع الضلعين المتلاشيين في النقطتين(ج–د) نحدد عمق المربع المتلاشي في الشكل (٤٨) .

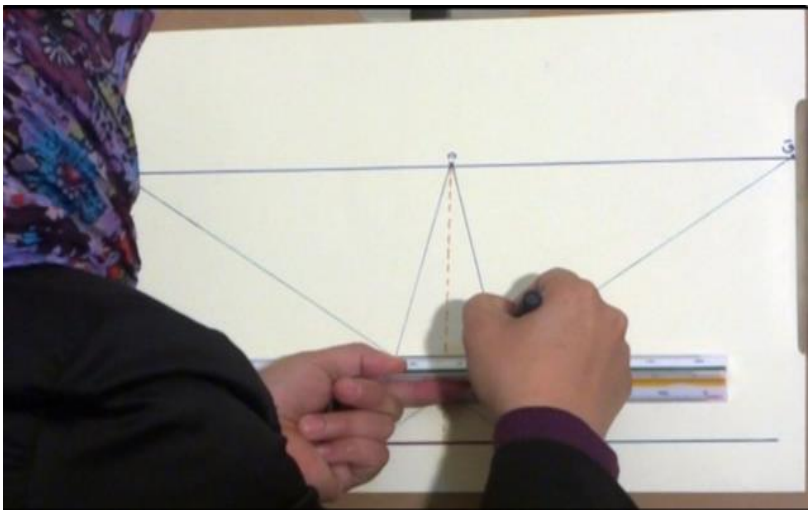

شكل (٤٨)

ولرسم مربع يقع يمين ويسار نقطة النظر الرئيسية نتبع الخطوات السابقة كما في الشكل (٤٩)

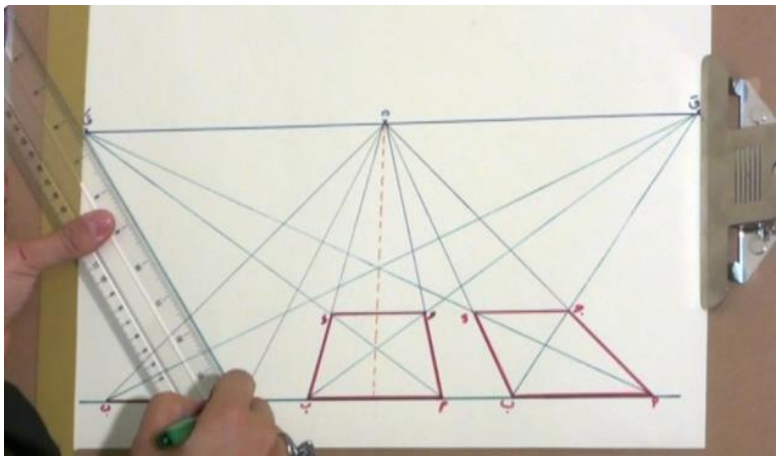

شكل (٤٩)

**المكعب:** شكل هندسي مجسم ندركه عقلياً وبصرياً وحسياً كونه يشغل حيزاً في الفضاء، يتكون من (٦) أوجه مربعة الشكل أضلاعها متساوية وزواياها قائمة (٩٠°) مسقطه الهندسي مربع، يستخدم وحدة حجميه لرسم الأشكال المماثلة له مثل الأثاث، البنايات... وغيرها.

**وهناك ثلاثة قواعد لرسم المكب في حالة المنظور:**

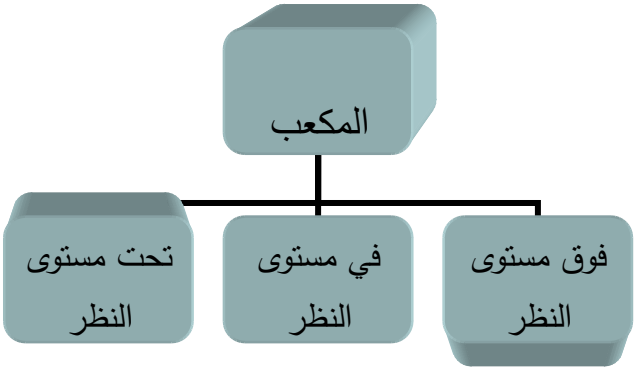

**القاعدة الأولى:**

عندما يكون المكعب مشاهداً من الأمام بحيث أن احد أضلاع قاعدته يوازي مستوى النظر فان خطوطه الأخرى تتلاشى في نقطة النظر الرئيسة (ن) وعمقه يتحدد من خلال تلاشي قطري القاعدة في نقطتي المسافة (ق – قَ)، ثم نرسم خطاً عمودياً على إحدى زوايا المربع المعلومة ثم نكمل خطوات رسم المكعب.

**س/ ارسم مكعباً* في حالة المنظور يقع في جميع الاتجاهات والمواقع طول ضلع قاعدته (٤سم)؟**

**١- نرسم لوحة الرسم المنظوري كما في الشكل ( ٥٠).**

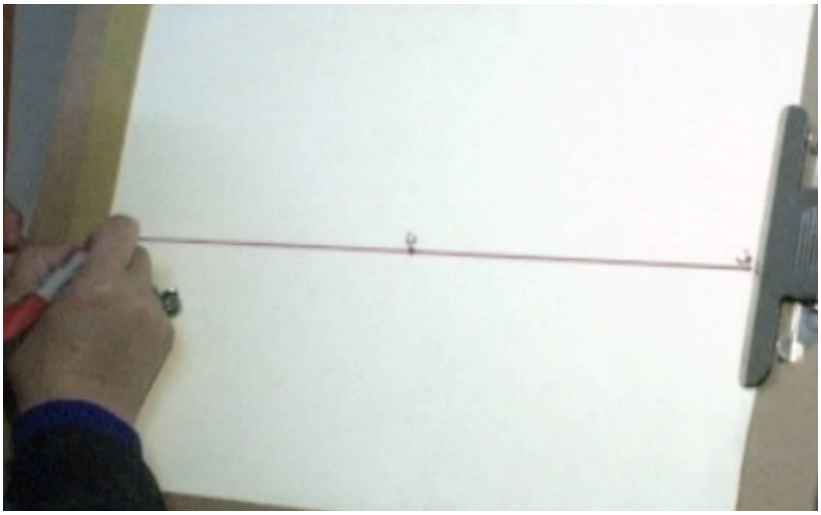

شكل( ٥٠ )

**ثم نرسم المربع المتلاشي الذي يمثل مسقطاً هندسياً لمكعب بزاوية (٩٠ْ ) وبقياس (٤سم)كما في الشكل ( ٥١).**

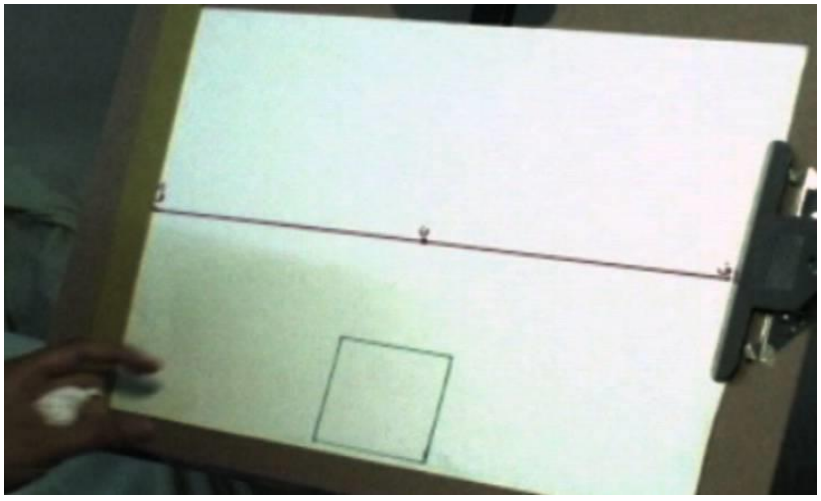

شكل (٥١)

* أحيانا يكون السؤال هو رسم مكعب (بزاوية (٩٠ْ ) أو احد أضلاع قاعدته يوازي مستوى النظر أو على وفق القاعدة الأولى)، والإجابة عن ذلك تكون واحدة كما في خطوات الرسم أعلاه.

**٣-نرسم من النقطتين (أ، ب) خطين عموديين بقياس (٤سم) ونوصل بينهم الى النقطة ن وثم نوصل من النقطة ( ج.د )الى نقطتي المسافة الجانبية ، فنحصل بذلك على مكعب تحت مستوى النظر كما في الشكل ( ٥٢)**

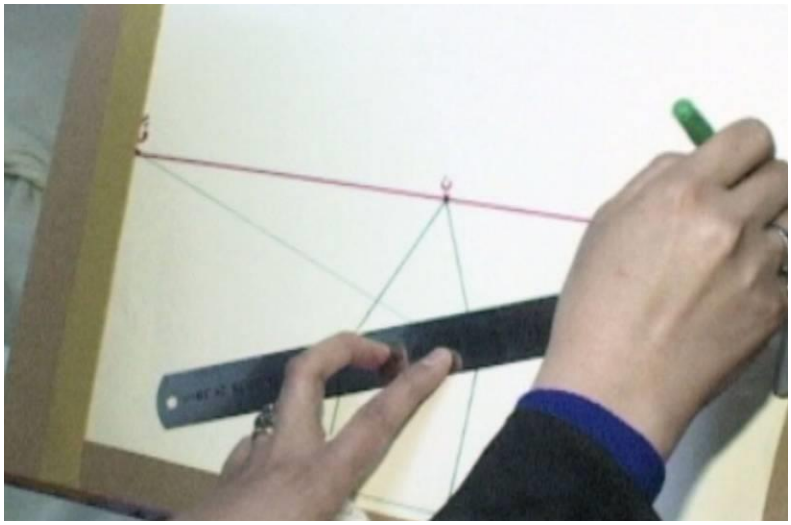

شكل ( ٥٢)

**٤-ثم نقوم برسم المكعب الثاني الذي يقع فوق مستوى النظر أمام الناظر و بالخطوات السابقة نفسها. كما في الشكل (٥٣)**

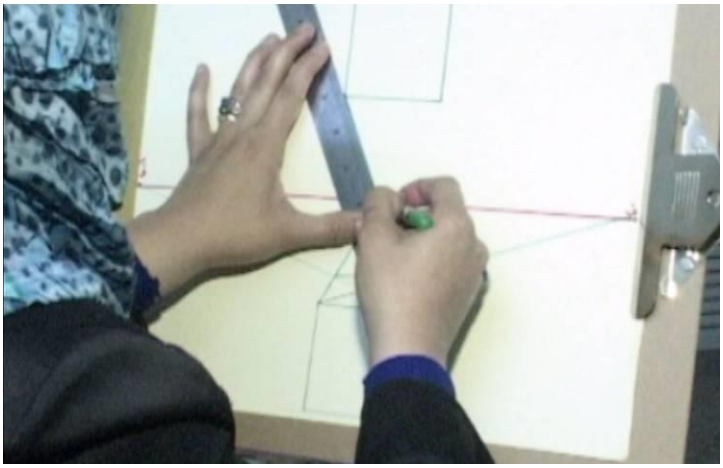

شكل ( ٥٣)

يكون الشكل النهائي للمكعب الذي يقع فوق وتحت مستوى النظر في كما الشكل (٥٤):

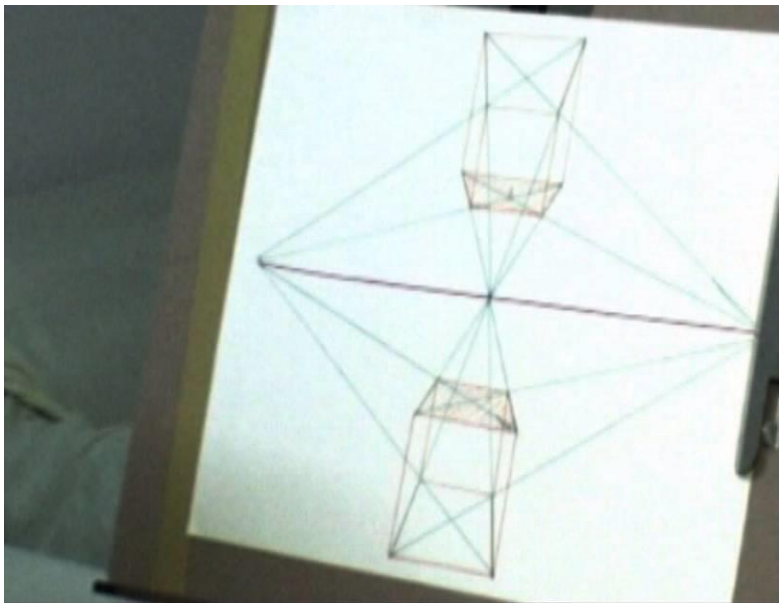

شكل ( ٥٤)

**القاعدة الثانية:**

عندما يكون المكعب في مستوى النظر فان خطوطه الأخرى تتلاشى في نقطة النظر الرئيسة (ن) وعمقه يتحدد من خلال تلاشي قطري القاعدة في نقطتي المسافة (ق – قَ)، ثم نرسم خطاً عمودياً على إحدى زوايا المربع المعلومة ثم نكمل خطوات رسم المكعب.

س/ ارسم مكعباً في حالة المنظور يقع في مستوى النظر في الاتجاهات والمواقع جميعها طول ضلع قاعدته (٤سم)؟

**ويمكن رسم المكعب في مستوى النظر، وذلك من خلال :**

**١-رسم مستوى النظر (خط الافق) وتحديد مستوى النظر ثم نرسم الوجه الأمامي** للمكعب الذي يقع امام نظر المشاهد كما في الشكل ( ٥٥)

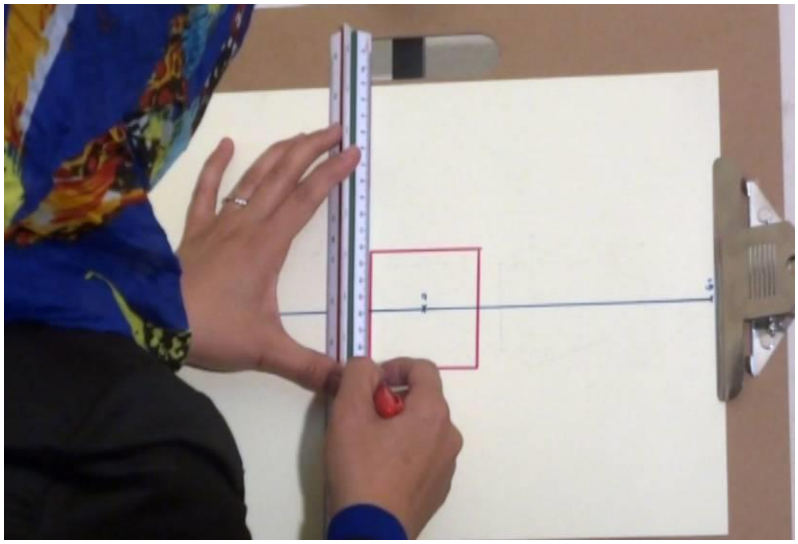

شكل (٥٥ )

٢-نرسم خطوط متلاشية من كل زاوية من زوايا الوجه الامامي للمكعب ونصلها الى نقطة النظر الرئيسية كما في الشكل( ٥٦ )

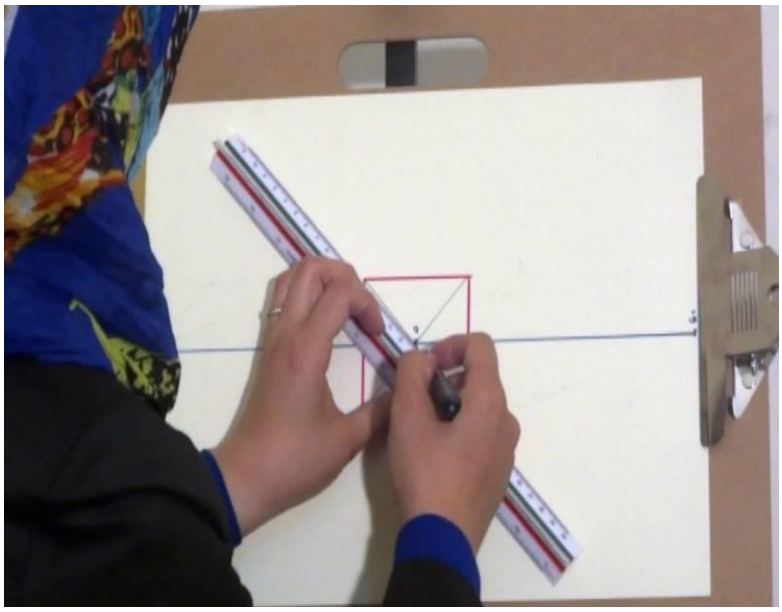

شكل ( ٥٦)

٣-ثم نقوم بتحديد عمق المكعب كما في الشكل (٥٧ )

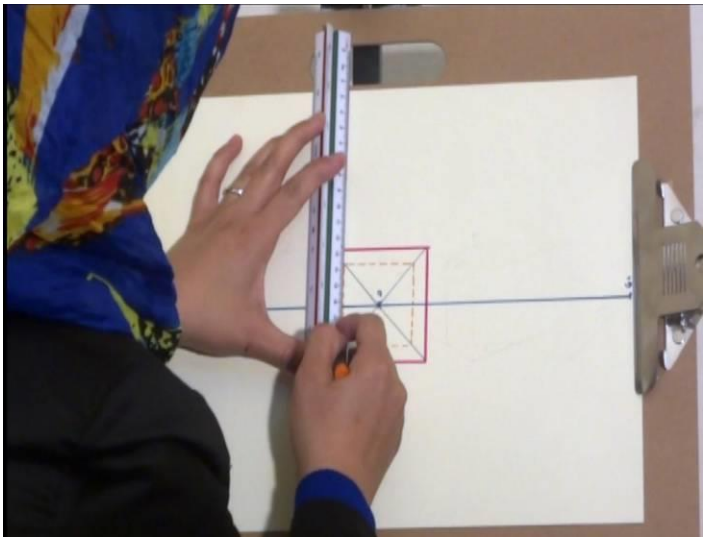

شكل (٥٧ )

٤- نرسم الوجه الامامي لمكعبين احدهما يقع يمين نظر المشاهد والاخر يقع على يسار نظر المشاهد كما في الشكل( ٥٨)

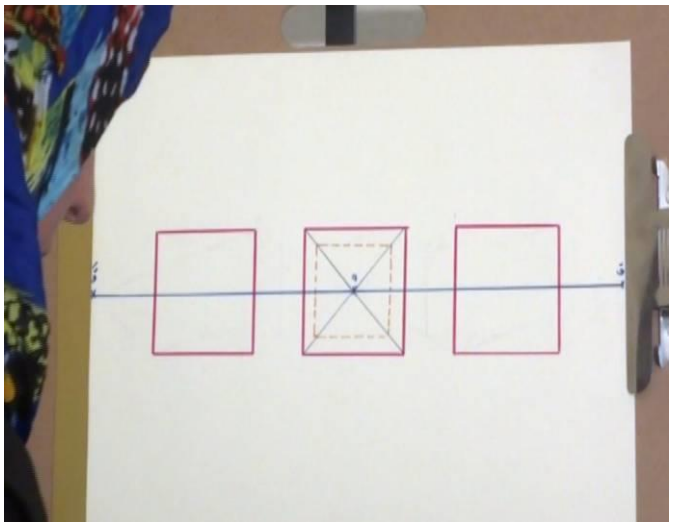

شكل (٥٨ )

٥- ثم نرسم خطوطاً متلاشية من كل زاوية إلى نقطة النظر الرئيسة (ن)، ثم نرسم خطوطاً متلاشية إلى نقطتي المسافة (ق- قَ) للحصول على شكل المكعب كما في الشكل ( ٥٩).

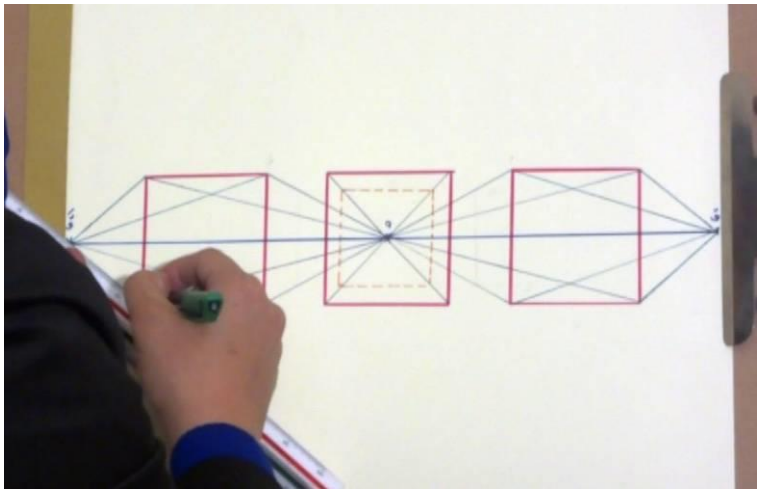

شكل ( ٥٩)

٦- نرسم خطوطاً متلاشية من الزاويتين (أ، أَ) إلى نقطتي التلاشي (ق-قَ) فيتقاطعان مع الخطوط المتلاشية إلى نقطة (ن)، نستطيع من خلال هذه التقاطعات رسم عمق المكعب كما في الشكل (٦٠ ).

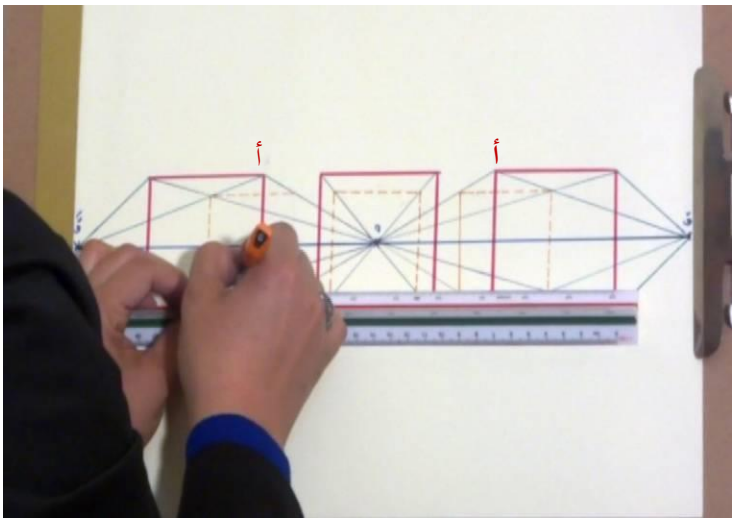


شكل ( ٦٠ )

## رسم مكعب مائل بزاوية (٤٥ ْ)

**القاعدة االثالثة:**

**عندما يكون المكعب مشاهداً من الأمام بحيث أن احد أقطار قاعدته يوازي مستوى النظر فان خطوطه الأخرى تتلاشى في نقطتي المسافة (ق – قَ)، ثم نرسم خطاً عمودياً على إحدى زوايا المربع المعلومة ثم نكمل خطوات رسم المكعب.**

**س١/ ارسم مكعباً متلاشياً في حالة المنظور مائل بزاوية (٤٥ ْ) أو [احد أقطار قاعدته يوازي مستوى النظر] يقع في الاتجاهات والمواقع جميعها طول ضلع قاعدته (٤) سم.**

١–نرسم مستوى النظر ونحدد نقطة النظر الرئيسية كما في الشكل ( ٦١)

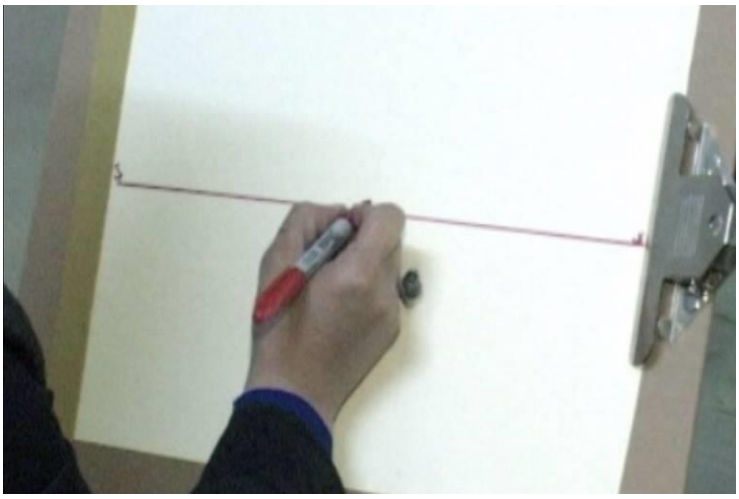

شكل ( ٦١)

٢-نرسم خطاً عمودياً من النقطة (ب) بقياس (٤) سم، ثم نطبق خطوات رسم المربع نفسها في حالة المنظور من خلال تلاشي الخطوط في نقطتي المسافة (ق-قَ)كما في الشكل (٦٢ ).

شكل( ٦٢)

٣-نرسم خطين عموديين من النقطتين (أ، ج) موازيين للخط المرسوم من النقطة (ب) فنحصل على الوجهين الأماميين للمكعب المائل بزاوية (٤٥ ْ) كما في الشكل ( ٦٣).

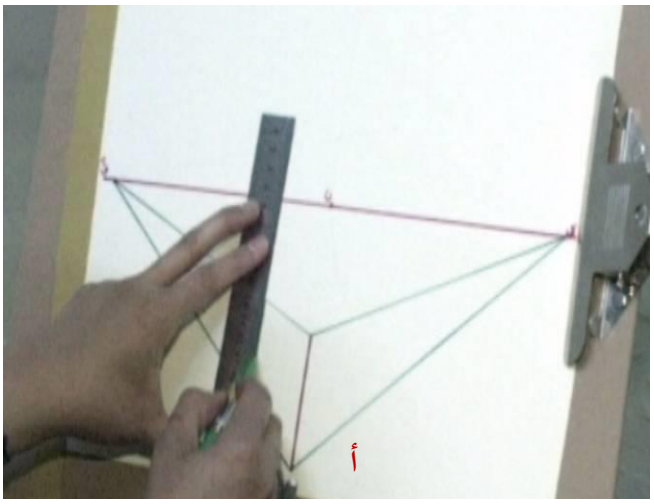


شكل ( ٦٣)

**٤-ثم نطبق خطوات رسم المربع نفسها في حالة المنظور من خلال تلاشي الخطوط في نقطتي المسافة (ق-قَ) ولرسم مكعب فوق مستوى النظر نتبع الخطوات السابقة كما في الشكل (٦٤ ).**

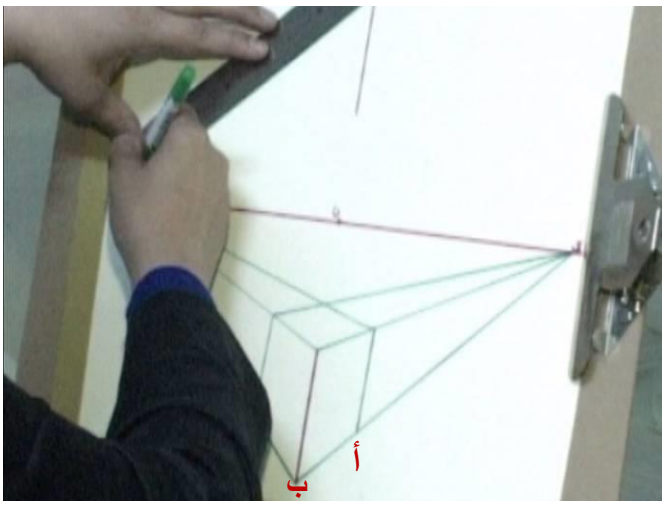


شكل( ٦٤)

٥-هكذا يكون الشكل النهائي للمكعب المتلاشي في حالة المنظور مائلاً بزاوية (٤٥ ْ) كما في الشكل(٦٥)

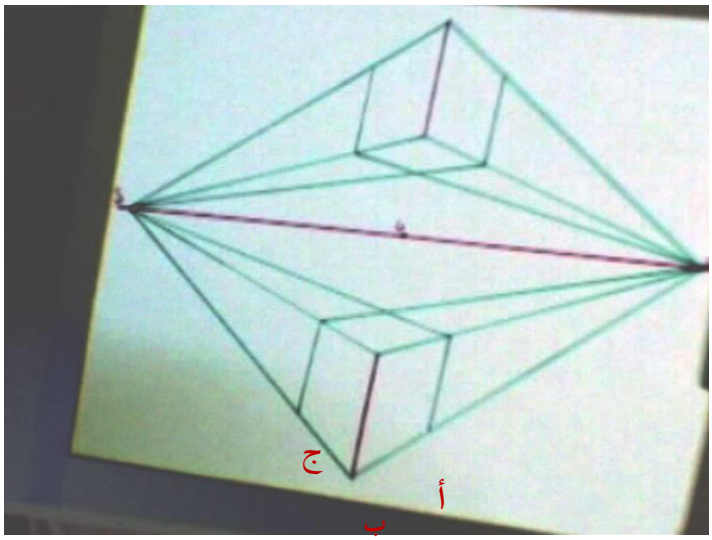


**شكل (٦٥)**

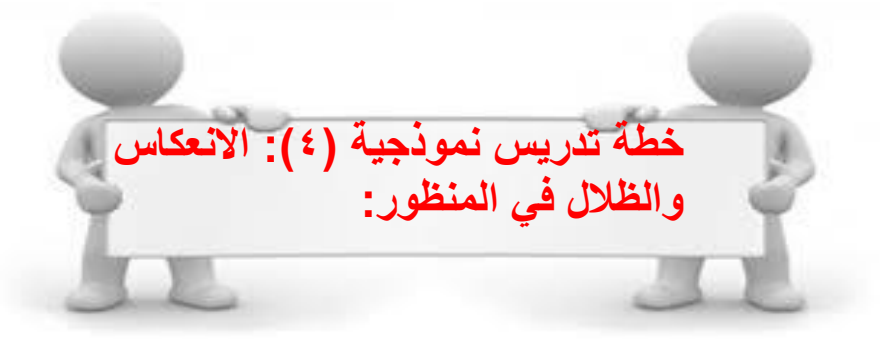

# خطة تدريس نموذجية (٤): الانعكاس والظلال في المنظور:

تعرف على:

## الهدف التعليمي

يتعرف الطالب على مهارات رسم الانعكاس والظلال في المنظور ويتوقع منه تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم.

تعرف على:

## الاهداف السلوكية

يستطيع الطالب في نهاية الخطة التدريسية أن يكون قادراً على أن :

١-تعريف الانعكاس.

٢-تنفيذ رسم انعكاس صورة الأشكال على المياه الراكدة.

٣- تنفيذ رسم انعكاس صورة الأشكال على المرآة.

٤-تعريف الظل والضوء.

٥-يحدد موقع المصدر الضوئي.

٦-تنفيذ رسم الظل للأشكال عندما يكون المصدر الضوئي أمام المشاهد.

٧- تنفيذ رسم الظل للأشكال عندما يكون المصدر الضوئي خلف المشاهد.

٨- تنفيذ رسم الظل للأشكال عندما يكون المصدر الضوئي جانب المشاهد.

الدرس الآن:

# تفاصيل الخطة

لغرض اكتساب مهارات رسم الانعكاس والظلال

لابد من التعرف على مفهومهما:

**١-الانعكاسات**:

الانعكاس ينتج من ظهور صورة الشكل الحقيقي على السطوح المصقولة والمنجلية كالماء الراكد والمرايا وغيرها ان صور تلك الأشكال تكون مطابقة للأشكال المنعكسة في أبعادها وحجومها كما أن نقاط تلاشي خطوطها هي نقاط التلاشي نفسها الموجودة في المساحة المنظورة المنعكسة في حالة خضوع تلك الأشكال لقواعد المنظور من أهم الانعكاسات التي يجب دراستها بالنسبة للفنانين هي تلك الانعكاسات التي تظهر على سطح الماء لا سيما لرسامي المناظر الطبيعية وتجدر الإشارة إلى أن تلك الأشكال المنعكسة هنا بسبب كثافة طبقات الماء التي تفصل بين المشاهد وبين الأشكال المنعكسة.

**الانعكاس على الماء والمرايا:**

أذا اعتبرنا أن سطح الماء مستوى عاكس للضوء فظاهرة الانعكاس الأساسية لا تتغير( كون زاوية السقوط تساوي زاوية الانعكاس) في اتجاه العين ويبدو الخيال في امتداد الشعاع المنعكس إلى داخل الماء وكأنه تحت سطح الماء بمسافة رأسية تساوي ارتفاعه الحقيقي بالنسبة إلى سطح الماء .

اما انعكاس الصورة في المرايا فهو رأسي ومنعكس جانبياً فكأن يمينه شماله وان شماله يمينه وهذا نجده في الماء ولكن أعلاه أسفله و أسفله أعلاه.

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص ثلاث حالات انعكاس الصورة في الماء كما يلي:

- عندما يكون الموضوع يقع عند مستوى سطح الماء تكون ظاهرة الانعكاس في هذه الحالة لا تتغير (كون زاوية السقوط تساوي زاوية الانعكاس ) في اتجاه العين ويبدو خيال الصورة في امتداد الشعاع المنعكس إلى داخل الماء وكأنه تحت سطح الماء بمسافة تساوي ارتفاعه الحقيقي بالنسبة إلى سطح الماء.
- وعندما يكون الموضوع يقع بمسافة ترتفع عن مستوى سطح الماء ولأجل الحصول على صورة منعكسة لتلك المواضيع في الماء يجب رسم خط أفقي يمثل مقدار ارتفاع تلك المواضيع في الماء ثم تكمله رسم انعكاس الشكل في الماء.
- اما المواضيع التي تكون بعيدة نسبياً عن مستوى سطح الماء فيحجب جزءاً من ارتفاعها المنعكس في الماء ولا تشاهد بمقدار ارتفاع المساحة المحصورة بين بداية السطح العاكس وقاعدة الموضوع.
- اما الانعكاسات التي تحدث على السطوح اللماعة كالمرايا وغيرها ترسم الأسس نفسها التي طبقت عند انعكاس الأشكال في الماء لكن قد تختفي بعض أجزاء من الأشكال المنعكسة في المرايا وذلك بسبب تحديد السطح العاكس أي المرأة بإطار خارجي من مجال السطح العاكس.

٢-الضوء والظل:

**يعد الضوء العنصر الأساسي للتعبير عن شكل وأبعاد أي جسم وهو أما أن يكون منتشراً كضوء الشمس الطبيعي أو عن طريق ضوء اصطناعي مباشر،و عندما يقع الضوء على جسم ما فأن ظل هذا الجسم يدعى (الظل الحقيقي) وهو القسم المظلم الذي لم يصله نور .**

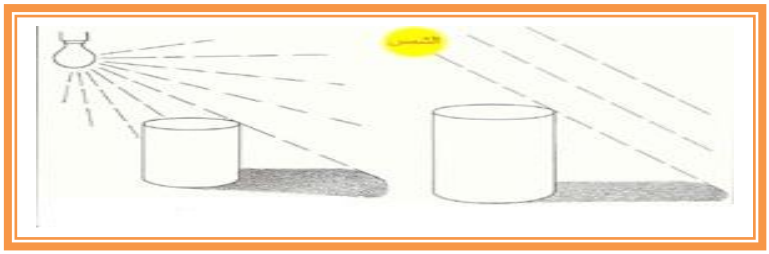

**أما أذا كان الجسم المضاء نفسه ينشر ظلاً على السطح الموجود عليه ويكون طويلاً أو قصيراً طبقاً لنوع الضوء وموقعه فيسمى هذا ب...(الظل الساقط ) أو (الظل الخيالي).**

**أما الضوء المنعكس فهو انعكاس النور من جسم مضاء (ضوء غير مباشر) وبالإمكان إضاءة الجسم من الأعلى أو الأسفل أو من الأمام إلى الخلف، هناك مصادر عديدة غير طبيعية للضوء كاللهب والشموع والمصابيح الكهربائية وغيرها لكن الشمس أهم مصدر للضوء الطبيعي والاهم في دراستنا للظلال و تطبيقاته ونتيجة لبعد الشمس عن الأرض يمكن اعتبار الأشعة الصادرة منها أشعة متوازية فيما بينها تميل حسب ارتفاع الشمس عن سطح الأرض ويمكن معاملة هذه الأشعة معاملة الخطوط المتلاشية عند تطبيق قواعد المنظور فتلتقي هذه الأشعة في نقاط التلاشي**

**عندما لا تكون موازية لسطح اللوحة وتبقى متوازية هندسياً عندما توازي سطح اللوحة**

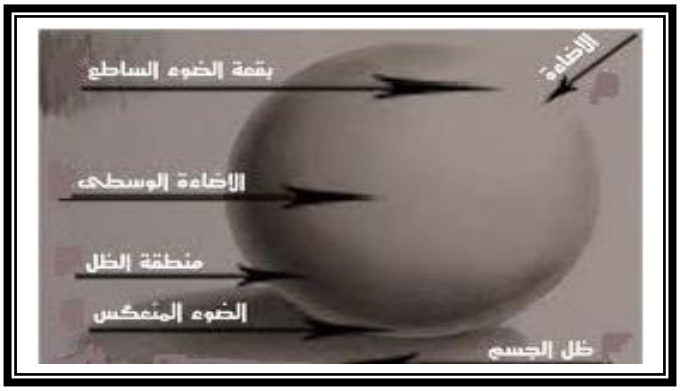

- عندما تكون الشمس في مستوى سطح اللوحة نفسها والمشاهد يميناً أو يسارا منهما فتصبح الظلال في هذه الحالة موازية لسطح اللوحة
- عندما تكون الشمس في الجانب الخلفي من اللوحة أي أمام المشاهد فتكون معظم أجزاء الأشكال والأجسام المنظورة في الظل تقريباً ويمكن الحصول على نتائج جميلة إذا احسنا اختيار الموقع أو الوضع المناسب اللوحة .
- عندما تكون الشمس أمام مستوى سطح اللوحة أي خلف المشاهد فتكون معظم أجزاء الأشكال أو الأجسام منارة تقريباً ونادراً ما تختار مثل هذه الوضعيات.

القاعدة الأولى:

**عندما يكون المصدر الضوئي أمام المشاهد فيصبح المصدر نقطة التلاشي للأشعة الضوئية الطبيعية أو الصناعية، أما الظلال فلها نقاط تلاشي خاصة بها وهي محل التقاء الخط الشاقولي النازل من المصدر إلى المستوى الذي تسقط عليه الظلال وهذه النقطة تسمى قاعدة مصدر الضوء.**

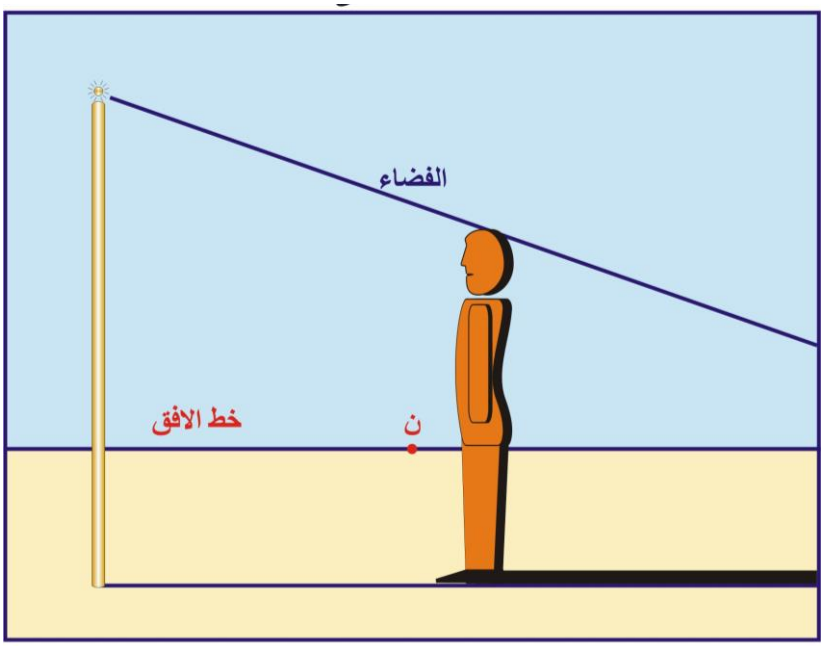


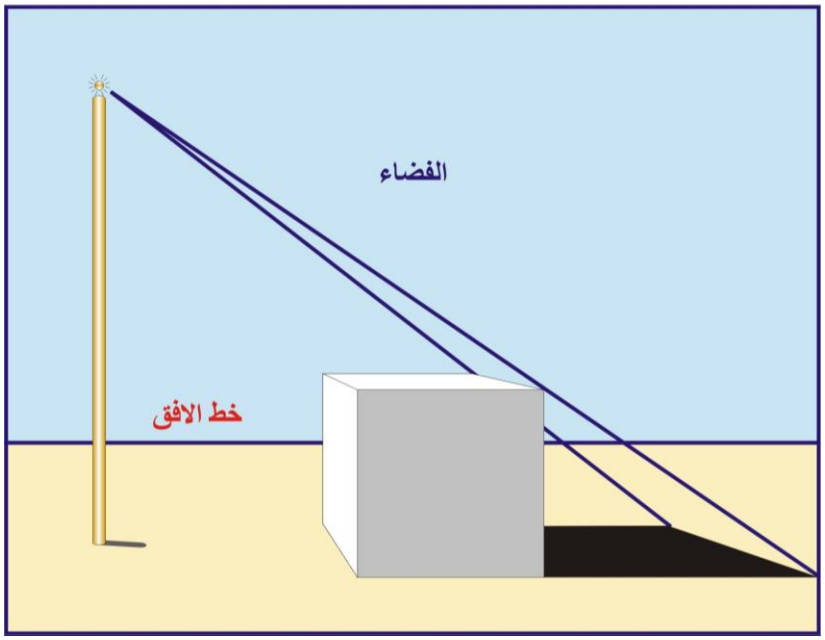

٢-القاعدة الثانية:

**عندما يكون المصدر الضوئي يقع خلف المشاهد وتصبح نقطة تلاشي للأشعة الضوئية ففي هذه الحالة يصعب تعين موقعها بالنسبة للمشاهد (الرسام) فيجب تعيين نقطة أخرى تحل محلها للتعويض عنها وتقع هذه النقطة تحت مستوى نظر المشاهد كما في الشكل.**

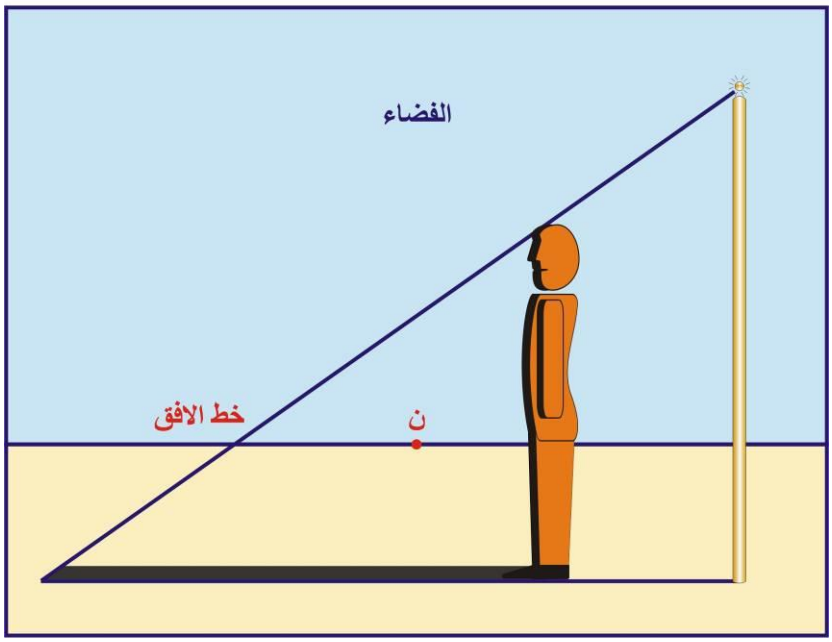


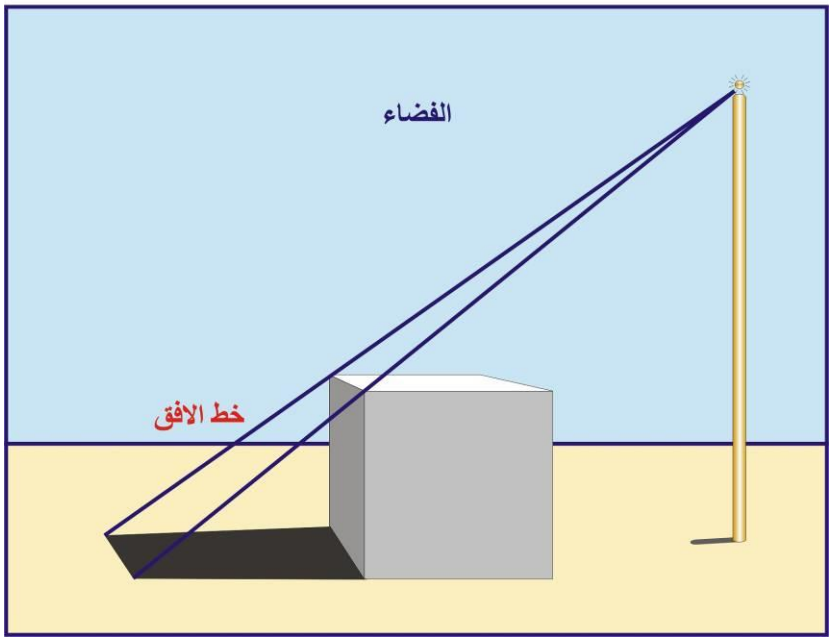

٣-القاعدة الثالثة:

عندما تكون أشعة المصدر الضوئي موازية لسطح اللوحة، إذ يتوقف ذلك على طول مساحة الظلال تبعاً لارتفاع المصدر الضوئي عن مستوى نظر المشاهد، وهنا يمكننا إن نحدد اتجاه الاشعة الضوئية ودرجة ميلانها وتحديد الظل الناتج عنها (الظل الجانبي من الاعلى يمين او يسار الجسم).

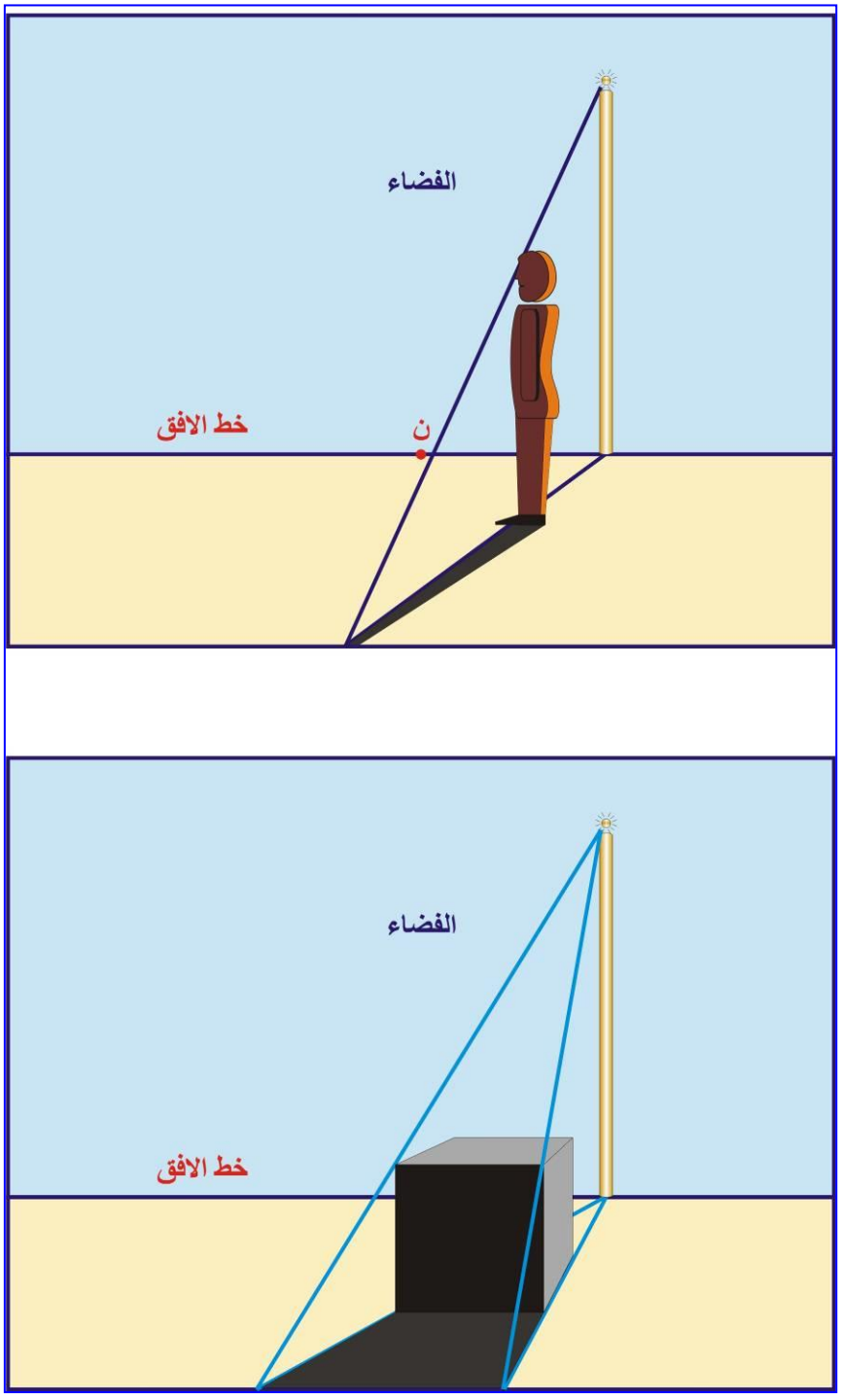

تعرف على:

## بعض التطبيقات على المكعب

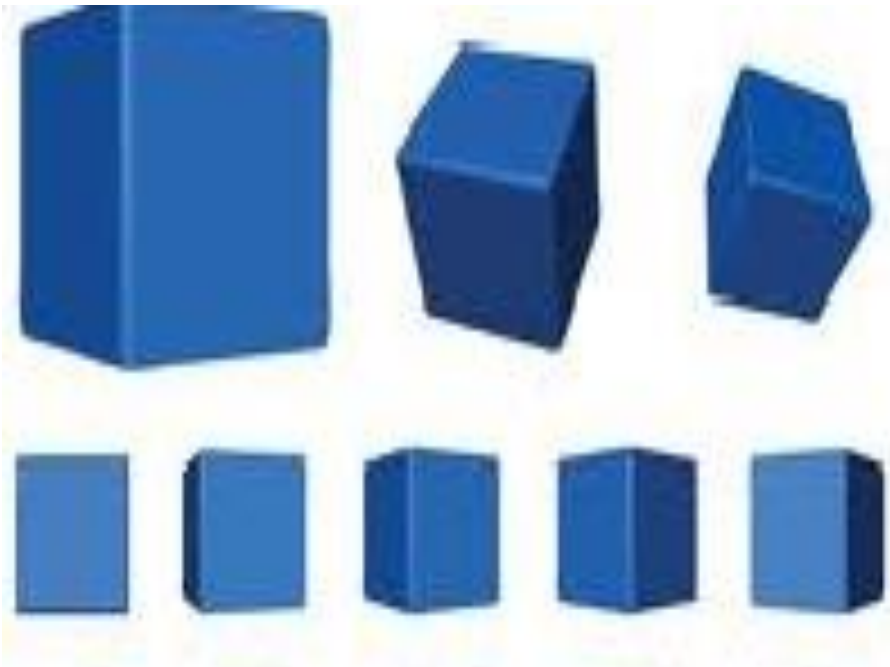

# تطبيقات الظلال

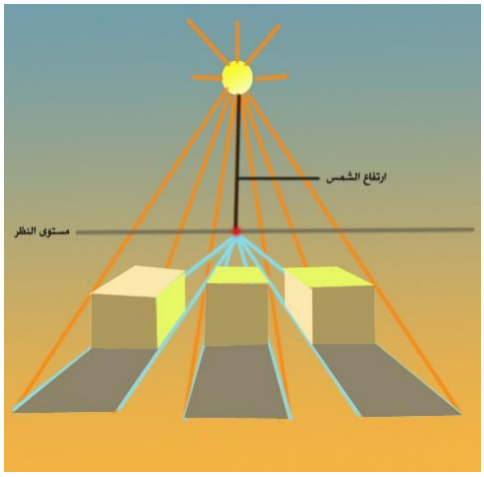

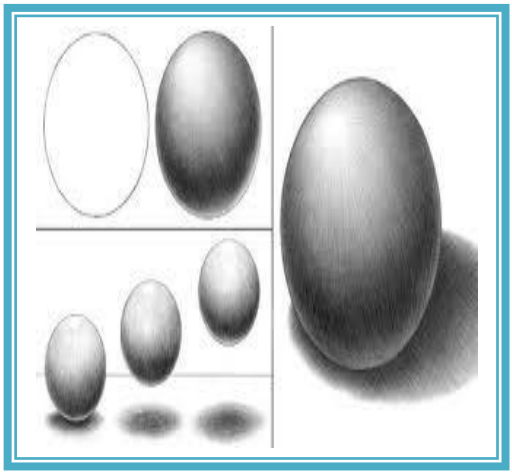

## تطبيقات الانعكاس

## تطبيقات المنظور

## الملحق (٤)

### استمارة تقويم الاداء المهاري

**اسم الطالب:** **المجموعة:**

**اليوم والتاريخ** **الوقت المحدد:**

١ ٢ ٣ ٤ ٥

| ت | معايير التقويم | ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يرسم مستوى النظر حسب موقعه الذي ينفذ منه عمله الفني | | | | | |
| ٢ | يحدد الاشكال او الاجسام على وفق موقعها من مستوى النظر ضمن المساحة المنظورة | | | | | |
| ٣ | يحدد البعد الثالث (العمق) للاشكال والاجسام التي يشاهدها في بيئته ويوظفها في عمله الفني | | | | | |
| ٤ | يبين التناسب بين مكونات العمل الفني مراعيا قواعد المنظور | | | | | |
| ٥ | يحقق قواعد المنظور من خلال رسم الظل والضوء للاشكال المرسومة. | | | | | |
| ٦ | يراعي رسم الاشخاص والاجسام على وفق قواعد السلم القياسي . | | | | | |
| ٧ | يرسم حجوم الاشكال والاجسام على وفق قاعدة البعدوالقرب في المنظور( تصاغر الاجسام). | | | | | |
| ٨ | يبين التوازن بين الاشكال والاجسام التي تشكل مكونات العمل الفني | | | | | |
| ٩ | يظهر تراكب الاشكال على وفق قاعدة ادراك البعد الثالث . | | | | | |
| ١٠ | يظهر تصاغر الاجسام على وفق قواعد الادراك للبعد الثالث. | | | | | |

# ملحق (٥)

## الاراء التي ابداها السادة الخبراء حول صلاحية حطط التدريس النموذجية والاختبار التحصيلي واستمارة تقويم الاداء المهاري

**الاستاذ الفاضل** **المحترم**

**م / تقدير صلاحية**

| المحتويات | تصلح | لا تصلح | بحاجة الى تعديل |
|---|---|---|---|
| **اولاً: الخطط النموذجية** | | | |
| **-الخطة الاولى** | | | |
| **-الخطة الثانية** | | | |
| **-الخطة الثالثة** | | | |
| **-الخطة الرابعة** | | | |
| **ثانياً: الاختبار التحصيلي المعرفي** | | | |
| **ثالثاً: استمارة تقويم الاداء المهاري** | | | |

**خاصة بالخبير**

- ❖ التوقيع
- ❖ الشهادة
- ❖ الاختصاص الدقيق
- ❖ اللقب العلمي
- ❖ التاريخ

**طالبة الماجستير**

**رواء حمدي رشيد**

## ملحق (٦)

### م / اختبار تحصيلي معرفي مهاري في قواعد مادة المنظور

**أعزائي الطلبة**

**إن الهدف من إجراء هذا الاختبار هو قياس مهارتك المعرفية والمهارية في مادة المنظور الذي يتكون من (أسئلة اختيار من متعدد، أسئلة التكميل، ،أسئلة المزاوجة ، فضلا عن الجانب المهاري للرسم المنظوري). يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار وكما يأتي:**

- **قراءة السؤال وبدقة.**
- **تكون الإجابة على ورقة الأسئلة مباشرة**
- **الإجابة عن جميع الأسئلة من دون ترك.**

**لذا ترجو الباحثة تعاونكم من خلال بذل الجهد المناسب لتثبيت ما تمتلكونه من معرفة عن محتوى الاختبار**

**يرجى ملء هذه المتطلبات بما يناسبها من معلومات:**

- **الاسم:**
- **المواليد:**
- **الجنس:**
- **التحصيل الدراسي السابق:**

**ختاماً تقبلوا مني وافر الشكر والتقدير**

**الباحثة**

**رواء حمدي رشيد**
**قسم التربية الفنية**

## الاختبارالتحصيلي المعرفي في قواعد المنظور

**س١/ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة:**

**١-تعرف نقطتي التلاشي العرضية بأنها:**

أ)نقطتان تقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر (ن) تبعدان عنها بمسافتين متساويتين. ☐

ب)نقطتان تقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر (ن) تبعدان عنها بمسافتين غير متساويتين تتلاشى فيها الخطوط المائلة بزاوية (٤٥ )ْ. ☐

ج)نقطتان تقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر (ن) تتلاشى فيها الخطوط المائلة بزاوية (٤٥ )ْ. ☐

د)نقطتان تقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر (ن) تتلاشى فيها الخطوط المائلة بزاوية(٩٠)ْ ☐

**٢-تعني خطوط التلاشي بأنها:**

أ)خطوط وهمية تصدر عن الإشكال والأجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا مختلفة. ☐

ب)خطوط حقيقية ندركها بصرياً وعقلياً تصدر عن الأشكال والأجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا مختلفة. ☐

ج)خطوط عشوائية تصدر عن الأشكال والأجسام وتتلاشى في نقاط الزوال بزوايا معينة. ☐

د)خطوط متساوية تصدر عن الأشكال والأجسام وتتلاشى في نقاط التلاشي بزوايا معينة. ☐

**٣-يقع خط الأفق أمام عين الإنسان مباشرة كونه:**

أ)خط متحرك والإنسان ثابت . ☐

ب)الخط والإنسان متحركان. ☐

ج) خط ثابت والإنسان متحرك.

د)خط وهمي والإنسان متحرك

٤-يمكن رسم المكعب في حالة المنظور:

أ)(تحت – فوق) مستوى النظر.

ب)(تحت – في – فوق) مستوى النظر.

ج)(أمام – خلف) مستوى النظر.

د)(يمين- يسار) مستوى النظر.

٥-يتكون المكعب من:

أ) (٦) اضلاع مربعة الشكل متساوية في الطول.

ب) (٦) اوجه مربعة الشكل متساوية في المساحة.

ج) (٦) زوايا متساوية الأضلاع.

د)(٦) مثلثات قائمة الزوايا

٦-تتلاشى الخطوط في نقطتي المسافة الجانبية بزاوية:

أ) قائمة (٩٠)ْ.

ب) مائلة اقل او اكثر من زاوية (٤٥)ْ.

ج) مائلة بزاوية(٤٥)ْ.

د) منفرجة اقل أو أكثر من زاوية (١٢٠)ْ

٧-تتلاشى خطوط المكعب في نقطة النظر (ن) بزاوية (٩٠)ْ ويكون مسقطه الهندسي:

أ) متوازي الاضلاع.

ب)مربع.

ج)معين.

د)مثلث قائم.

٨-تتلاشى خطوط الأشكال في حالة المنظور بنقطة النظر (ن) بزاوية:

أ) قائمة (٩٠ ْ).

ب) مائلة اقل او اكثر من زاوية (٤٥ ْ).

ج) مائلة بزاوية (٤٥ ْ).

د)قياسها(١٨٠ ْ)

٩-تعرف نقطتي المسافة المنقولة (م-مَ) بأنها :

أ) نقطتان وهميتان تقعان على خط الافق.

ب) نقطتان وهميتان تقعان على المحور الشاقولي المار بنقطة (ن).

ج)نقطتان وهميتان تقعان على مستوى النظر.

د)نقطتان وهميتان تقعان تحت مستوى النظر

١٠-تقع نقطة النظر الرئيسة (ن) :

أ)يمين عين الانسان مباشرة بزاوية (٩٠ ْ).

ب)امام عين الانسان مباشرة بزاوية (٩٠ ْ).

ج)يسار عين الانسان مباشرة بزاوية (٤٥ ْ).

د) أمام عين الإنسان مباشرة بزاوية (٤٥ ْ).

**س٢/أملأ الفراغات بما يناسبها من المصطلحات الآتية:**

**١-يمكن رسم خط الأفق داخل اللوحة بثلاث حالات عندما يكون الرسام-----**
**أو ------ أو ------.**

**٢-يستخدم السلم القياسي لتحديد ------- و ------- الأشكال والأجسام والأشخاص في البيئة المحيطة بالمشاهد.**

**٣-هناك نوعان لشعاع الرؤية احدهما ------ يمر بنقطة النظر (ن) ويتعامد مع مستوى الصورة، وأخر ------ يمر بنقطة النظر (ن) ويوازي سطح الأرض.**

**٤-أن ظاهرة الانعكاس تنتج من خلال ظهور الشكل ----- على السطوح --------.**

**٥-هناك نوعان من الظلال تنتج من خلال سقوط أشعة الضوء على الأجسام هي الظل ------- والظل-------.**

**٦- يمكن رسم شكل المكعب في حالة المنظور بثلاثة مستويات منها ------ - و------- و -------.**

**٧-الخطوط المتوازية تبدو---------- كلما بعدت عن المشاهد**

**٨-انعكاس الصورة في المرايا هو رأسي و---------- جانبيا فكأن يمينه شماله وان شماله يمينه**

**س٣/اجب عن الأسئلة بما يناسبها:**

أ- ضع علامة (✓ ) أمام الشكل الذي يمثل تلاشي الخطوط المتوازية.

**ب:** أمامك ثلاث مكعبات، رسم الظل على وفق المصدر الضوئي (من الخلف)
(ضع علامة (✓) أمام اللوحة المرسومة بشكل صحيح).

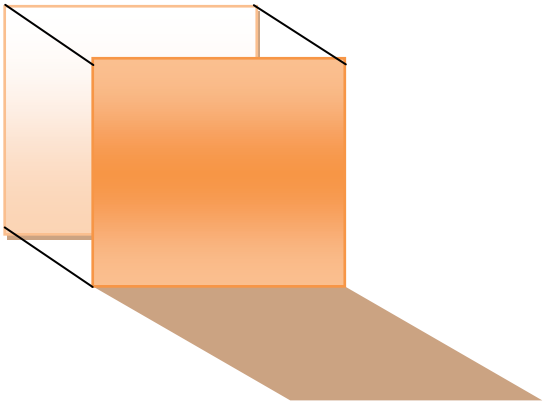

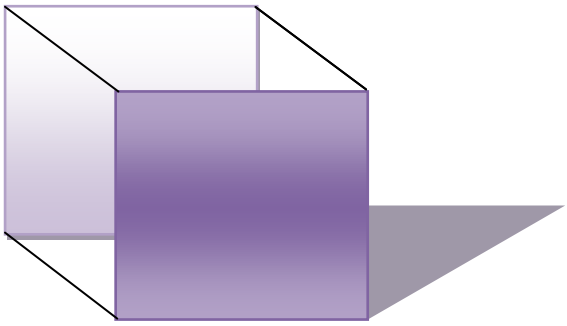

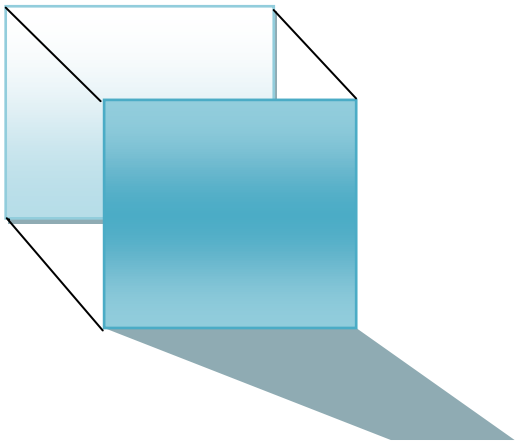

ج : أمامك ثلاثة لوحات ،المطلوب ووضع علامة( ✓ )أمام اللوحة التي رسمت بشكل صحيح وفقا لقواعد المنظور اللوني .

**د: طابق كل صورة مع مستوى نظر المشاهد ؟**

**( ضع رقم كل شكل في المربع الصحيح ).**

| | | |
|---|---|---|
| ١- فوق مستوى | ٢- تحت مستوى | ٣- بمستوى النظر |

**هـ: طابق كل حالة من حالات السلم القياسي مع الوضعية الصحيحة للمشاهد( ضع رقم كل شكل في المربع الصحيح).**

١ – يقف في مستوى النظر ٢ – يقف على مرتفع ٣ – جالس على الارض

**المشاهد**

**المشاهد**

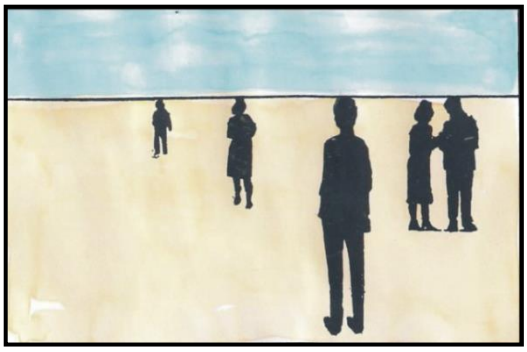

**المشاهد**

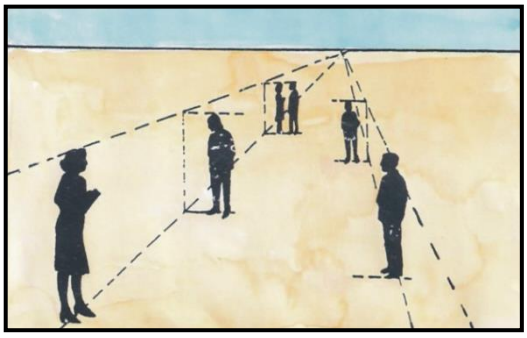

**و: طابق كل صورة مع نقطة التلاشي المستخدمة فيها؟**

**( ضع رقم كل شكل في المربع الصحيح ).**

١- نقطة التلاشي الرئيسية . ن .

٢- نقطتي التلاشي العرضية ع . ع

٣- نقطتي المسافة ق . ق

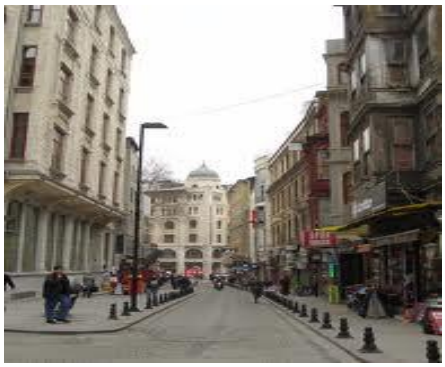

**س٤:انسب التعريف المناسب إلى مصطلحه :**

| ت | المصطلحات | رقم التعريف | ت | التعاريف |
|---|---|---|---|---|
| ١ | السلم القياسي | | ١ | هي الحالة التي من خلالها يدرك المتعلم البعد الثالث ( العمق) للأشكال والأجسام |
| ٢ | نقطة النظر الرئيسية (ن) | | ٢ | هو الخط الناتج عن تقاطع مستوى الصورة مع سطح الأرض |
| ٣ | اللوحة | | ٣ | هما نقطتان تقعان على خط الأفق على جانبي نقطة النظر الرئيسية وتبعدان عنها بمسافتين غير متساويتين . |
| ٤ | المنظور | | ٤ | هي نقطة تلاشي للخطوط المتلاشية القائمة التي تكون زاوية (٩٠) درجة مع سطح اللوحة |
| ٥ | نقطتي المسافة (ق-ق) | | ٥ | شكل هندسي مجسم يتكون من ستة أوجه مربعة الشكل |
| ٦ | خط الأفق | | ٦ | هي وحدة قياس يستخدمها الفنان في العمل الفني لتحديد ارتفاعات و حجوم الأشكال والأشخاص في البيئة المحيطة بالمشاهد |
| ٧ | نقطتي التلاشي ع-عَ | | ٧ | هو الخط المتكون من تقاطع سطح أفقي(سطح البحر) مع سطح شاقولي أي (السماء) |
| ٨ | الفضاء | | ٨ | نقطتان تتلاشى فيها جميع الخطوط المتلاشية المائلة بزاوية مقدارها (٤٥) درجة |
| ٩ | شعاع الرؤية | | ٩ | هو المستوى الذي يختاره المشاهد (الرسام) لتحقيق الأعمال الفنية والتي ينفذ صور الأشكال عليها . |
| ١٠ | المساحة المنظورة | | ١٠ | هو الخط الفاصل بين أي نقطة من نقاط الشكل المراد رسمه وبين نقطة النظر الرئيسية(ن) |
| ١١ | خط الأرض | | ١١ | هي المسافة التي تقع بين خط الأرض الذي يقف عليه المشاهد و مستوى نظره. |
| ١٢ | المكعب | | ١٢ | الحيز الذي يحوي جميع الأشكال في العمل الفني. |

## الاختبار المهاري

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

اجب عن الأسئلة الآتية

س ١:ارسم شكلاً منظورياً موضحا فيه نقطة النظر وخط الأفق ونقاط التلاشي.

س٢ :ارسم مربعاً في حالة المنظور(فوق) مستوى النظر أمام الناظر مباشرة

مستوى النظر

س ٣:ارسم مكعباً في حالة المنظور(تحت) مستوى النظر أمام الناظر مباشرة

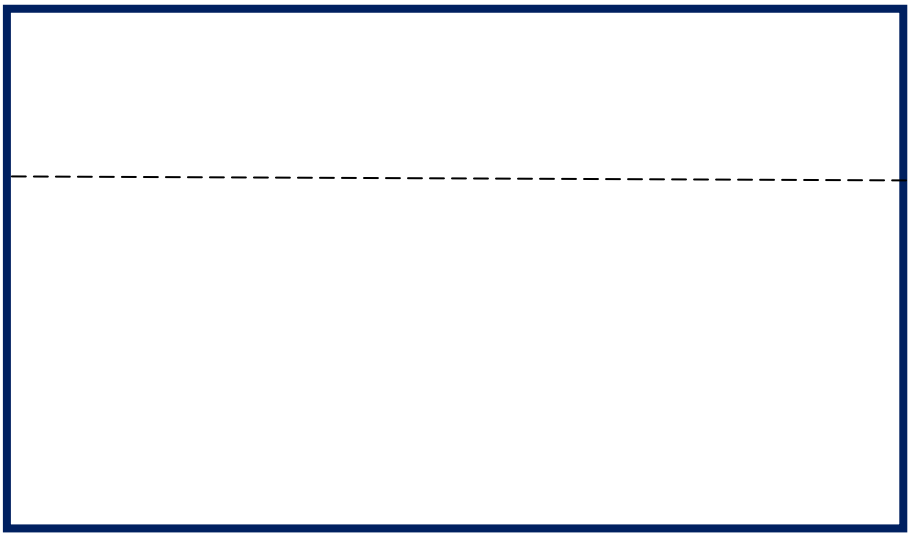


س ٤:ارسم مكعباً في حالة المنظور بمستوى النظر أمام الناظر مباشرة

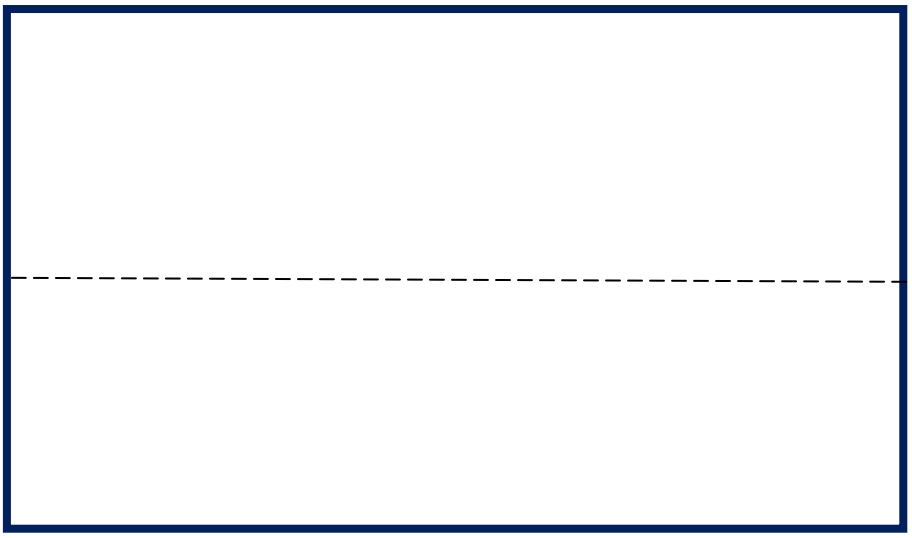

س ٥:ارسم مجموعة من الأشخاص في حالة المنظور (فوق) مستوى النظر

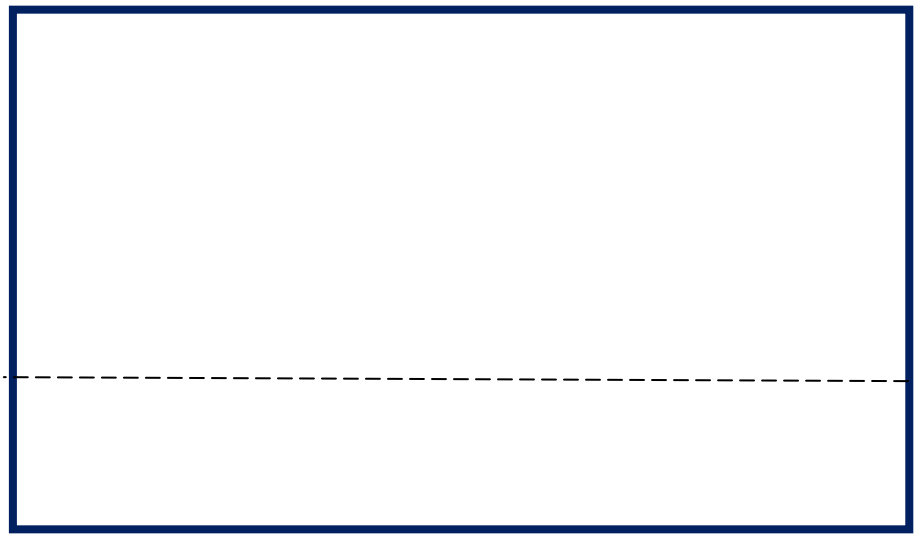


س ٦:ارسم مجموعة من الأشخاص في حالة المنظور (تحت) مستوى النظر

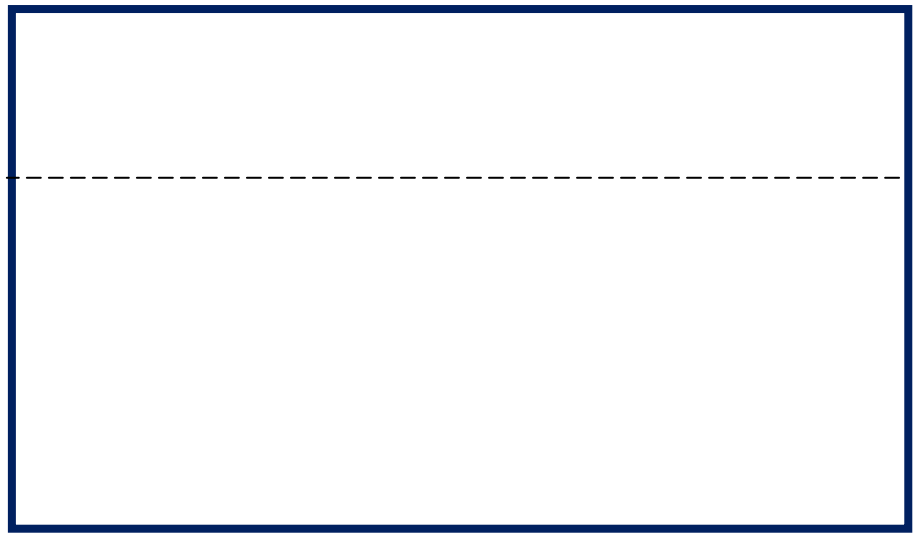

**س ٧:ارسم مجموعة من الأشخاص في حالة المنظور بمستوى النظر**

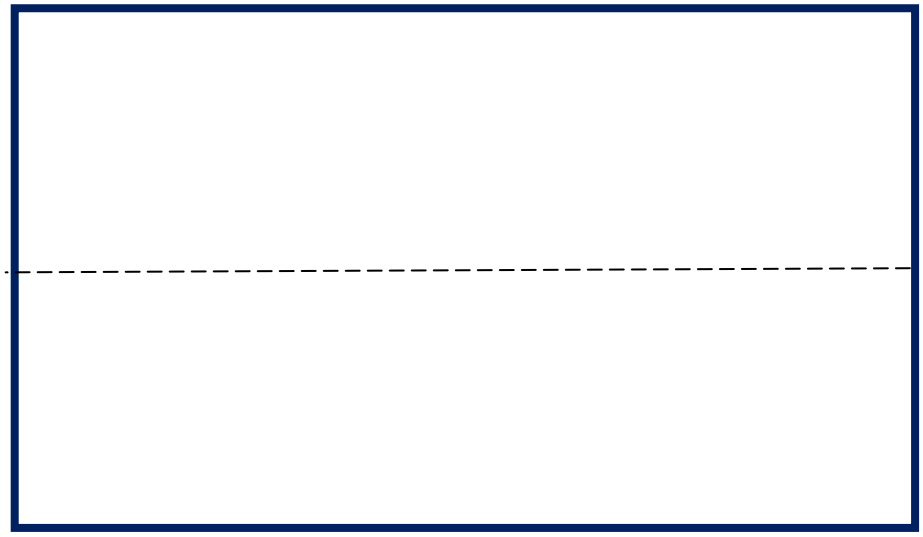


**س ٨:ارسم ظلا لشكل مكعب عندما يكون مصدر الضوء من الخلف**

**س ٩:ارسم ظلا لشكل مكعب عندما يكون مصدر الضوء من الجانب**

**س ١٠: وضح بالرسم ألمنظوري جدران وأرضية غرفة مستعينا بما درسته من قواعد المنظور**

## ملحق (٧)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم التربية الفنية**

**الدراسات العليا / الماجستير**

**م / صلاحية أدوات البحث**

**الأستاذ الفاضل ---------- المحترم**

**تحية طيبة**

**تروم الباحثة أجراء دراسة علمية تهدف إلى التعرف على(اثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية) وقد تطلب ذلك اعداد خطط تدريس نموذجية لقواعد المنظور فضلا عن اختبار تحصيلي معرفي لقياس معلومات الطلبة في مادة المنظور وتوظيفها في انجاز أعمالهم الفنية كجزء من متطلبات المادة التي يتم تقويمها على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري التي أعدت لهذا الغرض.**

**ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من خبرات ودراية في مجال اختصاصكم لذلك تقدم إليكم (خطط تدريس نموذجية والاختبار التحصيلي المعرفي واستمارة تقويم الأداء المهاري)، وترجو منكم الاطلاع على محتوياتها وإبداء ملاحظاتكم السديدة إزائها من تعديل أو إضافة أو حذف.**

**ختاماً تقبلوا مني وافر الشكر والتقدير**

**المرفقات:**

**١-خطط تدريس نموذجية**

**٢-الاختبار التحصيلي المعرفي**

**٣-استمارة تقويم الأداء المهاري**

**طالبة الماجستير**

**رواء حمدي رشيد**

**قسم التربية الفنية**

# ملحق (٨)
# مفاتيح الاجابة

| | | الاجابة الصحيحة |
|---|---|---|
| | س١ | |
| | ١ | ب |
| | ٢ | أ |
| | ٣ | ج |
| | ٤ | ب |
| | ٥ | أ |
| | ٦ | ج |
| | ٧ | أ |
| | ٨ | أ |
| | ٩ | ب |
| | ١٠ | ب |

| رقم السؤال | | الاجابة الصحيحة |
|---|---|---|
| | س٢ | |
| | ١ | واقفا امام سطح البحر او جالسا امام سطح البحر<br>أو واقفا على مرتفع ارضي |
| | ٢ | ارتفاعات و حجوم |
| | ٣ | مستوى راسي ،<br>مستوى افقي |
| | ٤ | معكوسة ،<br>المصقولة والمنجلية |
| | ٥ | ظل حقيقي ، ظل خيالي |
| | ٦ | فوق ، تحت ، بمستوى النظر |
| | ٧ | متقاربة |
| | ٨ | منعكس |

| رقم السؤال | | الاجابة الصحيحة |
|---|---|---|
| | س٣ | |
| | أ | ✓ |
| | ب | ✓ |
| | ج | ✓ |
| | د | ١ |
| | هـ | ١ |
| | و | ٣ |

| رقم السؤال | الاجابة الصحيحة |
|---|---|
| س٤ | |
| ١ | السلم القياسي ← ٦ |
| ٢ | نقطة النظر الرئيسية(ن) ← ٤ |
| ٣ | اللوحة ← ٩ |
| ٤ | المنظور ← ١ |
| ٥ | نقطتي المسافة(ق–قَ) ← ٨ |
| ٦ | خط الافق ← ٧ |
| ٧ | نقطتي التلاشي(ع–عَ) ← ٣ |

| رقم السؤال | الاجابة الصحيحة |
|---|---|
| س٤ | |
| ٨ | الفضاء ← ١٢ |
| ٩ | شعاع الرؤية ← ١٠ |
| ١٠ | المساحة المنظورة ← ١١ |
| ١١ | خط الارض ← ٢ |
| ١٢ | المكعب ← ٥ |

## ملحق (٩)

## نموذج لخطة تدريس المجموعة الضابطة

**الموضوع: السلم القياسي**

**الهدف التعليمي: يتعرف الطلبة على خطوات تنفيذ قواعد رسم السلم القياسي في المنظور ويتوقع منهم تعريفها والتمييز بينها وتنفيذها بالرسم.**

**الهدف السلوكي:**

**١-تعريف السلم القياسي.**

**٢- تعريف القاعدة الأولى عندما يكون المشاهد واقفاً على مرتفع ارضي.**

**٣-تنفيذ القاعدة الأولى داخل اللوحة.**

**٤- تعريف القاعدة الثانية عندما يكون المشاهد واقفاً بصورة اعتيادية**

**٥-تنفيذ القاعدة الثانية داخل اللوحة.**

**٦- تعريف القاعدة الثالثة عندما يكون المشاهد جالساً على الأرض.**

**٧-تنفيذ القاعدة الثالثة داخل اللوحة.**

**طريقة التدريس: المحاضرة .**

**المستلزمات و الأدوات : السبورة و الطباشير.**

| الوقت | مراحل تنفيذ الخطة | الوسائل التعليمية |
|---|---|---|
| ٣ساعات | المقدمة : السلم القياسي هو وحدة قياس يستخدمها الفنان (الرسام) في العمل الفني لتحديد أرتفاعات و حجوم الأشكال و الأجسام و الأشخاص في البيئة المحيطة بالمشاهد و أظهار طبيعة تلاشيها و يمكن تمثيلها بنوعين أحداهما | يقوم المدرس برسم خطوات رسم السلم القياسي على السبورة أمام الطلاب و يتوقع من الطلاب |

| | | |
|---|---|---|
| | شاقولي (تتمثل بأعمدة الكهرباء) و الآخر أفقي (تتمثل بروافد سكة الحديد).<br>عرض المهارة: – يقوم المدرس برسم خطوات القاعدة الأولى للسلم القياسي ويتوقع منه أن يميز بين أشكالها .<br>– يقوم المدرس برسم خطوات القاعدة الثانية للسلم القياسي في حالة المنظور ويتوقع منه أن يميز بين أشكالها .<br>– – يقوم المدرس برسم خطوات القاعدة الثالثة للسلم القياسي عندما يكون مستوى نظر المشاهد يمر في أعلى الأشخاص و الأشكال و الأجسام ويتوقع منه أن يميز بين أشكالها.<br>تطبيق المهارة من قبل الطلبة:<br>القاعدة الأولى<br>– ينفذ بقلم الرصاص رسم الأشكال و الأجسام و الأشخاص التي تقع تحت مستوى النظر للمشاهد. | أن يتدربوا على تنفيذها داخل لوحة الرسم المنظوري. |

| | | |
|---|---|---|
| | – ينفذ بقلم الرصاص رسم أعمدة الكهرباء و الأشجار في حالة المنظور التي تقع تحت مستوى النظر المشاهد.<br>القاعدة الثانية:<br>– ينفذ بقلم الرصاص رسم منظر طبيعي<br>– ينفذ بقلم الرصاص مجموعة من الأشخاص و الأجسام وفق خطوات القاعدة الثانية للسلم القياسي داخل اللوحة .<br>القاعدة الثالثة<br>– ينفذ بقلم الرصاص رسم الأشخاص و الأجسام بمستوى نظر واحد بأستخدام خطوات القاعدة الثالثة للسلم القياسي.<br>– ينفذ بقلم الرصاص رسم الأشجار في حالة المنظور وفق خطوات القاعدة الثالثة للسلم القياسي.<br>تقويم الأداء:<br>ينتقي المدرس أفضل طالب يقوم برسم خطوات | |

| | | |
|---|---|---|
| | السلم القياسي بالشكل الصحيح و كما قام المدرس بتنفيذه أمام الطلاب ثم يبين لهم النقاط الأيجابية و السلبية في طريقة تطبيق قواعد السلم القياسي. | |

Have resulted in scientific and technological developments and their practical applications in the fields of life in general, and the field of education and education in particular, to search for the latest styles and teaching methods, techniques and educational programs to meet the requirements of the modern era as it fits and perceptions mentality of the various stages of education, so felt the researcher to use film education to contribute to overcome on some of the problems plaguing the perspective whether a material problems were related to the curriculum or teaching manner, hence reflected the importance of the current research in:

The role of educational films in the field of education as a science, cognitive tributary contribute to advancing education forward.

Based on the foregoing, the current research aims to:

Know the effect of teaching using film perspective educational attainment of knowledge and skills for students of art education in the foreseeable material.

To achieve this goal, the researcher developed two assumptions Cefreeten to measure the cognitive side and technically gifted side with the requirements of this article.

The population of research students in the Department of Art Education - College of Basic Education - BAGHDAD - A study morning, with a sample size after exclusion (٥٢) students, distributors evenly between the two halls: the Hall (١) of the experimental group, and Hall (٢) of the control group, The researcher conducted parity between students of the two groups in the following variables: (chronological age, educational attainment, and previous information, and sex).

The research included four chapters are:

Chapter I: is the methodological framework, which included research and problem that crystallized by asking the following:

It is the teaching of perspective using the film lead to the upgrading of educational achievement knowledge and skills to students in the Department of Art Education?

In addition, this chapter contains the definition of the terms contained in the title.

The second chapter, which included the theoretical framework and previous studies across the three sections first section was titled: the emergence of educational films and educational role, while the second part dealt with the science perspective inception and development, while the third section was titled collection.

In the third chapter has been research and action steps for setting up educational film, and the application of the experiment and statistical methods.

In the fourth quarter results of the study were presented and discussed.

After determining the scientific material contained vocabulary material perspective scheduled by the Commission sectoral taught students the second stage in the Department of Art Education, researcher prepared the film's educational vocabulary article, and prepared plans for teaching to teach the control group on according to the traditional method, but the purpose of applying the experiment examined the researcher sets of research during the duration of the experiment which lasted ten weeks, and to achieve objectives of the research, the researcher to build two types of the first test Achievement cognitive relation aspect of cognitive perspective applied by tribal and Uday type of multiple choice, fill in the blanks, and

pairing, and the other Mehari the side skill is measured by a form of performance evaluation skills to students applied tribal Uday also, the test has been characterized by honesty, fortitude, and the power of discrimination, after a presentation to the committee of experts and specialists.

And to show search results researcher used means of statistical following: (test Altaúa for two samples independent, test Altaúa for two samples interrelated, coefficient of effective alternatives, the equation alpha Cronbach, the coefficient of difficulty, and coefficient of power-discrimination), and then analyze the results statistically, reached researcher: outweigh the students of the experimental group that studied using educational film, the students of the control group, who studied in the traditional way, and the difference was statistically significant at the level of significance (٠،٠٥).

In light of the results of research, the researcher recommended to rely on way stomach faculty in research and taught (according to the educational film) in the foreseeable material to students in the Department of Art Education, in order to prove its effectiveness in giving students information and mastery of technical skills.

As a complement to this research, the researcher suggested Recent research on this method on samples in different rows, stages and other materials, and conduct a comparative study between the method of exploration and educational film.

**Ministry of Higher Education**
**&Scientific Research**
**Al-Mustansiriya University**
**College of Basic Education**

# TEACHING IN THE EDUCATIONAL USE OF FILM THE COGNITIVE ACHIEVENT AND SKILL FOR STUDENTS OF COLLEGE BASIC EDUCATION DEPARTMENT OF EDUCATION ART MATERIAL FOR PERSPECTIVE

***A Thesis***
***Submitted to The Council of Basic Education College / Al-Mustansiriya University as a Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education (Methods of Teaching Fine Arts)***

***By***
***Rawa'Hamdi Rasheed Habeeb***

***SupervisedBy***
***Proof. Dr. Maha Isma'eel Al-Shekhly***

**2013A.C** **1434 A.H**